

الدكتور / خالد عثمان

(عضو الجمعية الأمريكية للتعليم و العلاج الجنسى)

والحاصل على البورد الأمريكى فى الجنس

المدينة برس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن المشاكل الصحية للبشر عديدة وكثيرة ويجتهد العلماء والأطباء يوما بعد يوم فى الوصول الى حلول لهذه المشاكل والطرق المختلفة للوقاية من حدوثها ، ومن المشاكل التى تهمنا ونخجل من عرضها أو البوح بها المشاكل الجنسية المختلفة بالرغم من أن ما يتعلق بالجنس يعد من الدعائم الأساسية للشخصية البشرية ويعد من المواضيع الهامة للجميع على كافة الأعمار والمستويات الإجتماعية والثقافية وأصبح من السهل فى وقتنا هذا الوصول للمعلومات الجنسية عن طريق كافة الطرق الإعلامية المختلفة وأهم طرق الإتصالات الإنترنت ، فتعددت المصادر للمعلومة الصحيحة والمعلومة الخاطئة والتى تؤدى إلى عواقب جنسية كالإنحرافات والشذوذ الجنسى ، وكذا تزايدت الشكوى من الضعف الجنسى وسرعة القذف والبرود الجنسى وفشل ليلة الدخلة والامراض التى تنقل عن طريق الجنس ومشاكل العادة السرية ، والعلاقات الجنسية عبر الهاتف وعبر الإنترنت والكثير من المشاكل والإستفسارات والأسئلة التى تدور بمخيلة الغالبية

من البشر والتى سأحاول تغطية معظمها إن شاء الله عبر رحلتنا من خلال هذا الكتاب مثل كيفية حدوث الإنتصاب ، وأسباب الضعف الجنسى وعلاجه ، الرغبة الجنسية ، التغيرات الجسدية والفسيولوجية المختلفة للرجل والمرأة أثناء الجماع ، الضعف الجنسى ومرض السكرى ، أسباب وعلاج سرعة القذف ، العلاقة الزوجية ، الأكل والجنس ، فشل ليلة الدخلة ، حجم الاعضاء التناسلية بين الحقيقة والخيال ، مرض بيرونى (تليفات القضيب) ، الأمراض التى تنقل عن طريق الجنس ، الإنحرافات الجنسية والمشاكل الإجتماعية المرتبطة بها مثل الشذوذ والإغتصاب ، حقيقة الفياجرا ، أدوية المستقبل المنافسة للفياجرا ، كيف تقيم التضخم فى البروستاتا بنفسك ؟ إنحناءات القضيب ، عمليات تجميل القضيب ، الجنس والفن ، المرأة والجنس ، الرجل والجنس ، تغيرات السن والجنس ، العادة السرية (الإستمناء) ، أوضاع الجماع ، الدعارة ، الجنس عبر الهاتف ، الجنس عبر الإنترنت ، التربية الجنسية السليمة ، الجنس والطفل ، الأعضاء التناسلية للرجل والمرأة ، أنواع غشاء البكارة وحقيقة الغشاء المطاطى . ومن المشاكل الاخرى الهامة مشاكل العقم وعدم القدرة على الإنجاب فهل تعلم عزيزى القارئ وهل تعلمى عزيزتى القارئة بأن :

الضـعف الجنسى : مـشكلة تـواجـه الكثـيـر مـن الرجـال لفـتـرة مؤقـتـة ولكن قـد تـصبـح مـزمـنـة فـى ١٠ ٪ مـن الرجـال لأسـبـاب مختلفة منها العضوى ومنها النفسى .

سرعة القذف : مشكلة تواجه الكثير من الرجال وتمثل أكثر من ٧٠ ٪ من المشاكل الجنسية عند الرجال .

االعقم : مشكلة تحدث فى حوالى ١٥٪ من كل الزيجات لأسباب عدة وفى ٤٠ ٪ من الحالات يحدث العقم بسبب الزوج للعديد من الاسباب منها قلة الحيونات المنوية أو ضعف حركتها أو عدم قدرتها على التلقيح أو تشوهها أو إنعدام هذه الحيوانات المنوية تماما فى السائل المنوى وعند الزوجة فإن فشل التبويض يشكل ٢٥ ٪ من أسباب العقم وإنسداد الأنابيب يشكل ٢٠ ٪ من الاسباب وكذلك الوسط غير العادى بعنق الرحم يتسبب فى حوالى ٥٪ من حالات العقم .

وفـــى ١٠٪ من حالات العقم ... تؤكد التحاليل والفحوصات أنه لا يوجد سبب واضح لحدوث العقم .

ولأن مشكلة العقم ومشكلة الضعف الجنسى ومشكلة سرعة القذف تؤثر على هذه النسبة الكبيرة من البشر وكذا لأننى رأيت آلاف وآلاف من المرضى بمصـــر والمملكة العـــربيـــة السعودية وغيرها فى مجال عملى يعانون من هذه المشاكل

والتى وفقنى الله فى علاج معظمها مع مجموعة من الأطباء والأساتذة وغيرهم ولشغفى الدائم لمعرفة كل ما يتعلق بهذا العلم من معلومات وحقائق ووسائل للعلاج وقد أدركت أن كثير من المرضى وغيرهم ليسوا على دراية حقيقية أو علمية بحقيقة مشاكلهم وأسبابها وعلاجها علمياً وعملياً ولأن الكثير من الكتب التي تتحدث عن هذه المشاكل من الكتب الرخيصة التى لا تعطى لقارئها حقائق وحلول صلبة يعتمد عليها، كذا لإستغلال بعض الأطباء - والطب منهم براء - جهل الناس بهذه النواحى للمريض فى الإستفادة المادية فقط من خلال عيادات ومراكز متخصصة للأسف . كل هذه الاسباب دفعتنى مجتمعة للخوض فى كتابة موسوعة طبية متكاملة لعلم الجنس فهذه المشاكل يستوعبها القارئ العادى والمثقف والطبيب المتخصص وبدأت بكتابى الأول (حقائق الجنس ومشاكله ... عدم القدرة على الإنجاب ... نصائح ومعلومات) . والذى كان والحمد لله من أكثر الكتب جذبا بالمملكة العربية السعودية مما شجعنى على الإستمرار والبدء فى سلسلة من المعلومات عن الجنس ومشاكله بالطرق السليمة تتناول الإجابات لكافة التساؤلات الجنسية فى مخيلة كل الأفراد ليكون دليل جنسى متكامل فى حياة كل منا تساعده فى بناء

الشخصية السوية جنسيا كفرد وأسريا كعلاقة وسلوكيا فى المجتمع ، مع عرض لبعض الحالات التى صادفتنى أو طلبت المعونة والمشورة الطبية الذى أرجو من الله عز وجل أن يكون فيه من المعلومة ما يفيد كل من يقرئه ولذا إنطلقت فى كتابة تلك السطور بين أيديكم (الدليل الجنسى للحياة السعيدة) .
وكما سأقوم بالرد عبر الانترنت من خلال البريدالالكترونى

Khandrosexolo25@hotmail.com

على جميع إستسفارات قرائى الاعزاء مجاناً بمعاونة فريق متكامل من الاساتذة والمتخصصين فى النواحى الجنسية والنفسية والذكورة والضعف الجنسى راجين من الله مساعدتكم لحياة جنسية أفضل وتربية جنسية أفضل لأبنائكم وبناتكم وتثقيف جنسى علمى سليم لكل قرائى أومن على صلة بهم ونسألكم المعونة باقتراحاتكم لما نقدمه لكم بجانب استفساراتكم للوصول إلى الأفضل عبر رحلتنا معا من خلال هذه السلسلة العلمية الجنسية .
وأود أن أشكر وأثنى بدور كل من ساعدنى على الوصول لهذه المكانة وهذا العلم بدءاً من الله عز وجل ونهاية به سبحانه وتعالى مروراً بوالدى ووالدتى واخوتى وأساتذتى العظام

بالذكورة والعقم ، الأستاذ الدكتور / كمال زكى ، والأستاذ الدكتور / شوقى الحجار ، والأستاذ الدكتور / حسنى عوض والأستاذ الدكتور / بهجت مطاوع ، الأستاذ الدكتور / نبيل مؤمن ، الأستاذ الدكتور / أحمد عطية ، الأستاذ الدكتور / تيمور مصطفى ، الأستاذ الدكتور / مدحت عامر والذى أكن له ولمستشفى آدم وكل أطبائها والعاملين بها الإحترام والتقدير والأستاذ الدكتور / حسن أمين و الدكتور / شديد عاشور ، والدكتور / طه عبد الناصر .

كذا أدين بالفضل للأطباء والعاملين والمديرين بمراكز علاج والذى وفقنى الله لأكون مميزاً من خلال توجيهاتهم إلى ما أنا فيه الأن .

كما أود أن أشكر الجمعية المصرية والجمعية العربية لأمراض الذكورة والعقم .

كما أود توجيه الشكر العظيم لمعلمى عن بعد عبر الإنترنت الأستاذ العالم الدكتور البروفيسير / جرينزنج رئيس لجنة البورد الأمريكى لعلم الجنس لما قدمه لى من علم ومعلومات .

كما أخص بالشكر والتقدير والعرفان لزوجتى وحبيبتى ورفيقة كفاحى وأولادى الأحباء هبة الله لى ونعمته على .

مراحل العمر
والتطور البشرى للجنس



مراحل العمر والتطور البشرى للجنس

إن تطور الجنس خلال عمر الإنسان يشابه النمو التركيبى للشخصية ويبدأ التطور من خلال الكروموسومات التى تحدد الذكر من الأنثى ومن ثم فإن الهرمونات تساعد على نمو الأعضاء التناسلية وهو ما يمكن أن نطلق عليه علم النفس الجنسى الذى يساعد الطفل على الوصول للتفرقة ما بين الذكر والأنثى والذى يعتمد بدوره على العوامل البيئية والعلاقة بالوالدين بالإضافة إلى العوامل الجينية والهرمونات التى تم ذكرها سابقاً والأم تلعب دوراً هاماً فى تنشئة الطفل ليصبح رجل أوإمرأة ، فالأم تشجع أوتطور أو تثبط النمو الجنسى الخاص بالطفل ومن الممكن أن تؤدى إلى صراعات داخلية للطفل عن غير قصد وذلك عن طريق اللعب التى تشجع الطفل على إقتناءها (العروسة للبنت والكورة والأنشطة الرياضية العنيفة نوعاً ما للولد) أوعن طريق اللبس الذى يرتديه الطفل والمعاملة التى تعامل بها الطفل وكذا طريقة الأم فى ردود أفعالها وإنفعالاتها على تصرفات

طفلها المختلفة فالإنفعال الشديد تجاه الأشياء قد يأتى بعكس ماهومراد بدون أن تقصد الأم وكذلك يلعب الأب دوراً هاماً لايقل عن دور الأم حيث يجب أن يكون الأب ذكى فى تعامله مع المشاكل الجنسية النفسية لأبنائه وبناته التى قد تظهر فى مواقف حرجة كثيرة . فى الماضى كان هناك تجاهل للجنس فى فترة الطفولةحيث أعتبر أنه وظيفة البالغين فقط ولكن أتضح أن النضوج النفسى الجنسى يعتمد على الخبرات الكامنة خلال كل فترة من عمرالإنسان حتى ينتقل من مرحلة إلى أخرى لتمر فترة الطفولة فالمراهقة بسلام وبدون عائق نفسى والصراعات والإحباطات فى أى مرحلة من مراحل التطور البشرى ند تؤدى إلى ضعف الشخصية أو الثبات عند مرحلة معينة ترتبط به نفسياً .

والمراحل البشرية تختلف من حيث بدايتها ومدته وقوتها وطريقة تجاوزها من مرحلة إلى أخرى وأى تصرفات غير طبيعية أثناء الفترات الحرجة لعمر الإنسان قد تؤثر على التطور النفسى الجنسى ونضوجه عند الطفل مستقبلاً .

وسنقوم الأن برحلة داخل النفس البشرية من الصغر مروراً بمراحل الطفولة فالمراهقة فالنضوج و نهاية بالشيخوخة .

بداية نجد أن الطفل يستشعر متعته فى كل جسده وهذا

يتضح فى حب الطفل فى المرحلة الأولى للأحضان والدفئ والهزهزة وتختلف الإستجابة من طفل إلى أخر وقد تمتد هذه المرحلة إلى الشهر الرابع من العمر ثم تتابع المراحل المختلفة مارة بجزء من الجسم إلى الأخر حتى يتجاوز الطفل هذه المراحل بسلام .

نطاق الفـم :

فيمابين الشهرالرابع والشهر العاشر يعتبر الفم مركز الإحساس بالمتعة والإثارة للطفل وقد تمتد هذه المرحلة إلى سنوات فالفم هنا يكون مركز الغذاء والحركة لإكتشاف البيئة المحيطة والعلاقة النفسية مابين الأم والطفل .

ويشعر الطفل هنا بمتعة داخلية بزيادة الإثارة الفمية وهذا يتضح فى لجوء بعض الأطفال إلى إقناع أنفسهم عن طريق مص إصبعهم .

الفطـــام :

من ٦ شهور إلى ثلاث سنوات وتعد هذه المرحلة إنفصال جزئى عن الأم وتتطور العلاقة مع الأم بشكل أخر حيث يصبح الطفل شخص مستقل وليس ملتصقاً بها كالسابق ويظهر أهمية دور الأب فى خلال هذه المرحلة كشخص مهم يشعره بحنانه واهتمامه به .

وأى فشل أوصراعات فى هذه الفترة ستعطى طابع لدى الطفل بأن هذا الإنفصال هجر وينعكس هذا عليه فيما بعد .

النطاق الشرجى :

فى الثانية والنصف من العمر يبدأ اهتمام الطفل وتركيزه وفضوله يتجه إلى منطقة الشرج والطفل فى هذه المرحلة يجد متعته عن طريق التبرز أو التحكم به والثبات عند هذه المرحلة بدون التطور السليم مع التعرض لصدمة نفسية أو جنسية قد تؤدى إلى الشذوذ الجنسى وأكثر ما يميز هذه المرحلة هو فضول الطفل لوجود هذا العضو (القضيب) فى بعض الأطفال وعدم وجوده فى البعض الآخر ومن الممكن الوصول إلى العادة السرية فى البعض خلال هذه المرحلة وممارستها عن دون قصد حيث أن من المستحيل الوصول إلى الذروة أو القذف ولكن يستشعر الطفل بمتعته أثناء مداعبة القضيب . وتصبح فكرة الذكر والأنثى راسخة من سن ٣-٤ سنوات وأى صراعات فى خلال هذه المرحلة الحرجة قد تؤدى إلى إضطربات فى التفرقة الجنسية .

عقدة أوديب و الكترا:

وعادة ما تكون فيما بين ٤- ٦ سنوات وهى أكثر الإضطرابات النفسية الجنسية حدوثاً فى الطفولة وعادةً ماتمر فى مرحلة التطور النفسى الجنسى الطبيعى فى فترة الطفولة ولكنها تختلف فى طبيعتها وقوتها تبعاً للبيئة المحيطة

وفى خلال هذه المرحلة تكون العلاقة بين الطفل والوالدين ملحوظة بإنجذاب الطفل ناحية الجنس المضاد له(فالولد ينجذب للأم والبنت تنجذب للأب) مع الغيرة والتنافس فى نفس الوقت مع الجنس المشابه من الوالدين ، وتسمى هذه حالة فى الأولاد بعقدة أوديب أما فى البنات فتسمى بعقدة إلكترا . وعادة تمر بسلام مع التعاقب السليم للتطور النفسى وبالتالى تنقلب الرغبة ناحية الأم إلى الرغبة فى أنثى تشبه والدته فيما بعد و من الأب إلى الرغبة فى أن يصبح شبيه بوالده ويشعر بالرغبة فى معرفة والده أكثر وفى هذه المرحلة تكون منطقة الأعضاء التناسلية هى منطقة الإهتمام الأكبر فالأولاد يهتموا بوجود هذا العضو(القضيب) والبنات تتخيل أنهم قد حرموا من هذا العضو ومن الجائز أن يؤدى خيال الطفل إلى قلق داخلى مستمر من أنه سيحرم من هذا العضو كعقاب له يوماً ما .

وبعد ذلك تقل الأفكار المتعلقة بالجنس والفضول المتعلق بالأعضاء التناسلية وهذا يكون فى سن المدرسة من ٦- ١٠ سنوات أما من سن ١٠-١٢ سنة فيكون هناك تضاد مع الجنس الآخر وتعلق بالجنس المشابه وفى سن ١٣-١٤ سنة تظهر بعض البنات الإهتمام بالأولاد ويظهر هذا الإهتمام

من وجـهـــة الأولاد من ١٤-١٦ سنـة وهنا يكون الإهتـــمـــام الحقيقى بالجنس الآخر فى كلا الجانبين . وتعتبر فترة المراهقة ١٣-١٨ فترة حرجة من التطور البدنى والجنسى والنفسى وفى خلال هذه المرحلة تبدأ العقد الجنسية بالظهور بشكل داخلى ومعقد أكثر من السابق فإذا كانت العلاقة جيدة مع الوالدين وليس هناك مشاكل نفسية يمر بها المراهق فتمر المرحلة بسلام وأما إذا كان هناك خطأ ما أو صراع فى العلاقة مع الوالدين فينعكس ذلك على سلوكيات الطفل وإتجاهه إلى أنشطة هدامة أو إكتئاب شديداً أو شذوذ أو إنحرفات جنسية ومن الطبيعى حدوث العادة السرية فى هذه المرحلة وسنتكلم عن هذا لاحقاً بالتفصيل .

الطفـولة والمشاكل الجنسية

١ ـ إكتشاف الأعضاء التناسلية للجنس الآخر :.

من الطبيعى أن يستطيع الطفل إدراك هل هو ذكر أم أنثى فى سن ٢,٥-٣سنوات فيلاحظ أن الأقارب والأصدقاء ينقسمون إلى هو وهى حيث هو تعنى ذكر(رجل) وهى تعنى أنثى (إمرأة) .

والطفل أثناء التبول يتملكه الفضول لمعرفه الفرق بينه وبين أخته أوصديقه أو صديقته بالملاحظة والأسئلة واللمس يستطيع الطفل أن يتعلم الفرق بسهوله ومن المفضل أن يكون الإكتشاف الحقيقى للطفل وكلما طالت الفترة أدى ذلك إلى زيادة الإستنتاجات الغير مفضله ويجب أن يعدا الوالدين الأطفال إلى أنهم خلقوا من قبل الله تعالى ليكونوا فيما بعد أمهات ولهن أطفال فى بطونهن ويجب أن يفهم الولدأن وجود هذا القضيب لأنه لم يعد ليكون أم فإذا تفهم الطفل هذه الحقائق فإن هذا سيجنبه الكثير من المشاكل النفسية لاحقاً .

ولكن إذاترك لخيالاته فقط ينطلق به الخيال لبعض المشاكل حيث يبدأ بالتوهم بأن أخته أو صديقته أو قريبته كان لها قضيب سابقاً وتم إستئصاله من قبل الوالد عقاباً لها على شئ ما .

من هنا يتولد بداخله القلق من فقد هذا الشئ كالأخرين وينعكس ذلك بصورة ملحوظة فى خوف الطفل على أشيائه وحاجاته ولعبه وماشابه ذلك ووجد أن الطفل إذا ترعرع فى بيئة سعيدة ومتفهمة ومهتمة به والعلاقة بينه وبين والديه جيدة فإن هذه المرحلة تمر بسلام كغيرها .

المشهد الجنسى الأول

من المصطلحات الكثيرة فى مجال التحليل النفسى المتصلة بالجماع مصطلح « المشهد الأول » ويعنى الذكرى التى تعلق بمخيلة المرء من طفولته لأول فعل جنسى يراه رأى العين ، وتنطبع به خبرته الجنسية طوال حياته ويتأثر به نموه النفسى الجنسى وتكوين شخصيته وعادة ما يكون ذلك الجماع حقيقى يشهده الطفل بين أبويه وقد يكون مايستقر فى مخيلته وذاكرته من هذا الجماع مجرد أصوات وهمهمات يستمع إليها من خلف الأبواب أو فى الظلام ويستكملها خياله.

وقد يكون هذا المشهد الأول لعدوان جنسى يقع على الطفل أو غواية يتعرض لها مما ذكرناه فى مجال الأولاد وربما يكون أول مشهد جنسى فى حياته هو لقاء بين أثنين من المحبين فى مكان ما أو بالتلفزيون أو الفيديوبالصدفة أوبدون رقابة بمعنى أصح

وقد يكون جماعاً بين الكلاب والقطط أو غيرها من الحيونات أو الطيور وعادة ما يسئ الطفل فهم ما يرى بحكم طفولته فإذا كان ما يراه من الفعل الجنسى بين الحيوانات ، أو ما يتحصل له من الخبرة الجنسية نتيجة ما يسمعه من الأطفال ، فإنه ينقل ما يسمع أو يرى إلى مجال أبويه ويتخيلهما يمارسانه فإذا رأى ذكر الحيوان يؤذى انثاه أثناء العملية الجنسية ، أويشاهده يأتيها بعنف ، فقد يحسب أباه يفعل نفس الشئ ، فيتحصل له إنطباع سئ من دور الذكرو تتشوه أفكاره ومن ثم إتجاهاته الجنسية وقد تهزه الخبرة وتؤثر فيه بشكل هائل وتظل الأفكار تلح عليه وذكريات المشهد الأول لا تفارقه والنتيجة أنه قد يصاب بالإنحراف .

وقد يتسبب المشهد الأول فى إستحداث أعراض عصابية واضحة فى بعض الحالات ومن الأمثلة الجيدة حالة صبى كان يشكو من أنه يرى العالم مقلوباً ، وتناول ذلك كل مجاله البصرى و تحت تأثير التنويم المغناطيسى ومع تتبع السبب تبين أن هذا نتيجة لما كان يشاهده بين أبويه من عمليات جنسية كل يوم ، والأب أسفل الأم كما يفضلان ، بينما ما يسمعه من الأطفال يؤكد أن مايجب إن يكون هو الوضع السفلى وليس العلوى وقد صدمة أن يرى ذلك يتكرر أمامه

فظن أن الخطأ هو خطؤه هو وليس خطأ الأبوين وظل يرى العالم مقلوباً إلى أن تم علاجه عن طريق الإيحاء .

ولهذا يجب علينا الحرص مما يتعلمه الأطفال أو يروه ، وتتبع الشريعة الإسلامية فى التربية هو أفضل الطرق لتجنب الطفل إنحرافه أو معاناته النفسية .

وقد تحدث رؤية الطفل للجماع للأسباب التالية :.

١) إذا شارك الطفل الوالدين فى حجرة نومهم لإعتقادهما الخاطئ بأنه مازال صغير ولن يدرك ما يحدث .

٢) العائلة فقيرة جداً ومحل سكن صغير مما يعطى الفرصة لدى الطفل لمشاهدة كل ما يحدث .

٣) أن يستيقظ الطفل نتيجة لأصوات الوالدين مما يدفعه لرؤية ما يحدث . ومهما كانت العلاقة مع الوالدين فإن ملاحظة الجماع من قبل الطفل ولو لوهلة سيترك لديه إنطباع عن العنف والهجوم .

وقد يدفع ذلك بالطفل إلى البكاء خوفاً أو لإنهاء هذا الصراع الذى يدور أمامه وحيث أن الجماع يكون مصحوب بتؤهات وآهات فإن الطفل يظن أن الوالد يضرب والدته أو يؤذيها أو حتى يحاول قتلها وتعتمد الإضطربات ورد الفعل الداخلى للطفل على عدة أشياء :.

أ) عمر الطفل :.

فكلما كان الطفل أصغر عمراً كلما أصبحت الهزة النفسية أكثر عنفاً وأما الأطفال الكبار فقد يشعر بالخجل أو تغير تام بالمشاعر .

ب) المنظر الذى وقعت عين الطفل عليه:

هل هو منظر حب أو صريخ وآهات من الأم .

ج) رد فعل الوالدين على الطفل

إحساس بالذنب ، غضب ، عقاب الطفل

- ومن الآثار الناتجة أن يصبح الطفل متمرد أو فوضوى أو يقوم بأعماله خلسه بعيداً عن أنظار الآخرين أو يصبح خجول للغاية .
- يعود الطفل إلى التبول اللا إرادى ويقل الإهتمام بالأعضاء التناسلية تماماً لدى الطفل .
- إذا كان هناك عنفاً فى الأداء الجنسى فإن الطفل قد يقلد ذلك لاحقاً وإذا كانت بنت فقد تأخذ الجانب العضلى والعنيف أثناء الجماع فيما بعد .
- خوف دائم وكره دائم لأشياء كثيرة كالخوف من المدرسة أو الحيوانات عامة أو أى شئ .
- الإنحراف الجنسى وخاصة الساديزم .
- إدمان العادة السرية فى الأطفال الأكبر سناً حيث يجد

الطفل فى هذا إخراجاً للإضطرابات الجنسية بداخله وهذه التغيرات تؤثر بشدة فى تطور الطفل الطبيعى فيما بعد .

*** الوقاية :.**

ولوقاية الطفل من هذا الصراع النفسى فهناك بعض التعليمات التى يجب إتباعها :.

١) لايجب القيام بأى أداء جنسى أمام الأطفال وخاصة إذا تجاوز سنه العامين ونصف وكذلك يجب ألا يشارك الوالدين حجرة نومهم إذا تجاوز هذا السن .

٢) إذا كانت غرفة نوم الطفل قريبة من غرفة نوم الوالدين فعند القيام بأى جماع يجب أن تكون الغرفة مظلمة ومغلقة مع تجنب الأصوات العالية التى قد تثير فضول الطفل وتشعره بوجود خطر ما .

٣) إذا حدث وشاهد الطفل الجماع فيجب معاملته بصورة هادئة ومتفهمة ويشعره الوالدين بالحب ويقوم أحدهم بصحبة الطفل إلى فراشه ويساعده على النوم ولايجب تصحيح الخطأ بآخر بدعوه الطفل للنوم معهم وكذلك يجب أن يفهم الطفل الوضع إذا كان كبيراً فى السن أما إذا كان صغيراً فى السن فيقوم الوالدين بإفهامه أنها كانت مداعبات ولعب فيما بينهم ومن الحكمة أن لا نقول له أن هذا شجار

فيما بينهم ومن المهم عدم الضغط على الطفل ليقول ماإذا شاهد أو لاحظ فهذا يعتبر زيادة فى الإحساس بالذنب .

*** الممارسة الجنسية :.**

يكتشف الطفل عن طريق الصدفة المتعة من مداعبة الأعضاء التناسلية ويحدث هذا مابين سنتين وخمس سنوات وهذا متوقع عادة بعد سن الثالثة ومن المستحيل مهما حاول الوالدين منع الطفل من اكتشاف ذلك ولو مرة واحدة فالفضول والقلق على الأعضاءالتناسلية يحركه والإنتصاب ليس القاعدة المراد الوصول إليها من خلال هذه المداعبات ولايصل الطفل إلى ذروة جنسية بالمرة ولكنه مجرد احساس بالسعادة والإنبساط . وعندما يزيد عمر الطفل عن تسع سنوات هنا تكون المداعبات مركزه على الأعضاء التناسلية ومن الممكن الوصول إلى الذروة أو الشبق وتلعب البيئة دوراً هاماً فعادة البنت فى البيئة الفقيرة تنسجم بأن لها جسد مميز وقد تقوم بتحسس هذا الجسد عند إنفرادها بنفسها وإذا حدث أى تطورلعلاقات جنسية مابين أخ وأخت خلال هذه الفترة فإن البنت تعتبرمسئولة مسئولية كاملة عن هذا الخطأ الجسيم وحدوث هذا الخطأ ليس بالشئ النادر وقد يترك بصماته على الأطفال فيما بعد وينهى على علاقتهم

الطبيعية عند الزواج ويجب فصل البنات عن الأولاد أثناء نومهم وهو ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه **وسلم** بقوله : " **علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع وإضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع** " .

(صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم) .

ومن الممكن حدوث ألعاب جنسية مابين الأخ والأخ فى سن حرجة ولكن من النادر أن يحدث ما بين الأخت والأخت ولهذا يجب توفير الحنان الكافى للأطفال وملاحظتهم بشكل دائم ومعاملتهم بطريقة علمية ودينية وتنشئتهم بعيداً عن الصراعات ومناقشتهم بعقلانية حتى تمر به الصراعات الداخلية بسلام وأمان بإذن الله تعالى .

الحوادث الجنسية والطفولة

أولاً :. الحوادث المتعمدة :ـ

١) الهجوم بالقوة أو الإعتداء بعنف :.

عادة ما يكون المعتدى عجوزاً أو مراهقاً يعانى من إضطربات وغالباً ما يكون العجوز مصاب بالعنه الجنسى الذى لا يستطيع أن يثبت لنفسه أنه قوى إلا أمام طفلة ضعيفة لا تملك حيلة من أمرها تظهر على وجها علامات الخوف منه وهو يعتدى عليها . وتكون المعتدى عليها عادةً طفلة صغيرة وطبيعة الهجوم أو الإعتداء تختلف تبعاً لطبيعة المعتدى فإذا كان مراهق أو بالغ فالإعتداء يكون موجه ناحية الأعضاء التناسلية وإذا كان منحرف نفسياً أو سكير فالهجوم يكون قاسى وعنيف ويظهر هذا العنف قبل أو بعد أو أثناء الإتصال الجنسى .

ردود الفعل على الإطفال من جراء الإعتداء مختلفة :.

١) بعض الفتيات تشعر بالخوف وتلجأ إلى البكاء أو الصراخ وتُصدم بطبيعة الهجوم والعنف الذى وقع عليها وليس

بالطبيعة الجنسية حيث لا تستوعب الهجوم الجنسى أكثر من البدنى .

٢) والبعض الآخرتكون فى حالة ذهول لفترة طويلة مع التحديق فى اللاشئ وتحريك العين جيئاً وذهابا بدون هدف

٣) البعض يتصرف بلا مبالاة ويظهربلاهة تجاه الحدث .

٤) و البعض قد يظهر عواقب وتصرفات هستيرية فيما بعد ويجب أن نأخذ بالعلم أن سؤال الطفل قد لايوجهنا إلى الحدث أو الشخص فقد تكون القصة متناقضة أو غامضة من جراء الصدمة والكشف الطبى يظهر الإعتداءات والإصابات وفى بعض الأحيان يترك المعتدى ضحيتة قتيلة .

والعلاج من هذه المواقف يكون فى بدايته وقائياً قبل الحدث وعلاجياً إذا حدث الإعتداء .

الوقـــاية :ـ

وهى مجموعة من الإرشادات والممنوعات التى يجب توجيه الطفل إلى تتبعها .

ـ لا تلعب وحيد اً فى أماكن منعزلة أو خالية من الناس .

ـ لا تدع أحد يلمسك أو يعبث بملابسك .

ـ لاتنتظر أمام الحمامات العامة والمنازل أو الأماكن المهجورة

ـ لا تتقبل الهدايا أو الأموال أو الحلوى من أحد لا تعرفه .

- لا تتقبل أى تهديدات من أحد ولا تخاف منه .
- لا تدع أحد يأخذك معه فى سيارته .
- لا تذهب مع أى غريب لأى مكان لو قال لك أنه يحتاج لك لترشده للطريق .

العـــلاج :-

١) عند العثور على الطفل بعد الإعتداء يفضل عدم الذهاب مباشرة إلى المستشفى حتى يتم السيطرة على نفسية الطفل حيث أن العلاج فى حقيقته نفسى وكذلك يفضل عدم بقاءه وعزله عن المجتمع فترة طويلة .

٢) من المفضل أن تلزم الأم طفلها داخل المنزل فى الأيام الأولى ما بعد الحادث حتى تزول عنه الرهبة من الحياة الخارجية والشوارع .

٣) قبل عودة الطفل إلى الأنشطة الطبيعية كالمدرسة والجيران أو الأقارب يجب تهيئة الطفل (الفتاة غالباً) للرد على أسئلة المحيطين بها كأن تقول (والدى أخبرنى بعدم الحديث لأحد أو أن رجل شرير حاول إذائى ولكنى صرخت وهربت منه ... إلخ) .

٤) لا يجب استعادة الحادث أو تذكير الطفل به ويجب ألا تشعر الفتاة بأن شئ مهم حدث لها وأن هناك ما يحزن عند النظر إليها .

٥) الحذر فى المستقبل وملاحظة الطفل هو القاعدة الأساسية فيما بعد وملاحظة كل تصرفاته والتعامل معه بعقلانية شديدة .

٦) يجب بعد مضى فترة من الحادث العودة إلى تعليم الطفل الحياة الجنسية الطبيعية عندما يطرح أسئلة وإستفسارات وإعطائه المعلومات التى تناسب سنه ويجب أن يهيئ إلى ما حدث على أنه إعتداء جسدى بالضرب وليس له علاقة بالجنس

٧) الإعتداء على الفتيات فى سن البلوغ أو قريباً من هذا السن قد يؤدى إلى عقدة نفسية قوية حيث تشعر الفتاة بأن شئ خطير قد حدث وأنها ستكون مريضة إلى الأبد وأن أحداً لن يتقبلها ولن تجد من يتزوجها مستقبلاً ويجب إعادة الثقة للفتاة وامتصاص قلقها الداخلى تدريجياً .

٨) ليس هناك حاجة إلى تغيير المنزل أو الحى أو الجيران بعد الحادث حتى لا تكون الضحية فى قلق داخلى مستمر من إكتشاف الناس فى المكان الجديد لما حدث لها وبالتالى يكون الحادث وما تعلق به محور التفكير الأساسى للضحية .

٩) لو حدث فض لغشاء البكارة للفتاة ولم يكن من الممكن معالجته جراحياً (وأصبح هذا نادراً فى الوقت الحالى) فيفضل أخذ شهادة من المستشفى تثبت أن الفتاة فقدته أثناء الطفولة نتيجة حادث ولا يفضل شرح التفاصيل .

الإعتداء التخيلى : ـ

فى بعض الأحيان يلجأ الأطفال إلى فبركة قصص عن الإعتداء الجنسى من قبل أشخاص مجهولين وغالباً ما يعانى الطفل من مرض عصبى أو قلق داخلى ، أو أن العلاقة غير مستقرة بينه وبين والديه وكذلك قد يلجأ الأطفال إلى فبركة أحداث كمحاولة للهروب من العقاب عند الرجوع متأخراً للمنزل أو إختفائه مع أصدقاء للعب معهم أو لتفسير قطع بملابسه ناتج عن اللعب أو بعض الجروح من اللعب ومن الممكن كذلك أن يهول الطفل حدث بسيط لبعض البالغين معه على أنه حدث كبير ويفسره تفسير آخر وذلك من كثرة تحذير الطفل من أن يلمسه أحد . ومن الصعب التفرقة ما بين الحقيقة فى قصة الطفل أو عدم مصداقيتها فقصة الطفل لا تعتبرسبب إثبات أو نفى فإن تضارب الأحداث قد يكون من طفل وقع عليه الإعتداء حقيقة وفحص الطفل لا يثبت أى محاولة للعنف ما دامت لم تحدث ومعاودة الإختبارات والفحوص النفسية من أهم ما يجب متابعته مع الطفل .

الإغـــــواء : ـ

الطفل المغوى غالباً ما يكون فتاة والغاوى إما أن يكون مراهق أو طاعن فى السن ، لا يوجد قوة أو عنف فى الوصول إلى الضحية حيث يكون غالباً ممن تعرفهم الضحية ولا يعتبر غريباً بالنسبة لها . والأداء الجنسى يكون عن طريق الإتصال ما بين الأعضاء التناسلية أو تدليك العضو التناسلى للضحية أو توجيه الفتاة إلى تدليك ومداعبة عضوه التناسلى والأغواء يكون عن طريق :

ـ المال والهدايا والحلوى

ـ الإطراء والتملق وخاصة الأطفال الغير مستقرين نفسياً (أنت أجمل فتاة ورمز الجمال ما بين الفتيات والفتاة الجميلة تعمل كذا وكذا ..إلخ) .

ـ الفضول (كل البنات فى سنك بيعرفوا كذا وكذا) .

ـ تضليل الفتاة (أنا هاعمل دكتور وأكشف عليكى والكشف يكون كده وكده والناس الوحشة بتعمل كده وكده فخلى بالك وأوعى تخلى حد يضحك عليكى .. إلخ) .

المؤثرات الناتجة عن الأذى الجنسى للطفل :-

تعرض الطفل إلى حادثة جنسية قد تؤدى إلى صدمة نفسية عنيفة تؤثر على حياته إذا لم يستطع تخطى هذه الواقعة وتكون هناك إضطرابات نفسية مختلفة تبدأ على هيئة كوابيس أو خوف من الوحدة والظلام والذهاب إلى المدرسة وإحساس دائم بالإكتئاب وقد يودى به الحادث كذلك إلى إنحرافات جنسية (السادية والماسوخية والبغاء والشذوذ ..إلخ) .

والأذى الجسدى يتضمن فض الغشاء والتهتكات فى المنطقة التناسلية وكذا الإصابات المختلفة بالجسم والأمراض التناسلية أو موت الطفل أثناء هذا الحادث الوحشى .

المراهقة والجنس



الكبت الجنسى وسن المراهقة

أغلب الافلام والموضوعات التى تتكلم عن الكبت الجنسى تدور حول التصرفات الجنسية للشباب إذ نحن فى الحقيقة بصدد مرحلة سنية معينة والتغيرات الجنسية لهذة المرحلة (المراهقة والبلوغ الجنسى بمراحله المختلفة) والمراهقة لغة من الرهق ويقال أرهقه الأمر بمعنى أتعبه والمراهقة هى الفترة من العمر المتعبة للصبى فإذا آن أوان البلوغ الجنسى ولم ير المراهق والمراهقة أنهما لم يجهزا بعد لإحتمال أعباء المراهقة وتغيراتها ومسئوليتها ، فيكون التخلف بين البلوغ النفسى والبلوغ الجنسى ويستغرق الأمر وقتاً ليحدث الإقتناع النفسى لدى المراهق بالمرحلة الجنسية التى يمر بها . والمراهقة من مراحل التطور النفسى الجنسى وربما يرجع أزمة المراهقة إلى تسارع التغيرات الجنسية فيها دون فواصل حاسمة وتظهر الأزمة عند المراهقين على شكل جوع حسى . ولربما يقال أن نوع الحياة الحديثة التى نحياها تعجل بالبلوغ بمقتضى الإستثارة المستمرة عن طريق أجهزة تكنولوجيا الأعلام .

وهذه تعطى الأطفال جرعات من المعلومات الجنسية

تغنى عن أى تعليم فى المدارس أو فى البيت ، إلا أن ما تقدمه الإذاعة والتليفزيون والسينما والفيديو والمسرح يحتاج إلى تفسير لا يمكن أن يتوفر إلا فى المدرسة والبيت ، ومن ناحية المدرسة ينقصها المدرس المتخصص فى التربية الجنسية ، وليس هناك الفرع من المعرفة فى كليات ومعاهد التربية العربية كما أن البيت تعوزه الثقافة الجنسية ، فكم من أب وأم قد يكونان أجهل جنسياً من أولادهما .

ومع غياب الترشيد الأبوى نجد آلاف من الأولاد يعيشون فى تجهيل بأخص أمور تطورهم ولا يجدون إجابات لمئات الأسئلة التى تقصم بعبئها ظهورهم مما يعرقل تكيفهم وإستواء نموهم ونضجهم .

ويظل قلق البلوغ يقض مضجعهم ، ولا يعرف الولد نهاية لما يعانيه ويظل ينظرفى المرآه بتحير ماذا سيكون عليه بعد تمام التغيير . وتعد الخيالات الجنسية من متلازمات المراهقة وخيالات البنات تختلف عن خيالات الأولاد و تعكس إختلاف الإتجاهات الجنسية عند الجنسين وتذهب خيالات الأولاد إلى النساء يراهن عرايا وأكثر ما تستهويه الصور العارية يجمعهما للممثلات والراقصات من المجلات المتخصصة والأفلام الجنسية يشاهدها مع أقرانه ويتبادل حولها الخبرات

والأولاد دائما محبون للإستطلاع ومغرمون بالمعرفة والإكتشاف والبحث . وأحيانا يكون الخيال حرا غير مرتبط بموضوع واحيانا يرتبط بموضوعات جنسية لبنات من الأسرة أو الجيران أوالزميلات فى الدراسة ، وقد يستحثه الخيال فيلجأ للعادة السرية .

ولكن عادة ما تكون تخيلات البنات ذات مذاهب رومانسية وفى المراهقة يكون غرام البنات بالحب نفسه والحب العذرى .

فالمشكلة الحقيقية غياب الأسرة والمدرسة بدورهما فى التعليم الجنسى ، ووجود وسائل أخرى تشبع الرغبة فى التعليم الجنسى وللأسف الغير سليم ، ليست الأفلام والمجلات فقط بل الإنترنت الذى سيصبح فى كل بيت بالقريب العاجل والذى يقدم الجنس بشكل فادح بكل إنحرافاته المتعددة وشذوذه ، مما يساعد على المرور بمرحلة جنسية مصحوبة بإنحراف جنسى أو شذوذ فمرحلة الكبت الجنسى مرحلة طبيعية للظروف المحيطة من المجتمع والأسرة والتربية الدينية وتمر هذه المرحلة بسلام مع الثبات النفسى للمراهق داخل وخارج الأسرة ولكن مع المعلومات الجنسية التى تصل للمراهق بوسائلها المختلفة ، فإن هذه المعلومات بحاجة إلى تفسيروتعليم ومن المشاكل التى نراها فى مجال العمل

كتوابع لغياب المعرفة الجنسية السليمة هو فشل ليلة الزفاف والتى زادت معدلاته فى الأونة الأخيرة ، فإذا قاومنا التعليم الجنسى وتعليم الوالدين التربية الجنسية السليمة فعلى الأقل لايقدم أى شاب وشابة على الزواج قبل المعرفة الجنسية الحقيقية من المختصين لتفادى هذه المشاكل مستقبلاً .

وأنا لا أنادى بإباحية جنسية فى المجتمع فكلما كان المجتمع أو الثقافة أو الحضارة متسامحاً جنسياً كان ترقيه أبطئ وتخلفه أوقع و هناك بحوث حول العصور التى اتسمت بالإباحية الجنسية كالعصر الرومانى الذى انتهت حضارته مع الإباحية بل نحن ننادى بتعليم الأباء التربية الجنسية السليمة وتعليم الشباب حقيقة الجنس والتعاليم الدينية التى تحكم العلاقات الجنسية والتطورات المختلفة مع السن حتى تمر مراحل الصراع النفسى بسلام .

المعاكسات الهاتفية والجنس

إن المعاكسات الجنسية المبلغ عنها لا تزيد عن ٢٥٪ من مجموع المعاكسات الفعلية .

المعاكس شأنه شأن البصاص الذى يثيره أن يختلس النظر إلى العورات ، فكلاهما أجبن من أن يواجه ضحيته ، والبصاص وسيلته النظر والمعاكس عن طريق الهاتف وسيلته السمع والبصر والسمع من أدوات اللذة الجنسية ، ومثل ذلك يحدث للذى يرسم رسوماً على الحائط ذات مضمون جنسى فاضح أويكتب على حوائط المراحيض ، فكل ذلك يصدر عن كبت جنسى واضح وخوف من التعبير عن الرغبات الجنسية صراحة ، وقصور عن أن يخاطب الفاعل الشخصيات المجهولة التى يخاطبها بألفاظ مسموعة وجهاً لوجه . معظم المكالمات يقوم بها المراهقون والبالغون من الذكور، والمعاكس يختار ضحيته عشوائيا ، أو ينتقى الإسم من الدليل ، أو يقرأ إسم الضحية فى الصحف مقرونا بمناسبة من المناسبات فيسعى إلى البحث عن رقم الهاتف .

وقد تبين أن ١٥٪ من مجموع المعاكسات تهديدات بينما الباقى من النوع الجنسى وتبين أن ٢٥٪ من المعاكسات فاضح تذكرفيه أسماء الأعضاء الجنسية وعملية الجماع ، وتوصف فيه المرأة بأفحش الصفات ، بينما يلجأالبعض الآخر فى ٦٠٪ من الحالات إلى مجرد التنهد على الهاتف أو الصمت أو إدارة مقطوعة موسيقية أو جزء من أغنية ، والغالب أن يكون المتحدث زوجاً فاشلاً فى زواجه ، وربما يكون منفصلا عن زوجته ، أو أن تكون زوجته مغضبة ، أو أن يكون محباً أو عاشقاً قد أخفق فى حبه ، أو جاراً مشاكساً أو تاجراً يكيد لزميل له فيتصل بزوجته ويقول لها مايقول إنتقاماً ، وكل هؤلاء ربما تكون دوافعهم السابقة عدوانية ، ولكن منهم من يكون إنسان منبوذ تعافه النساء ويحس بالوحدة ، ويسعى إلى التغلب على مشاعر النقص الشخصى والجنسى عنده بأن يجعل ضحاياه من النساء يظهرن الإستغراب والدهشة والخوف والفزع لما يقول أويفعل ، فتكون له الغلبة عليهن ، ويشعر بأنه الأقوى .

وتجتهد شركات الإلكترونيات أن تخترع الوسائل التى بها تحدد المعاكس ، ولكن ما يمكن أن ننصح به فى مثل هذه الحالات أن لا تجيب المرأة على ما يوجهه إليها من أقوال فاحشة

وأن تضع السماعة أو ترفعها من بعد لكى لا يتسنى للمعاكس الإتصال من جديد ، وأى محاولة للإستجابة ولو بمجرد الإنصات سيدفع المعاكس إلى التمادى لأنه سيعرف أنه قد إستحدث فى متلقى المكالمة الأثر الذى يريده .

ومن الواجب إبلاغ الشرطة أو المختصين فى حالة التكرار ليمكن تتبع المعاكس وضبطه ، وعلاج هذا النوع من السلوك سهل بالتنفير منه ، والتحذير من إيتان هذا السلوك .

وبالطبع فقد تضاءلت نسبة حدوث تلك المعاكسات نتيجة لوجود خاصية إظهار رقم الطالب بسهولة فى أى تليفون حالياً .

جنـــس الإنتـــرنت

أصبح من السهولة فى عصرنا الحالى أن تجد العالم كله بما فيه من معلومات بين يديك على الكمبيوتر فى مكتبك أو بيتك أو أى كان مكانك وذلك من خلال تفقدك لصفحات الإنترنت المختلفة بكافة اللغات وكافة الثقافات وتختلف المعلومات أى كان ما تبحث عنه العلم ، التعلم ، الدراسة ، الإتصال بالناس ، السفر ، التجارة ، البيع ، الشراء ، البحث عن الوظائف ، الهوايات ، تكوين الصداقات ، الصحف ، الصور ، لقطات الفيديو ، الموسيقى ، مواقع الشركات وغيرها وغيرها ولهذا أخذ عدد المترددين على الإنترنت فى الإرتفاع إلى أن أصبح ملايين الملايين .

ولأن الجنس دائماً وأبداً يستهوى الناس فقد وجد طريقه على صفحات الإنترنت منذ بداية إستخدامه وفى تزايدمستمر ومستمر وليس أسهل من أن تطلب صفحات الجنس من أى المواقع المعروفة ويعدها لك وتبدأ فى تصفحها فتجد أن أكثرها تجارى وجزء كبير فيها الآن أصبح مجانى تستطيع أن تستعرضه بالساعات بدون حساب أوكارت حساب أو شيكات

ولكن ماحقيقية ما تعرضه مواقع البورنو على مترددیها من الكبار والشباب فأنت فى الموقع تستطيع أن تدخل على صفحات من الصور والأفلام واللقطات الحية والمناظرات الحية بالصوت والصورة وأنت أمام الكمبيوتر فى بيتك لأى ماتريد أو يستهويك أو يثير فضولك من اللقاءات الجنسية بين الرجل والمرأة ، أو السحاق بين المرأة والمرأة أو اللواط والشذوذ أو صورة للمرأة فقط تستعرض فيها مفاتنها أو تكلمك وتمارس معك الجماع عبر الشبكة ولك أن تختار الصغيرة والكبيرة والشابة والعجوزة وذات الشعر الأحمر أو الأصفر أو الأسود والنحيفة والسمينة والحامل وغير الحامل ومن خلال جماعات أو السادية أو الماسوشية أو مع الحيوانات أو أو أو أو كل ما يمكن أن تتخيل بل كل ما يمكن أن لا تتخيله .

فكيف بالله ونحن نعلم أن النظرة زنا وليس لك إلا النظرة الأولى حفظاً من الله لنا على سلوكياتنا ألا يعتبر هذا زنا وزنا فاحش أيضاً وكيف سيكون حال أبنائنا وبناتنا وهم فى طريقهم لتكوين شخصياتهم أليس من السهل مع عدم المعرفة السليمة لحقيقة الجنس أن يصبح الشاب والشابة شواذ أو منحرفين جنسياً أو معقدين جنسياً أو تتزايد

العلاقات المحرمة وغير ذلك وكيف الحال بعد أن علمنا أن مجموعة من أبنائنا وشبابنا بل منهم أطباء وأساتذة جامعة وغيرهم كونوا مجموعة من الشواذ لممارسة اللواط وأخذوا يبثون صورهم وشذوذهم على موقع بالإنترنت وإزدرائهم من الأديان السماوية ما الذى شجعهم على الفساد ؟

و تلك نقطة بحث طويلة المدى ولكن ما الذى شجعهم على بث فسادهم على الإنترنت ؟ انه لسهولة ما يرونه من فساد وإنحرافات وشذوذ على الشبكة بلا رقيب أو حسيب ومهما وضعنا من رقابة فلا يمكن أن نمنع هذا الزائر الذى أصبح فى كل بيت من أن يستهوى للحظة فكر من يناقشه على شبكته إلى البحث عن الجنس . وحتى الدول التى أخذ ت تمنع الصفحات التى تحتوى على كلمة (Sex) الجنس لم تسلم أيضاً من أن يصل أبنائها وشبابها وشباتها إلى المناطق الجنسية والعروض والألعاب الجنسية والمناظرات الجنسية والجماع عبر الشبكة وغيره .

إن الحماية لا تأتى إلا من التربية الدينية السليمة وإعطاء المعلومة السليمة الصحيحة عن الجنس والزواج المبكر والمستقر وأن تكون الثقافة الجنسية السليمة متاحة قبل الإباحية الفاضحة على شبكة الإنترنت بجانب الكتب

والتعليم السليم قبل الزواج ، وكذا أود الإشارة إلى أن هناك مواقع تعليمية للجنس للأطباء ولغير الأطباء والمثقفين تعطى المعلومة السليمة عن الجنس السلوكية والنفسية المختلفة بالعربية والإنجليزية وهذا ما نحاول القيام به الأن مع مجموعة من الأطباء والأساتذة والنفسيين وعلماء الدين والمثقفين . ومن خلال أراء الناس والمثقفين المرضى وهو إنشاء موقع عربى إنجليزى متكامل عن الجنس وما يتعلق به ليكون رفيقك السليم إلى بر الأمان علمياً وعملياً وسلوكياً وثقافياً ودينياً بإذن الله تعالى ولهذا أتمنى من أصدقائى الكرام إرسال بريد إلكترونى على

Khandrosexolo25@hotmail.com

عن ما يتمنون من رغبات ومعلومات على هذا الموقع ليعم بها الفائدة لهم ولغيرهم بإذن الله كما سيتم عرض أكثر من ألف و خمسمائة حالة من الدول العربية المختلفة مما رأيته من حالات كانت تعانى من إضطرابات نفسية وجنسية وكيف خضعت للعلاج حتى كان الشفاء بإذن الله تعالى .

العادة السرية عند الرجال والنساء

الإستمناء أو العادة السرية عند الذكور والتبظر عند النساء والأول هو أن يحك الذكر قضيبه بيده ويجريها عليه عدة مرات مع التخيل اللازم للجماع أو لإمرأة بالذات إلى أن يمنى ، والثانى هو أن تفعل المرأة مثل ذلك بالبظر إلى أن تأتيها الهزة فتستكفى ، ويشترط أن يكون متعمداً وبقصد إستجلاب اللذة ، وأحيانا يكون الإستمناء وسيلة عادية للتنفيس الجنسى عندالبالغ عندما يعز تصريف رغباته وإشباع حاجاته الجنسية بالطرق الطبيعية وقدلا يلجأ المراهق إلى الإستمناء تعففاً بوحى التربية أوخوفاً بسب ما يتناهى إلى سمعه عن الآثار التى يمكن أن تترتب على هذه العادة صحياً ونفسياً ، وعندئذ قد يصاب بأضرار نفسية ما لم يكن هذا الضبط لغرائزه من باب التسامى بها وتوجيهها وجهات أخرى فى نشاطات فنية أو رياضية أو إجتماعية . وعادة ما يستطيع المراهق أن يحل الصراعات التى تدور فى نفسه تجاه الإستمناء ، وتكون لديه ردود فعل تساعد على

تشكيل شخصيته تشكيلاً ناجحاً فيجد بدائل للإستمناء وإلا فإنه يصاب بالإكتئاب نتيجة هذه الصراعات ، وقد يدمن الإستمناء ويصبح عصبياً .

ويبدو أن أكثر ما يلحق المستمنى من أذى يترتب على الشعور بالذنب بعد الإستمناء وقد تستمر هذه المشاعر مع المراهق مستنفذه الكثير من طاقاته النفسية .

وأنواع العادة السرية كثيرة منها :

* الإستمناء المكبوت .
* الإستمناء الإعتيادى .
* الإستمناء المرضى .
* الإستمناء الجماعى .
* الإستمناء الإحليلى .
* الإستمناء النفسى .
* الإستمناء القهرى .
* الإستمناء الرمزى .

وكذا فقد قيل عن العادة السرية أو الإستنماء

بأنها الجنس الذاتى أو الإكتفاء الجنسى الذاتى أو الوحدة الجنسية وتعرف بأنها إثارة للأعضاء التناسلية للشخص بأى طريقة غير الجماع الجنسى ومن هذا فهى تضمن بجانب المداعبة الذاتية ، المداعبة التى تحدث أثناء الجماع أو المداعبة الجنسية الشاذة فى الشذوذ ولكن السعادة الذاتية تنسب للشخص نفسه للوصول إلى الذورة الجنسية .

طريقة أداء العادة السرية :-

معظم الرجال يمارس هذه العادة إما بتدليك القضيب أو ملامسته حتى يتم القذف . أما معظم النساء فتمارسن هذه العادة عن طريق إثارة البظر كما قلنا من قبل وتكون الإثارة فى الغالب عن طريق غير مباشر حيث أن البظر ذو حساسية عالية للمس المباشر حتى تصل إلى الذورة وعلى عكس ما هو معتقد فمن النادر أن تقوم المرأة بوضع أداة ما بداخل المهبل أثناء القيام بهذه العادة .

السن والعادة :-

من الممكن أن تتولد العادة السرية بصورة أولية فى أوائل الطفولة مبكراً بدون إدراك لهذه العادة من الطفل ولكن لإهتمامه بهذه المنطقة وشعوره بالسعادة عند تدليكها ولا

يصل الطفل إلى الذورة أبداً ، ويكون الخطر هنا فى رد فعل الوالدين لوشاهد أحدهما الطفل أو الطفلة مصادفة يقوم بهذا فلوكان رد الفعل عنيفاً فقد يحدث هذا صدمة نفسية للطفل تتراكم مع الأيام .

وفى مرحلة المراهقة تصبح هذه العادة مكتملة وتصل بالقائم بها إلى الذروة ووجد أن أكثر من ٩٠٪ من الأولاد يمارسون هذه العادة ولو لمرة واحدة على الأقل والنسبة أقل فى البنات ٦٠ ٪ ومع تقدم العمر تصبح تكرار هذه العادة أكثر فى النساء ومن الممكن أن تصبح نسبة من يمارسها من النساء كالنسبة فى الرجال ما بين ٣٠ - ٤٠ سنة ثم تبدأ تقل فى الإثنين معاً .

ومن الممكن أن تكون هناك ممارسة للعادة السرية فى الأزواج كما فى حالات السفر الطويل أو مرض أحد الشريكين وعدم القدرة على الجماع أو الإضطرابات فى العلاقة مابين الطرفين .

بعض الحقائق عن العادة السرية : -

هناك بعض الأفكار الخاطئة عند البعض حول هذه العادة :-

١) أن العادة السرية مسئولة عن التضهور الجسدى ومع بعض المشاكل الجنسية قد تؤدى إلى الجنون ومن الناحية العلمية فليس للعادة السرية أثرعلى الصحة البدنية إلا إذا

أفرط فى ممارستها أما نفسياً فيكون هناك جزء من تأنيب الضمير والإحساس بالذنب بعد القيام بها .

٢) الإفراط فى العادة السرية :.

من الممكن إعتبارها علامة على الفشل فى العلاقات الشخصية للفرد ونتيجة لهذا الإضطراب يفرط بالعادة السرية .

وكذلك بعض الإضطربات النفسية قد تؤدى للبعض بأن يفضل العادة عن الجماع ويكون ذلك غالباً خوفاً من القيام بالجماع لصدمة فى التطور الجنسى أثناء الطفولة أو نقص فى التعليم الجنسى وهنا يلجأ الفرد للعادة لحجب المشاعر الداخلية تجاه الجماع .

٣) بعض الفتيات تخاف من القيام بهذه العادة خوفاً من أنها تؤدى إلى كبر البظر الذى يتم إكتشافه فيما بعد أثناء الكشف الطبى أو أن يلحظه الزوج بعد الزواج وهذا غير صحيح حيث إن كبر البظر الناتج عن العادة السرية يحتاج إلى ممارسة يومية لسنتين أو أكثر وباستخدام أداة هزازة أو بالتدليك السريع لفترات طويلة وهذا نادر جداً وخاصة فى حياتنا الشرقية .

٤) كثرة تعود المرأة على العادة السرية قد يضعف من وصولها للذروة أثناء الجماع حيث إنها العادة تصل للذروة لأنها

تكون على حريتها فى خيالتها وبدون قيد فى خيالها الخاص وبدون أى مثبطات ولهذا يفضل دائما التعاون ما بين الزوجين وأن توجه الزوجة زوجها إلى الطرق التى تحبها وتثيرها وتمتعها وكذلك الأوضاع التى تفضلهاحتى يصل الأثنين إلى أعلى درجات المتعة والتى سنتكلم عنها لاحقاً.

تأثير بعض الأمراض العقلية على العادة السرية والجنس الإضطربات العصبية :-

١) الإكتئاب :.

* **العادة السرية** :. تزداد حيث أن الإحساس بالذنب الناتج عن ادائها يعتبر نوع من عقاب النفس الذى يتلذذ به المكتئب .

* **الرغبة** :. تقل الرغبة ولكن الوظيفة الجنسية قد تكون جيدة عند البعض .

* **العنه** :. ليس كثير الحدوث ٢٢٪ من الحالات المصابة تصاب بالعنه الجنسى

٢) القلق :.

* **العادة السرية** :. تزداد معدلها عن السابق كوسيلة لتقليل الضغط والشد العضلى .

* **العنه الجنسى** :. يكثر حدوثه فى الرجال الذين يشكون من القلق الزائد ويحدث مايشبه ذلك عند النساء حيث تقل

الإفـرازات أثنـاء الإثارة مما يـقلل من الإحـتكاك أثنـاء الجـمـاع الذى يؤدى إلى ألم أثناء الجماع .

* **القـذف المبكر** :. يزداد مـعدلـه وذلك لزيـادة الإشـارات من العصب السمبثاوى .

٣) الهستيريا :.

* **العـــادة** :. نادرة جداً وذلك للبرود الجنسى .

* فشل فى الإثارة والوصول إلى الذروة .

* اضطرابات وصـراعـات مـا بين البـرود الجنسى الداخلى والزيادة الجنسية والإغراء الجســمانى .

٤) الوسواس

* **العـــادة** :. تقل ممارستها جداًوالفشل مرة واحدة وهومتوقع من القلق الداخلى يؤدى إلى عنه وضعف جنسى نفسى غالباً .

الإضطربات النفسية :.

ا) الجنون :.

* **العادة السرية** :. تزداد كجزء من زيادة النشاط والإتجاه الجنسى العالى بجانب أنها لا تكون مصحوبة بتأنيب الضمير أو الإحساس بالذنب .

* **زيادة العلاقات الجنسية وتعددها .**

٢) الشيزوفرنيا (إزدواج الشخصية) :.

* **العــــادة** :. تنشيط بلا هدف نتيجة لإضطرابات فكرية أو كإستجابة لهلوسة .

* **تفقد كل مكونات الجماع الجنسى**: نتيجة للأوهام والهلاوس

الشيخوخة والجنس

أولاً :. الرجـــال

مع تقدم العمرفى الرجال تحدث تغيرات طفيفة فى القدرة على الإنجاب وتصنيع الحيوان المنوى ولكن مراحل الإستجابة الجنسية تتأثر .

* **الرغبة**: تقل مع تقدم السن وتكون مصحوبة بنقص فى عدد مرات الجماع عما كانت عليه سابقاً .

* **الإنتصاب** : يحتاج إلى وقت أطول .

ويحتاج إلى أن تكون المداعبات الجنسية موجهه للأعضاء التناسلية وصلابة الإنتصاب تقل طبيعياً بعد الستين

* **تقل النشوة الجنسية** : والذروة وحجم المقذوف ويقل التحكم الذاتى فى القذف .

* **تزداد فترة الراحة ما بين الجماع والآخر .**

وهناك بعض العوامل الأخرى التى تؤدى إلى نقص القدرة الجنسية كالإيمان بأن تقدم السن يتبعه نقص فى القدرة الجنسية وأن الممارسة تضر بالصحة وكذلك عندما يلاحظ الشخص أن قوة الإنتصاب قد ضعفت عن السابق يستشعر بقرب نهاية الحياة الجنسية التى تزيد من قلقه الداخلى فيدخل نفسه فى دائرة من القلق والفشل معاً .

ـ التغيب الطويل لأى سبب عن الحياة الجنسية قد يؤد ى إلى نتيجة سلبية فى الأداء الجنسى فى السن المتأخرة إذا قورن بحياة الشخص نفسه فى سن أصغر .

ـ بعض العوامل الجسمانية التى تكثر فى هذه المرحلة يكون لها تأثيرها على الأداء الجنسى والإنتصاب كتصلب الشرايين والضغط العالى والسكر وسنتكلم عن هذا لاحقاً .

ثانياً : النســـاء

تقدم السن فى النساء يكون مصحوباً بقلة الإخصاب لتكون نهايته بسن اليأس ولكن بالنظر إلى الأداء الجنسى :.

* **الرغبــة** : تقل فى البعض كما قلنا وتزداد فى البعض الآخروتظل كما هى فى الأغلبية .

* **مرحلة الإثارة** : نرى أن هناك نقص فى الإفرازات المهبلية التى تساعد على الإحتكاك أثناء الجماع مما يؤدى أن يكون الجماع مصحوب بألم وتزداد الأمور سوء بضمور ونقص المرونة بجدار المهبل .

* **أما مرحلة الذروة أو الشبق** : فإنها لا تقل بل إن الملحوظ أن المرأة تصل إلى الذروة كما كانت بالعشرينات من عمرها .

رحلة الجنس بين الفن والادب

السينما فن راق وجذاب ويتزايد إبهاراً يوماً بعد يوم ويمتعنا جميعا بما يقدمه لنا من حقائق وأحلام وإندماج مع الأحداث وقد ظهرت الطفرة الجنسية للسينما العالمية بعد الحرب العالمية الثانية ومن أكثر المخرجين تعرضاً للجنس بالسينما **أنجر برجمان** ، وأخذ الرقص فى التحرر بحركاته المختلفة مقترباً من الأداء الجنسى ، بحيث أصبح الطابع الجنسى يغلب عليه مع مرور الزمن بداية من الطقوس الأولى للأعياد المختلفة ، إلى الفالس والروك أند رول و لامبادا .

وارتبطت الموسيقى بالجنس من قبل التاريخ ، منذ طقوس الإخصاب المقرونة بالموسيقى حتى قيل أن الطبلة تشبه الفرج والضرب بالعصا كرمز للقضيب أو الفالوس ولم تؤلف الموسيقى خالصة مستخدمة الآلات إلا فى القرن الخامس عشر وبلغت أوجها مع الوقت على يد **باخ وفيفالدى وهاندل** ، ثم اشتهرت الأوبرا، وكتب موزار « **دون جيوفانى** »

مخلدا قصة العاشق زير النساء **الدون جوان** وليجعل من الجنس دراما ، ويعتبر الفنان **ريتشارد فاجنر** ، صاحب مدرسة الموسيقى الجنسية وتأثره فى أعظم مؤلفاته بعلاقته الجنسية بزوجة صديقه وراعيه ماديا ، وقد حاول **سترافنسكى** أن يكون تعبيرياً ويعود بأحاسيس الإنسان إلى فطرته الخالصة مع معزوفته طقوس الربيع مستخدماً الطبول لخلق جوا من الإحساس والحلم ، ومرورا بموسيقى الروك وعصر البيتلز والرقص الصاخب والإضاءة ودخان المخدرات وشعر الشباب المنسدل على الاكتاف كالبنات وتتجه بعد ذلك الموسيقى إلى الهياج السلوكى وتنفيس الميول السادية والماسوشية متفاوته بين الأشخاص من مشاعر متضاربة إلى إرتباط بالأداء الجنسى .

ولا تخلو بلادنا العربية من الأدب الجنسى وملحمة الجنس ألف ليلة وليلة خير دليل ، وكان من الكتب من تخصص فى الجنس كالأغانى **لأبى الفرج الاصفهانى** ، ومن كتابنا من ليس له عمل غير الكتابة بالجنس **كالجاحظ** وكتابه الجوارى والغلمان ومن الكتب من تفرغ للجنس كمصارع العاشق **لجعفر السراج** والعقد الفريد **لابن عبد ربه** وطوق الحمامة **لابن حزم** .

ثم تدرجت الرواية العربية والمسرح وأخذت الواقعية شكلاً أباحياً مع **إحسان عبد القدوس** ، وتميزت الإتجاهات الروائية والشعرية والمسرحية فى المناقشات الشعرية وقدم الشعر رؤس الاقلام الجنسية وأسهبت الرواية فى عرضها وألف شعراء دواوين فى الشعر الجنسى ووصف النساء **كنزار قبانى** .

وفى الغرب عبرت **سيمون دى بوفوار** عن حيرتها للمشاعة الجنسية بين مشاهير الادباء وحاولت أن تجد الفرق بين البغاء والاشتغال بالفن من وجهة نظرها ، وقد كان **ليوناردو دافنشى ومايكل انجلوا وجينيه وكوكتو** من الشواذ والعلاقة بين الفنان والمجتمع شديدة التعقيد والمجتمع دائماً متشوق لمعرفة أخبار فنانيه وأكثر الأخبار شيوعاً الجنسية منها وأسرعها انتشاراً بين أفراد المجتمع وذلك لارتباط الجنس بفكر الإنسان اليومى وكذا فبركة بعد الصحفيين لشد الانتباه وزيادة عدد القراء ومبيعات الصحف والمجلات .

إن الادب الجنسى فى تخيلاته الشبقية يستخدم الجنس بهدف إخفاء حقيقة المقصود والتمويه عن السلطة والهدف الأخر إسترضاء رغبات القارئ والمتفرج والمستمع .

ومنذ القدم وخزائن الفاتيكان تحتوى على الكثير من الأعمال

الجنسية للمشاهير ، حيث اقتضت الحكمة اخفائها ، لما تحتويه من إثاره بالنظر الى موضوعاتها المشحونة جنسياً ، ففرضت الحكومات الرقابة على الكثير من الكتب والأعمال الفنية للأدب الفاضح بمحتواها ، ولكن لاتوجد حتى الأن معايير تمكنا من التمييز بين الأدب أو الفن الموصوف بالإباحية لإختلاف الثقافات والمجتمعات والتى بتغيرها ، تتغير معايير الفن الإباحى .

واليوم أصبحنا نتقبل الفن الجنسى فى تمثيلنا وكتبنا وموسيقانا بشكل أكثر إنتشاراً عن السابق دون وعى وتغيرت معايير قياس الجنس لدينا لما نعرضه من فنون وأدب ، ولهذا لابد أن نتعلم الأسس الحقيقية للجنس فى حياتنا ، خوفاً من تأثير الزائف منها علينا نحن العرب والمسلمين ، فماذا سيكون عليه الغد بعد تقارب الثقافات والفنون وتزايد المحتوى الجنسى يومياً .

إن العلاقة وطيدة بين الجنس والادب والفن فهل ندرك الحقيقى منهاأم يظل الحال كما هو عليه حتى تكون الكارثة ؟!

الإنحرافات الجنسية والشذوذ الجنسى

الشذوذ نمط جنسى يتوجه به المرء فى علاقته الجنسية إلى أحد أفراد جنسه نفسه وهو فى النساء يعرف بالسحاق (الليسبينزم) نسبه للشاعرة اللواطية **سافو** التى كانت تسكن جزيرة **ليسبوس** وفى الرجال يعرف باللواط نسبة إلى آل لوط ، ويجب أن نعى ما يحدث أثناء التطور السيكولوجى والنفسى والسلوكى والعاطفى الذى يجتازه الطفل حيث تتجه نوازعه تارة ناحية جنسه و تارة أخرى ناحية الجنس الآخر حتى يصل للنضوج الحقيقى بإتجاهه ناحية الجنس الآخر وقد يحدث للشخص السوى فى أثناء تتطوره الجنسى الإقدام على الممارسة الجنسية مع أحد أفراد جنسه نتيجة لموقف غير عادى كأن ينعزل عن أفراد الجنس الآخر وفى الغالب يعود الشخص إلى علاقاته السوية وهذه المواقف المؤقتة يجب ألا يلتبس أمرها بالشذوذ الجنسى والذى هو علاقة جنسية مطلقة ومستمرة ومفضلة مما يعد اضطراباً بالشخصية ، وهناك ايضاً ما يعرف بثنائية الجنس وهو إنجذاب الفرد للجنسين معا وعادة تحدث عندما تقوى نزعات الشذوذ بعد الزواج أو يقوم الشاذ او الشاذة بالعلاقة الجنسية مع الجنس الآخر لبرهنة عدم شذوذ ه لنفسه .

وفى الحقيقة هناك نظريات مختلفة لثنائية الجنس وليس هناك مدلول علمى نفسى لهذه الحالات ، ويجب أن ندرك جيداً أن أحسن الطرق للوقاية من الشذوذ والإنحرافات الجنسية هى التربية الجنسية السليمة للطفل وتحقيق المنزل السعيد المنزل السعيد له وهو ما يعطى للطفل الشعور بالأمان والمحبة والعلاقة السليمة بين الوالدين مما يسهل عملية تطور سلوك الطفل فى الطريق السليم .

وبالنسبة للسحاق تتجه المرأة فى العادة لصديقاتها ويحدث هذا فى بعض المدارس الداخلية حيث تكون الفتاة محرومة من مصاحبة الذكور فتتولد بينها وبين رفيقاتها صحبة جنسية ينتشر السحاق على أثرها أو فى سجن النساء .

وغالباً تزول هذه العادات يوم تخرج الفتاة من سجنها إلى الحياة والزواج ، فإذا أخفقت فى حياتها الزوجية أو سيطرت عليها احدى السحاقيات المتمرسات كان مصيرها التعاسة .

وقد يكون عدم الإنسجام فى الحياة الزوجية دافع لارتماء المرأة فى أحضان سحاقية متمرسة وتبدأ بكراهية الرجال والانضمام للسحاقيات . وهناك العديد و العديد من العقد الجنسية النفسية والانحرافات الجنسية ودرجات واساليب الشذوذ نذكر منها البعض الان كرؤس أقلام للمعرفة ونشرح بعض المقتطفات فى هذا الكتاب ونترك الباقى لإختياراتكم مع مقترحاتكم للكتاب القادم بإذن الله .

العقد الجنسية النفسية :

كعقدة أوديب (Oedipus Complix) وعقدة إلكترا (Electra) وعقدة الخصاء(Casteration) وعقدة الذكورة (Musculanity) وعقدة الأنوثة (Femininity) وعقدة الثدي (Breast) وعقدةقابيل (Cain) وعقدة أتريوس (Atreus) وعقدة أنتيجون (Antigone) وعقدة أوريست (Orestes) وعقدة جريزيلدة (GRISELDA) وعقدة جوكاستا (Jocasta) وعقدة ميديا (Medea) وعقدة كليتمنسترا(Clytemnestra) وعقدة فيدرا (Phaedra) وعقدة نابليون (Napoleon) .

الإنحرفات الجنسية :

ومنه أن يتجه الشخص جنسياً إلى الأطفال (Pedophilia) أو الحيونات (Bestiality) أو الأموات (Necrophilia) أو الصور الجنسية (Pictophilia) أو الحكايات الجنسية (Naratophilia) أو الصبايا والصبيان (Ephebophilia) أو العجائز(Gerophilia) أو الأشجار كرمز للقضيب (Dendrophilia) أو التلوث (Myosophilia) ويؤثر الخادمات عن زوجته وينحدر مستواه للأقبح من الخادمات مظهراً وسلوكاً ، أو البراز (Coprophilia) أوالمقابر(Taphopilia) وقديرتبط الجنس بالألم فيجد الشخص المصاب لذته الجنسية فى إيلام رفيق الجنس وهو ما يعرف

بالسادية (Sadism) أو العكس أى لايجد اللذة الجنسية إلا إذا صاحبها تألم يقع عليه من رفيقه وهو ما يعرف بالماسوشية (Masochism) أو الإتجاه جنسياً ونفسياً لحب الذات وهو ما يعرف بالنرجسية (Narcissism) ومن الإنحرافات إيضاً الفيتشية وهى الإتجاه بالرغبة الجنسية لأثر مما ترتديه المرأة كالغيار الداخلى أو الحذاء أو جزء محدد من الجسد يرتبط به المرء للوصول إلى الشبق أو الرعشة أو الإنعاظ الجنسى قبل وأثناء القذف ومن الإنحرافات ايضاً التشبه والتخنث وزنا المحارم والتبصص والتلصص الجنسى والتسمع الجنسى والمشاعية الجنسية والحك الجنسى والكلام الإباحى على حوائط المراحيض والجنس عبر الهاتف والجنس عبر الإنترنت حالياً وشد الضفائر وإشعال الحريق وكل من هذه الإنحرافات والعقد تحتاج لفرد صفحات وصفحات للحديث عنها بالتفصيل .

وسنتطرق فى الحديث عن بعض الأمثلة لأكثرها شيوعاً الآن ويترك الباقى لرغبات القراء فى الكتاب القادم كما ذكرنا.

السادية : وتنسب للروائى الفرنسى الماركيز **الفونس دى ساد** الذى كتب إعترافات ماتزال تحظى بالإقبال الشديد من القراء وفيها ذكر أصناف العذاب التى كان ينزلها بالنساء

اللاتى تقعن فى غرامه وقد يرتبط السلوك السادى بالفصام أو الهوس وقد يصل المهووس إلى حد القتل كمثال للمغتصب كما حدث فى قصة الدكتور **جيكل** والمستر **هايد** الذى ضجت مضاجع لندن بجرائمه وهناك العديد من أنواع السادية التى يتلذذ فيها المرء بالتعذيب للوصول للمتعة منها السادية الفمية والسادية الشرجية والسادية القضيبة والسادية اللاشعورية والسادية اليدوية والمكنونة والمعقدة والسادية الماسوشية .

الماسوشية: وتعرف أيضا بالمازوخية نسبة الى الروائى النمساوى **ليوبولد فون ساخر مازوخ** وتمتلئ رواياته بشخصيات تستعذب الألم وتستجلبه على نفسها وتجد فى معاقبة الغير لها متعة ومن دأب الماسوشى عموما رجل أو أمرأة أن يختزن الكثير من مشاعر الكراهية ويشعر من أجل ذلك أنه مذنب ويريد التخلص من مشاعره ولا يجد لهذا سبيلاً إلا بالمعاقبة الجسدية وقد يسعى اليها أو يثير الطرف الآخر لهذا والجنس يمثل جانب واحد من حاجته للمعاناة فهو فى كل نشاطاته وعلاقاته يستجلب على نفسه اللوم والعقاب ويلجأ الماسوشى عادة للمومسات المحترفات لتلبية رغباته الجنسية وتكون المومس مدربة لمثل هذه الحالات فيمثل الماسوشى انه حصان تحقيرا لنفسه وتركبه المومس وتضربه

بالسياط احيانا ويستمر الاثنان فى حبك الادوار حتى يمنى الماسوشى ، والماسوشية أنواع أيضا منها الاولية والثانوية والأنثوية والأخلاقية والمثالية والجماهريةوالاجتماعية والكلامية .

النرجسية : وهى حب الذات وتنسب لزهرة النرجس ولها قصة أسطورية تقول أن الفتاة **صدى** أحبت الفتى **نرجس** واصابها المرض من عزوفه عنها فماتت وغضبت ألهة الاغريق لموتها فانزلت به العقاب بأن جعلته يتعشق صورته المنعكسة على صفح ماء البحيرة وانشغل بها وأُرهق نفسيا فنزل يوما الى الماء ليحتضن صورته فغرق ونبتت مكانه زهرة النرجس . والنرجسى فى فراش الزوجية يأخذ ولا يعطى ويطلب ما يسعده وليس ما يسعد زوجته وجماعه بها قليل لانه يضن عليها بمنيه واذا حاول ان يبلغ الهزة أو الشبق الجنسى او الإنعاظ وهى أعلى درجات الاحساس الجنسى والتى سنقوم بشرحها لاحقا فهذا فقط ليبرهن انه قوى جنسياً وهو يختار زوجته الاجمل ويجعل منها أكثر النساء أناقةً للمباهاة بها ليس إلا .

وعلاج مثل هذه الحالات من اختصاص النفسيين الجنسيين أو المعالجين الجنسيين وذلك عن طريق التحليل النفسى الدقيق

للمصاب حتى نصل الى السنوات الاولى من الطفولة وهنا ندرك ما حدث ونفسر أسباب التصرفات الحالية الغير طبيعية . وأول خطوة فى طريق العلاج هى إدراك المصاب بأنه ليس طبيعياً وأن تكون بداخله رغبه حقيقية و صادقة للعلاج وأما اذا كان سعيداً بإنحرافه أو شذوذه فلا يستطيع الطبيب مساعدته وقد يلجأ البعض من الشواذ للطبيب دون الرغبة فى العلاج محاولة منه لإقناع الطبيب فى مساعدته لعلاجه فى التحويل الى الجنس نفسه الذى يرغبه وكما قلنا فأن التربية السليمة والمنزل السعيد وعدم الإفراط فى التدليل أو العقاب هم دعائم الوقاية الحقيقية من تلك المشاكل والتى تتواجد فى كافة أنواعها عبر الإنترنت وأفلام السى دى فلابد من الحذر الشديد لعدم اندلاع رغبات دفينة ومكبوتة من الطفولة فى سن المراهقة .

الطب والجنس
رحلة بين تشريح الأعضاء
وطبيعة الأداء



علم الذكورة والجنس

هو العلم الطبى الذى يتعامل مع المشاكل الجنسية والقدرات الإنجابية مثل الضعف الجنسى وغيره من المشكلات .

والضعف الجنسى عند الرجل مشكلة تواجه الملايين من الرجال ، وإحصائياً يقال أن رجل من بين عشر رجال يصابون بضعف الإنتصاب ، فنجد مثلا بالولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٣٠ مليون رجل يعانون من ضعف الإنتصاب .

ومن ناحية القدرة الإنجابية فإن أى شريكين يمارسون الجماع بإنتظام وبطريقة صحية سليمة فمن المتوقع حدوث حمل فى خلال شهور من الزواج ، والفشل فى حدوث الحمل يعتبر أن هناك خلل فى القدرة الإنجابية لأحد الطرفين أو كلاهما .

هناك خطأ شائع فى تناول مشكلة العقم وهو التركيز على أحد الطرفين دون الأخر وقد أثبت إحصائياً على المستوى العالمى أن ٣٥٪ - ٤٠٪ من أسباب المشكلة عند الرجل ونفس النسبة عند المرأة . و ٢٠٪ - ٣٠٪ متعلقة بالاثنين معا وهناك نسبة ليس لها سبب ظاهرى ، ولهذا سنتناول الجنس من وجهة النظر الطبية تشريحياً وفسيولوجياً ومرضياً .

الأعضاء التناسلية عند الرجل

الأعضاء الخارجية للرجل

١) القضيب :

* جسم إسطوانى مكون من جسمين إسطوانيين بالسطح العلوى للقضيب ويدعى بالجسم الكهفى ، وجسم إسطوانى بالسطح السفلى ويدعى الإسفنجى ويمر من خلاله مجرى البول .

* يحتوى الجسم الكهفى على شريان رئيسى يضخ الدم إلى تجاويف دموية متعددة وأوردة سطحية ومتوسطة وعميقة والعلاقة الديناميكية فيما بينهما هى السبب الرئيسى للإنتصاب .

* يحيط الأجسام الثلاثية للقضيب غشاء ليفى متمدد .

٢) كيس الصفن :

ويحتوى على الخصية والبربخ .

الأعضاء الداخلية للرجل

١) الخصيـــــة :

تحتوى على الخلايا المنوية المسئولة عن تصنيع الحيوان المنوى ، وخلايا لايدج المسئولة عن تصنيع الهرمون الذكرى والخلايا الدعامية أو خلايا سرتولى ووظائفها الهرمونية متعددة سواء فى فترة تكوين الجنين الذكر برحم الأم أو إنطلاق الحيوان المنوى إلى القنوات المنوية بعد التصنيع أو التخلص من بقايا الحيوان المنوى عند البلوغ .

٢) البربـــــخ :

ويتكون من رأس وجسم وذيل ويعمل كمخزن للحيوان المنوى ويكتسب الحيوان المنوى نشاطه الحركى بالبربخ .

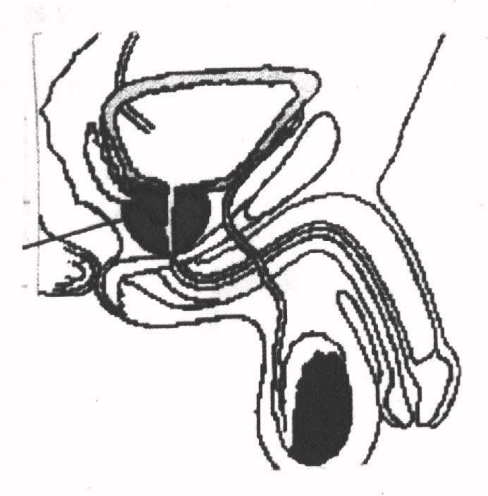
٣) الحوصلة المنوية :

وتمثل إفرازاتها ٦٠٪ من السائل المنوى ، وأهمها سكر الفركتوز المغذى للحيوان المنوى .

٤) غدة البروستاتا:

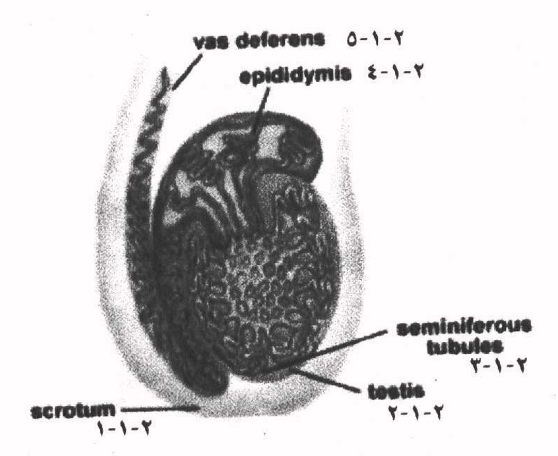
أنظر البروستاتا

مقطع جانبى يوضح الأعضاء التناسلية للرجل



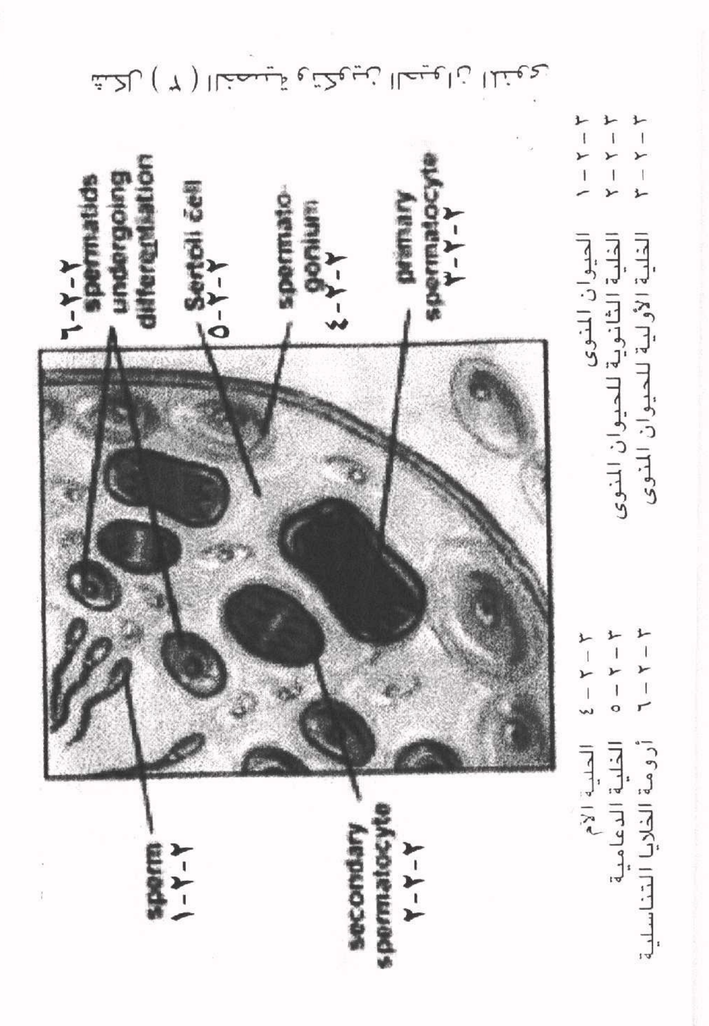
شكل (١)

تشريح الأعضاء الداخلية للرجل



شكل (٢) الخصية

٢ – ١ – ١ كيس الصفن
٢ – ١ – ٢ الخصية
٢ – ١ – ٣ الأنابيب المنوية
٢ – ١ – ٤ البربخ
٢ – ١ – ٥ الوعاء الناقل



٣ - ٢ - ١	الحيوان المنوى	٣ - ٢ - ٤	الخلية الأم
٣ - ٢ - ٢	الخلية الثانوية للحيوان المنوى	٣ - ٢ - ٥	الخلية الدعامية
٣ - ٢ - ٣	الخلية الأولية للحيوان المنوى	٣ - ٢ - ٦	أرومة الخلايا التناسلية

شكل (٣) الخصية وتكوين الحيوان المنوى

الأعضاء التناسلية عند المرأة

أولاً : الأعضاء الخارجية :

ا) الفـــــــرج :

عضــو الأنوثة التى تؤتى منه المرأة عند الجماع ويحوى بداخله غشاء البكارة . وفتحة الفرج هى طرف المهبل من أسفل وتظهر بين الشفرين الصغيرين وبكل جانب بصلة مهبلية وتختلف تبعاً لحالة غشاءالبكارة ، فإن كان موجوداً كانت الفتحة ضيقة تكاد لاتبين ، وأن كان تمزق تظهر الفتحة واضحة وحولهانتواءات أومخلفات الغشاء ، ويوجد أعلى فتحة الفرج الصماخ البولى ، وهوالطرف الإنتهائى لقناة مجرى البول ومكانه أسفل البظر ، ويحيط الصماخ بروز دائري .

والفرج يعلوه إرتفاع العانه ، فإذا نزلنا قليلاً نجد الشفرين الكبيرين هما أكثر أعضاء الفرج ظهوراً ، وهما عبارة عن إنثنائين بارزاين من الجلد يغطيان جملة فصوص دهنية هى التى تعطى للفرج شكله الصغير أو الضخم ، ويتخللها نسيج خلوى ، ويلامس حرفاهما بعضهما البعض فيحجبان بقية أعضاء التناسل الظاهرة عن الرؤية فيلزم إبعادها عن بعضهما لرؤية بقية أعضاء التناسل الظاهرة .

ويكوّن كل شفر بروزاً طوليا على كل ناحية ، عريضاً من أعلى وضيقاً

أسفل ، ويتصل الشفران معا من أعلى أمام الإرتفاق العانى فيكونان بروزا محدبا واضحا يعرف بجبل الزهرة ، وهو عبارة عن فصوص دهنية مجتمعة بعضها مع بعض ، وتغطيه منطقة من الجلد يعلوها شعر كثيف ، ويتحد طرفاها الضيقان من أسفل بالخط المتوسط أمام المنطقة المتوسطة للعجان ، ويكونان شكل الشفرين الكبيرين والشفران الصغيران عبارة عن بروزان طوليان من الجلد أصغر من الشفرين الكبيرين ، ويقعان خلفهما وبينهما ، جلدهما أملسان ورديا اللون ، ويحتويان على بعض الفصوص الدهنية ، ويحيطان إحاطة تامة بفتحة الفرج ، ويتصل بعضهما ببعض من أعلى حول البظر لتكوين غلفة البظر ، أما من أسفل فيتصلان معا فى شكل الشفرين الصغيرين .

٢) البظـــــر:

ويتمركز الحس الجنسى عند المرأة فى البظر ، وهو أداة شهوتها ويعادل القضيب عند الرجل ويجانسه تكوينا ، ويتألف مثله من نسيج إسفنجى ينتفخ بالإستثارة ، ويبلغ طوله فى المرأة غير المختتنة نحو البوصة ، وله قذتان يعلوهما العناب (بضم العين) ويقطع منه بالختان ويكمن معظم البظرأعلى المهبل ، ولايبين منه إلا العناب الذى تغطيه غرلة بحيث لا يظهر من الفرج ومن ثم فلا يتأثر بالاحتكاك بملابس المرأة الداخلية .والبظر فى اللغة هو الذى يبرز ويظهر وفى الإنجليزية Cletoris لفظة إغريقية الأصل بمعنى المختفى .

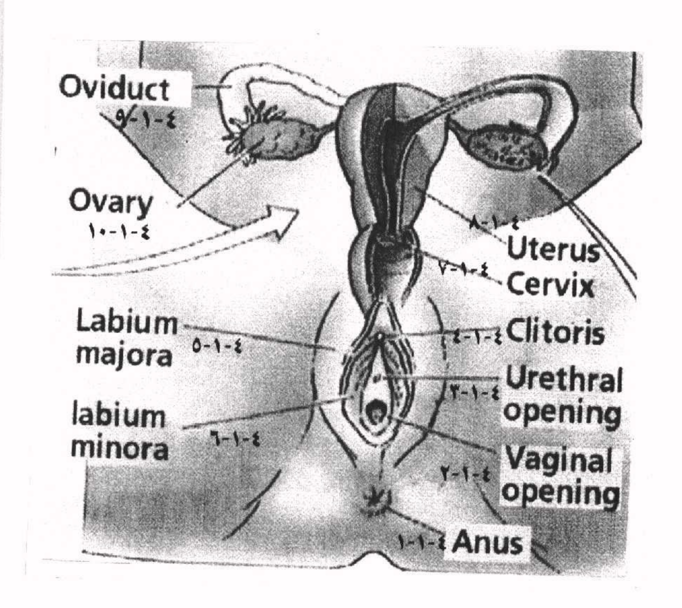
٣) غشاء البكارة :

البكارة أو كما نقول الفتاة البكر هى العذرية وعلامتها فى البنت البكر العذراء غير الدخول بها ، غشاء البكارة hymen ويغشى فتحة الفرج الظاهرة ، ويكاد يسدها ، ويتخذ أشكالاً، فقد يكون كالهلال ، أو كالحلقة ، أو الغربال ، أو مطاطى وأحيانا وبرغم الدخول بها فإن الغشاء يظل سليماحتى تلد فيتمزق وقت الولادة ولم تعرف لغشاء البكارة وظيفة سوى أنه يميز البنت عن الثيب ، وليست لإناث الحيوانات غشاء بكارة ، وارتبط وجوده فى أنثى الإنسان العذراء بالشرف والعفه للعذراء وبما للعذرية من قيمة يناسبها أن تعطى البنت لزوجها ليلة عرسها لم يمسسها رجل قبله ، فلا تختلط الأنساب والبكارة يمتدحها الله سبحانه ، فيصف الحور فى الجنة بأنهن لم يمطثهن أنس ولاجان، والبكارة هنا قد تعنى الفطرة أم الفضائل والفضائل تكليف من الله ، ومن ثم كانت نظرة الإعتبار لغشاء البكارة عبر التاريخ ، والهالة من الإحترام للعذرية فى كل العصور.

٤) المهبل :

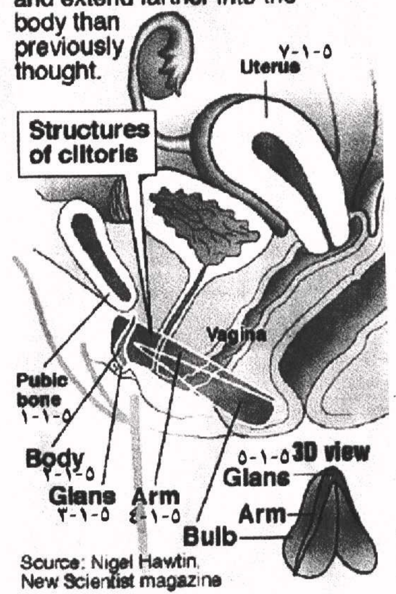
المهبل فى اللغة هوالهوة الذاهبة فى الأرض ، كما أن الفرج فتق أو شق وأما فى الإصطلاح فالفرج هو عضو الأنوثة الذى يكون فيه الجماع ، بينما المهبل قناة تمتد من الفرج إلى عنق الرحم والمهبل عضلى مخاطى إنتصابى وإمتداده بطول ثلاث بوصات تقريباً من أعلى ، من عنق الرحم ، إلي أسفل حيث الدهليز بفتحة الفرج بين الشفرين الصغيرين ، ومنه يبدأ المبهل .

الأعضاء التناسلية للمرأة



٤ – ١ – ١ فتحة الشرج
٤ – ١ – ٢ فتحة المهبل
٤ – ١ – ٣ فتحة مجرى البول
٤ – ١ – ٤ البظر
٤ – ١ – ٥ الشفرة الكبرى
٤ – ١ – ٦ الشفرة الصغرى
٤ – ١ – ٧ عنق الرحم
٤ – ١ – ٨ الرحم
٤ – ١ – ٩ قناة المبيض – قناة فالوب

شكل مجسم للبظر



٥ – ١ – ١ عظمة الحوض

٥ – ١ – ٢ جسم البظر

٥ – ١ – ٣ ذراعِ البظر

٥ – ١ – ٥ شكل ثلاثي الأبعاد للبظر

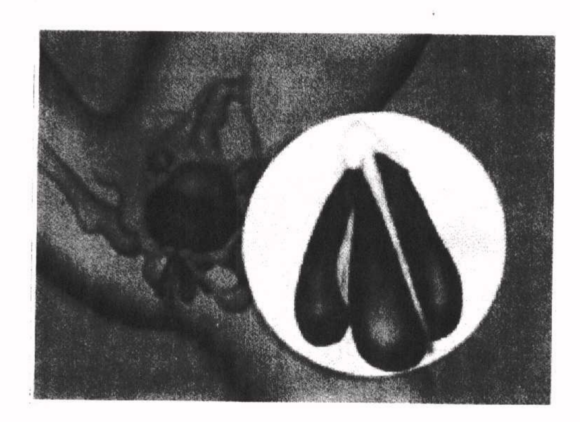
٥ – ١ – ٦ المهبل

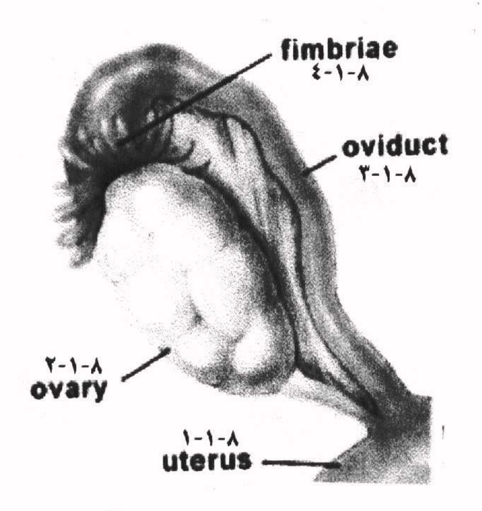
٥ – ١ – ٧ الرحم



٧ – ١ – ١ فتحة المهبل
٧ – ١ – ٢ فتحة البول
٧ – ١ – ٣ المهبل
٧ – ١ – ٤ عظم العانه بالحوض
٧ – ١ – ٥ المثانة
٧ – ١ – ٦ الرحم
٧ – ١ – ٧ المبيض
٧ – ١ – ٨ قناة فالوب
٧ – ١ – ٩ فتحة الشرج
٧ – ١ – ١٠ المستقيم
٧ – ١ – ١١ عنق الرحم
٧ – ١ – ١٢ البطانة الداخلية للرحم

تجسيم وتكبير لأجزاء البظر عند المرأة





المبيض

٨ – ١ – ١ الرحم
٨ – ١ – ٢ المبيض
٨ – ١ – ٣ قناة المبيض
٨ – ١ – ٤ أهداب المبيض

مراحل الإستجابة الجنسية للإنسان

تمر مراحل الإستجابة الجنسية لدى الإنسان بمراحل عدة بدءاً من الرغبة فى الأداء الجنسى ، نهاية بالإنعاظ الجنسى ، وهذه المراحل أربعة فى العادة :

١ - الرغبة .
٢ - الإهاجة أو الإثارة .
٣ - هضبة الجماع أو الثبات الجنسى .
٤ - الإنعاظ .

أولاً مرحلة الرغبة

هى مجموعة من العواطف والأحاسيس المحركة للمشاعر الداخلية للإنسان دافعة فيه الحاجة إلى الأداء الجنسى ، وهناك الكثير من العوامل المؤثرة بالرغبة الجنسية لدى الإنسان ومن ضمنها :

أ) الهرمونات :

ويعتبر الهرمون الذكرى التستوستيرون هو المسئول عن الرغبة الجنسية لدى الرجل والمرأة معا .

ب) المؤثرات النفسية والمشاعر الدفينة :

يجب أن نعى جميعاً أن هناك مؤثرات نفسية تكون مثيرة للرغبة الجنسية عند البعض ، ومن الغريب أن نفس المؤثرات النفسية تكون مثبطة عند البعض الأخر وعلى سبيل المثال مايحدث للمرأة عند سن اليأس فمنهن من تعتبر أن هذا نهاية المطاف ونهاية للرغبات الجنسية وتتجه بأهتماماتها إلى التفرغ للمنزل وتربية الأولاد وتحبط الرغبة الجنسية بداخلها ، والبعض الأخر يعتبرن أن هناك نقص فى تكوينها كإمرأة فتنعكس رغبتها فى التعويض النفسى لهذا بالزيادة فى رغباتها الجنسية وأدائها الجنسى كذلك وتكون الرغبة فى بعض النساء فى قمتها بعد سن اليأس كذا تتأثر الرغبة بالقلق النفسى والإكتئاب .

ت) البنية الجسدية والصحة العامة :

* الإرهاق الجسدى محبط للرغبة وأحد أسباب فشل ليلة الدخلة .
* الأمراض المزمنة المرهقة جسديا محبطة للرغبة .
* السمنة محبطة لعدم اللياقة وصعوبة ميكانيكية الأداء الجنسى.

ث) المستوى الثقافى والإجتماعى

ج) التوزيع الجغرافى :

وجد أن الرغبة تتزايد مع إرتفاع درجات الحرارة جغرافيا

بالمنطقة وكلما اقترب الموقع الجغرافى من خط الإستواء فإن هذا يكون مصحوبا بزيادة فى الرغبة الجنسية .

ح) الرغبة الجنسية وحاسة الشم :

إن حاسة الشم محركة للرغبات الجنسية لدى الحيوانات أكثر من الإنسان ووجد أن الغالبيةالعظمى من البشر تثيرهم الروائح المختلفة من العطور وغيرها محركة بهم رغباتهم الجنسية .

خ) التدخين والرغبة :

إن تأثير التدخين على الرغبة غير واضح تفسيريا ، ولكن وجد أن الأشخاص الذين قاموا بالإقلاع عن التدخين زادت رغباتهم بالجنس عما كانت عليه قبل الإقلاع وكان هناك زيادة بالقدرة الجنسية (انظر التدخين والقدرة الجنسية) .

د) أمراض قشرة المخ :

وجد أن بعض أنواع الصرع تكون مصحوبة فى العادة بقلة الرغبة الجنسية .

ثانياً مرحلة الأهاجة أو الإثارة

ا) الرجــــــل

* **المـــــــدة** : وتختلف من رجل إلى رجل ومن عمر إلى عمر حيث تكون المدة من دقائق إلى ساعات .

* **تغيرات الأعضاء التناسلية** :

ويكون هذا التغيربالقضيب حيث يحدث الإنتصاب وهو أهم الأحداث بهذه المرحلة ويحدث فى خلال ١٠ إلى ٣٠ ثانية .

٢) المــــــرأة

* **المـــــــدة** : من دقائق إلى ساعات .

* **تغيرات الأعضاء التناسلية** :

يحدث تغيرات عدة بالشفرين الكبيرين والصغيرين والبظرتختلف من المرأة الغير منجبة عن المنجبة .
يحدث تغيرات عادة للجهاز التناسلى للمرأة بعد الولادة تختلف عما كانت عليه قبل الولادة .

وتعتبر أهم الأحداث فى هذه المرحلة هو ما يحدث للمهبل من إرتشاح ناتج عن الإحتقان ، ويحدث فى خلال ٣٠ ثانية من الإستجابة السليمة للمرأة ، والهدف منه هو تهيئة المهبل لدخول القضيب وحركته أثناء الجماع ولا يأتى إلابعد الإستجابة السليمة ورغبة المرأة ومن الأفكار الشائعة الخاطئة

بين العامة إعتبار هذا الإرتشاح قذف المرأة كالرجال و بوصول المرأة لهذا تكون وصلت إلى الإنعاظ أو الشبق الجنسى وهذا فكر خاطئ فالمرأة تكون فقط فى مرحلة الإهاجة وهذا ليس بقذف ولايكون مصحوبا بالإنعاظ الجنسى

ثالثاً مرحلة الثبات الجنسى أو هضبة الجنس

ا) الرجـــــل

* **المـــدة** : من ٣٠ ثانية إلى ٣ دقائق .
* **تغيـرات الأعضـاء التنـاسلية** :

- **القضيب** : يحدث زيادة فى حجم حشفةالقضيب وقطرالقضيب
- **الخصيـة وكيـس الصـفن** : وتكون هناك زيادة بنسبة ٥٠٪ فى الحجم ناتجة عن الاحتقان الداخلى بهما .
- **غدة كوبر** : تفرز نقطة أو أثنتين وهو ما يعرف بالمذى .

* **تغيرات الأعضاء الغير تناسلية** :

- **القـــلب** : زيادة فى ضربات القلب وارتفاع بضغط الدم .
- **التنفـــس** : زيادة عمق التنفس ومعدله .
- **العـضــلات** : إنقباض العضلات وخاصة بالوجه والصدر والبطن .
- **الجلــــد** : التغيرات غير واضحة عادة ولكن يحدث حمرة وتوهج وإحمرار بالجلد وخاصة بذوى البشرة البيضاء .

٢) المـــــرأة

* المــــــدة : من ٣٠ ثانية إلى ٣ دقائق .

* **تغيرات الأعضاء التناسلية :**

تزداد التغيرات بالشفرين الكبيرين و الصغيرين ويرتد جسم البظر ويصبح إرتشاح المهبل أكثر وضوحا .

* **تغيرات الأعضاء الغير تناسلية :**

وتحدث نفس التغيرات التى تحدث للرجل بالقلب والتنفس والعضلات والجلد وزيادة على ذلك يحدث زيادة فى حجم الثدى بحوالى ٢٥٪ من حجمه وخاصةبالمرأة التى لم ترضع من قبل .

ثالثاً مرحلة الإنعاظ

١) الـــــرجل

* المــــــدة : من ٣ إلى ١٥ ثانية .

* **تغيرات الأعضاء التناسلية :** القذف هو الحدث الرئيسى لهذه المرحلة عند الرجل وتحدث ٥ إلى ١٥ قذفة منتظمة وتستمر كل قذفه منها من ثلث إلى نصف ثانية تقريباً .

* **تغيرات الأعضاء الغير تناسلية :** ويحدث هنا تزايد فى التغيرات المذكورة سابقا .

٢) المـــــرأة

* المــــــدة : من ٥ إلى ١٥ ثانية .

* **تغيرات الأعضاء التناسلية :**

والحدث الرئيسى هنا هو حدوث ٥ إلى ١٤ حركة إنقباضية منتظمة فى الثلث السفلى للمهبل والرحم وتستمر كل واحدة منها ثلث ثانية تقريبا متوافقة مع قذف الرجل .

* **تغيرات الأعضاء الغير تناسلية :**

وتحدث نفس التغيرات التى تحدث للرجل .

رابعاً مرحلة الإسترخاء

ا) الـــــــرجل

* ***المـــــدة*** : من ١٠ إلى ١٥ دقيقة فى العادة مع الإحساس بالرضى والسعادة إذا وصل الإنسان إلى مرحلة الإنعاظ المرضى والممتع له . وتختلف المدة إذا لم يصل الشخص للإنعاظ المرضى له حيث قد تمتد المرحلة إلى يوم كامل مع الشعور بالإكتئاب .

* **تغيرات الإعضاء التناسلية :**

- **القضيب** : يعود إلي الإرتخاء الجزئي أولا فى خلال ٥ إلى ٣٠ ثانية، ويحدث الإرتخاء التام فى خلال ٥ إلى ٣٠ دقيقة .

ومعظم الرجال يمرون بمرحلة راحة تامة بعد الإسترخاء تتفاوت من شخص إلى آخر من ثوانى إلي أيام بإختلاف السن والرغبة بعدها يقوم بالجماع مرة أخرى .

- ***الخصية وكيس الصفن*** : تعود إلى صورتها الطبيعية مرة أخرى

*** تغيرات الأعضاء الغير تناسلية :** تعود كل الأعضاء إلى صورتها التى كانت عليها بالسابق . (القلب ، التنفس ، العضلات ، والجلد) .

٢) المرأة

*** المدة** من ١٠ إلى ١٥ دقيقة فى العادة مع الإحساس بالرضى والسعادة إذا وصلت المرأة إلى مرحلة الإنعاظ المرضى والممتع لها . وتختلف المدة إذا لم تصل المرأة للإنعاظ المرضي لها حيث قد تمتد المرحلة إلى يوم كامل مع الشعور بالاكتئاب والإرهاق .

*** تغيرات الأعضاء التناسلية :** تعود جميع الأعضاءإلى وضعها الطبيعى قبل الإثارة ، يجب أن نعى جيدا أن المرأة لا تمر بفترة راحة بين مرحلة إنعاظ وأخري ما دامت الإثارة سليمة ومستمرة فنهاية الحدود تكمن فى الإرهاق الجسدي فقط .

*** تغيرات الأعضاء الغير تناسلية :**

شبيه لما يحدث عند الرجل .

المــراحل الجنسية وتغيرات العمر

مراحل الإستجابة الجنسية تتضمن مراحل مختلفة أولها التهيج ، ثم الإثارة فهضبة التهيج ، فالإنعاظ ، وأخيرا الإرتخاء ويلاحظ أن كبار السن يتأخرون فى تهيجهم ، فى الوقت الذي تكون إستجابة الشاب سريعة ، وقد تتحقق بعد ثوان ، ولذلك يتعين للأزواج أن يتفهموا المتغيرات التى يستحدثها السن وأن التعجيل فى إستحداث التهيج أو إستبطائه قد يضر بالزوجين نفسيا وأن المسن أبطأ فى المباشرة من الشاب ، والحركة عنده أقل ، وجماعه يطول ، على عكس الشاب الذى يتعجل الإنعاظ وتلك ميزة فى كبار السن أن بوسعهم أن يطيلوا الجماع ويتحكموا فى الإنعاظ . والإنعاظ يتم على مرحلتين ، في الأولي يكون الشعور بالإنعاظ قادم لا محالة ، وذلك يستغرق عند الشاب ما بين الثانيتين والأربع ثوان ، وأما كبير السن فهو لا يشعر بما يشعر به الشاب ولا يشعر بالإنعاظ غالبا ، وإذا حدث فهو لمجرد ثانية أو ثانيتين ، وأما المرحلة الثانية من الإنعاظ فهي التي يكون بها القذف ، بتأثر تقلصات المبال القضيبي ، نحو ثلاث أو أربع تقلصات ، المدة بين كل واحدة ٨, . من الثانية

ثم تطول المدة بعد التقلصات الأربع عند الشاب ، وأما الشيخ فالتقلصات ليست أكثر من واحدة أو اثنتين بالإضافة إلى أن حجم المنى يقل إلى النصف .

الإنعاظ المتكرر فى الجماع الواحد من دأب المراهقين وهى قدرة يأتيها نحو ٥٠٪ منهم وتقل بعد العشرين ؛ وقد يستطيع الشيوخ الإحتفاظ بقدرتهم علي تكرار الإنعاظ في الجماع الواحد فى نحو ٣٪فقط من الحالات ، بينما الغالبية العظمى يعجزون عن ذلك بعد الخامسة والثلاثين ، والناس يختلفون في الطريقة التي يشيخون بها جنسيا ، والشبان يختلفون بأنهم متشابهون تقريبا ، فمثلا يتفاوت إقبال الشبان علي ممارسة الإستمناء؛ وعلي الإحتلام والإتصال الجنسي خارج نطاق الزواج ، بينما لا تجد هذا التفاوت الكبير عند الشيوخ ، والشباب قد يجرب كل شئ لأنه لم يعرف ما يناسبه من طرق التصريف الجنسي وبينما الشيخ قد أطمأن إلى طريقةتصريف يعنيهايجد فيها نفسه والقدرة علي التهيج تقل مع التقدم بالعمر.

الإنتصـــاب

الإنتصاب يحدث نتيجة لمنظومة متناسقة ما بين عدة عناصر وأجهزة للحصول على إنتصاب كامل وللحفاظ عليه الفترة الكافية للجماع ينبغى أن تكون الأجهزة الآتية تعمل بصورة سليمة :

١ - الجهاز العصبي .

٢ - مستوي الهرمونات بالدم .

٣ - الشرايين المغذية للقضيب .

٤ - الجسم الكهفي بالقضيب .

٥ - الأوردة الدموية الخاصة بالقضيب .

وتعزف السمفونية بين تلك الأجهزة لتنتهي بالإنتصاب كالتالي :

*إشارات من الجهاز العصبي ناتجة عن إستثارة أي من الحواس المختلفة بالجسم (النظر ، الشم ، اللمس ، السمع)أو حتى التخيل وبمساعدة الهرمون الذكرى والحليبي المرتبطين بالرغبة الجنسية تبدء الإشارات العصبية بالوصول إلي عصب القضيب .

*يبدء صدور أوامر كيميائية من نهايات الأعصاب إلى

المستقبلات الحسية بالقضيب ومن ثم يتبعها إتساع فى شرايين القضيب وإندفاع الدم بالجسم الكهفي .

* إرتخاء العضلات الدقيقةبالجسم الكهفي مما يسمح بتمدده .
* يؤدى هذا التمدد التدريجى إلي الضغط على الأوردة لحبس الدم بالقضيب وتصلب القضيب .

ولذلك فإن أى إضطراب نفسى أو عضوي يؤثر على الغريزة الجنسية أو المراكز العصبية المركزيةأو الأعصاب الطرفية أو الشرايين أو الأوردة أو الجسم الكهفى بالقضيب قد يؤدى إلى الفشل الجنسى .

أسباب ضعف الإنتصاب

الأسباب النفسية تشمل :

* الضغط العصبي .
* الإكتئاب .
* المشاكل الزوجية .
* الخوف من الفشل الجنسي .
* العادات الجنسية غيرالصحيحة .

الأسباب العضوية وتشمل :

أولا : مؤثرات على الجهاز العصبى :

* الشيخوخة .
* مرض باركينسون .
* إصابات العمود الفقرى .
* مرض السكرى .
* أدوية علاج الإكتئاب النفسى .
* جراحات منطقة الحوض .

ثانيا : الهرمونات

نقص الهرمون الذكرى التستوستيرون وزيادة مستوى هرمون البرولاكتين وهرمونات الغدة الدرقية .

* أمراض الغدة الدرقية .
* أمراض الغدة النخامية .
* ضمور الخصية .
* السكرى .
* التدخين .

ثالثا : ضيق الشرايين :

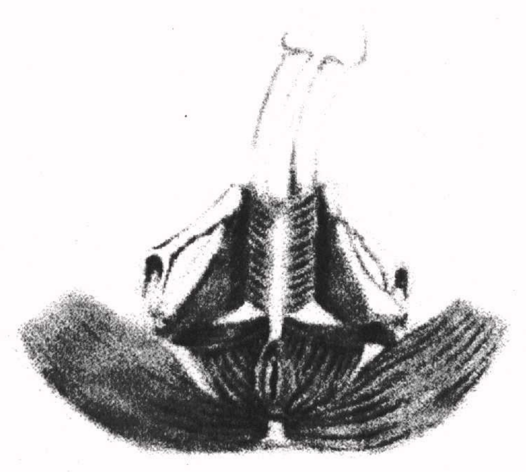
* أمراض تصلب الشرايين .
* مرض السكرى .
* ضغط الدم .
* أمراض الكبد والكلي .
* أمراض السمنة الزائدة .
* التدخين .

رابعا : الجسم الكهفي وضعف العضلات الدقيقة :

* الشيخوخة .
* تليف الجسم الكهفي وهو ما يعرف بمرض بيروني .
* مرض السكرى .
* التدخين .

خامسا : الأوردة :

* وجود أوردة غير طبيعية بالقضيب .
* إتساع الأوردة فى جسم المريض بصفة عامة وخاصة المرضى الذين يعانون من الدوالي بالساقين أو الخصية أو البواسير
* فشل صمامات الأوردة .
* مرض السكرى .



رسم توضيحي لعضلات الحوض والقضيب
المشتركة في الإنتصاب والقذف

الضعف الجنسى للرجل والمرأة
الأسباب والعلاج

الضعف الجنسى والأمـراض المـزمنة

كثيرمن الأمراض المزمنـة تتـواكب مع وجود خلل بالإنتصاب والقدرة الجنسية إما عن طريق تأثير المرض نفسه أو أضرار الأدوية المستخدمة لوقت طويل والحالة النفسية المصاحبة للمرض .

١) **أمـراض القلـب :**

بما يصاحبها من تصلبات بالشرايين فى الجسم كله وبالقضيب وبالتالى يقل إندفاع الدم بالقضيب عند الإنتصاب فيضعفه ونقص بالرغبة مع التأثير الضار لكثير من الأدوية المستخدمة فى العلاج .

٢) **فشل وظائف الكبد :**

وذلك لفشل الكبد في التخلص من الهرمون الأنثوي الاستروجين ويؤدي إلي خلل بالتناسق الهرمونى ويؤثر أكثر بنقص الرغبة الجنسية .

٣) **السمنة :**

وسبب ضعف الإنتصاب هنا يكون متعدد إما لأسباب ميكانيكية تعوق معزوفة الجماع ، أو المشاكل النفسية المصاحبة أو الخلل الهرموني وكذلك يكثر مصاحبة السمنة

بأمـراض إرتفـاع ضـغط الدم والسكري وهمـا من أكـثـر الأمراض المزمنة التي تسبب ضعف الإنتصاب وسنتطرق للحديث عنهما بالتفصيل .

٤) **مرض السكري :**

من أهم الأسباب وسيذكر لاحقا

٥) **إرتفاع ضغط الدم :**

إمـا بسـبب تصلب الشـرايين المصـاحب أو الأعـراض الجانبية لكثير من الأدوية المعالجة .

٦) **الفشل الكلوي :**

ويكون عادة مصحوباً بزيادة الهرمون الحليبى مؤدياً إلى نقص الرغبة الجنسية وكذا الحالة النفسية المصاحبة للمرض والإرهاق الجسدى العام .

٧) **الإعاقة البدنية :**

كإصابات العمود الفقري الناتجة عن الحوادث أو الأمراض المختلفة كالسكلوروزس المتعدد .

الضعف الجنسى ومرض السكرى

يعد السكري من أهم الأسباب للضعف الجنسي ، ويقال أن أكثر من ٥٠٪ من المصابين بالسكري سيصابون بالضعف الجنسي ويعتمد ذلك علي مدى تحكم المرض منه .

كيف يؤثر مرض السكري على الضعف الجنسي ؟

١) التأثير على الأعصاب :

*** الأعصاب :**

أثبت علميا أن السكري يسبب إلتهابات عصبية طرفية .

*** الإشارات الكيماوية العصبية (النيروترنسميتر) :**

أثبت علميا أن مرض السكري يكون مصحوبا بنقص في عنصرين هامين من الكيماويات التي تلعب دورا هاما بالإنتصاب .

٢) التأثير على الأوعية الدموية :

*** تصلبات الشرايين الدقيقة :**

تبدء في زيادة تخانة جدار الشبكة الدموية الدقيقة وكسل في نشاط الخلايا المبطنة لها لزيادة نسبة الجلوكوز بالنسيج .

*** تصلب الشرايين :**

وتزداد نسبة حدوث التصلبات فى مرضى السكرى .

* **الهموجلوبين المشبع بالجلوكوز**: تزداد نسبته في مرضى السكري وله خاصية في إستهلاك أكبر نسبة من الأوكسجين بالدم مايقلل من وصول الأوكسجين الكافي للخلايا وبالتالي خلل بالأنسجة عامةوأنسجةالقضيب خاصة

٣) **التأثيرالهرمونى :**

وجد أن هناك الكثير من التغيرات الهرمونية تحدث فى مرضى السكري عنه في الآخرين على سبيل المثال :

- نقص نسبة الهرمون الذكري بنوعيه .
- قلة نشاط الخلايا المنتجة للهرمون الذكري .

٤) **التأثير النفسى :**

بالرغم من أن السكرى من أهم الأسباب المعروفة بتأثيرها عضويا فى مشكلة ضعف الإنتصاب إلا أن كثير من الدراسات أثبتت وجود قاعدة نفسية لضعف الإنتصاب وخاصة مع المثقفين الذين على علم بالنسبة الكبيرة من مرضى السكري المصحوبة بضعف الإنتصاب ويكون ذلك إما للقلق الزائد أو بداية حدوث ضعف إنتصاب لسبب عضوى ويتزايد الضعف للتأثير النفسى للوضع .

*هناك أسباب عدة تتداخل في علاقة السكري بضعف الإنتصاب ناهيك عن الأضرار الصحية العامة المصاحبة له ولهذا لابد من الإهتمام البالغ بضبط مستوى الجلوكوز بالدم لمريض السكري يكون ذلك بالنظام الغذائي والرياضة والعلاج المناسب إما عن طريق الفم أو الأنسولين .

التدخين
والقدرة الجنسية

يعتبر التبغ من العوامل الخطيرة المؤثرة على القدرة الجنسية وأثبت بالتجارب على الحيوانات والدراسات الإحصائية .
والتدخين يؤدي إلى تصلب الشرايين المغذية للأعضاء التناسلية كذلك يؤثر على الأعصاب والشرايين والجسم الكهفي وأنسجة الإنتصاب والتجاويف الدمويةللقضيب . وعادة يكون المدخنون أكثر عرضة لأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري عن غيرهم . وقد لوحظ أن الإنتصاب الليلي و الصباحي يتحسن عند الإمتناع عن التدخين .

الكحول والقدرة الجنسية

لا يعتبر الكحول منشطا جنسيا بل إنه مثبط جنسى .
وإدمان الكحول يؤدي إلى إلتهاب الأعصاب عامة وخاصة الذكرية وتلف الخصية والكبد الذي يؤدي إلى إرتفاع الهرمون الأنثوي (الاستروجين) ويؤدي بالنهاية إلى عنه دائمة .
كذلك فإن تناول الكحول بكميات يؤثر على الإنتصاب والقذف والنشوة الجنسية .

وقد ثبت أن مدمن الكحوليات يعاني من نقص فيتامين ب المغذى لأغشية الأعصاب . وتعاني السيدات اللائى يدمن الكحوليات من إضطرابات الدورة الشهرية وصغر حجم الثديين مع ضمور المبيضين نهاية بالعقم وكذلك يحدث ضعف بالقدرة الجنسية بنهاية المطاف . ويعد الضعف الجنسى من العلامات الأولى لإدمان الكحوليات .

الكوكايين والقدرة الجنسية

الكوكايين يهيج المتعاطي جنسيا ، ويستحدث به حالة من النشوة والصحة والقلق الذهني لأربع أوست ساعات بعد التعاطي تجعله يقبل على الجماع بشدة .

مدمن الكوكايين في أول الأمر يحسب أن مشاكله الجنسية قد حلها التعاطي ، إلا أنه بعد فترة تترتب عليه مشاكل أخرى تكون لها ضغوط و تأثيرات هابطة على شهوته وقدرته الجنسية ، فهو لا يجعل المتعاطي يعيش الواقع ولكنه يكون في عالم متوهم ويحسب أنه أقدر الناس جنسيا وأذكاهم عقلا وأشدهم جسما ، وهو لا يولي حسابا للزمن ولا للجماع ولا التعب ، وقد يؤدي تنبيه الكوكايين للمخ إلى الإصابة بالتشنجات أو بنوبات الصرع ، وقد يحتاج باستمرار إلى

زيادة الجرعة فتضرب ذاكرته ، والجرعة الشديدة قد تصيب المتعاطى بالشلل الذي يشمل المخ وخاصة مركز التنفس مؤديا إلى الوفاة . وينتشر أصلا بين الشخصيات السيكوباتية المعروفة بالإنحرافات الجنسية ، وبين العاهرات ، وإستمرار التعاطي عند الرجال يصيبهم بالضعف الجنسي .

عــلاج الضعف الجنسى

فى عــلاج الضعف الجنسي نعتمد على عدة مراحل تبدأ بتشخيص السبب وراء الضعف الجنسي وعلاج الأمراض وراء الضعف الجنسي إذا وجدت كالسكري وإرتفاع ضغط الدم والفشل الكلوي ومرض باركنسونين وغيرها كما ذكرنا من قبل . وكذا لابد من التوقف عن العوامل المساعدة على الضعف الجنسى كبعض الأدوية المستخدمة فى علاج إرتفاع ضغط الدم وقرحة المعدة وبعض الأدوية المستخدمة كمضادات للفطريات لها تأثير سيئ على قدرة الإنتصاب ولا بد من مراجعة الطبيب بها . وينتهي العلاج بإستخدام الأدوية المساعدة على الإنتصاب وهي كثيرة وكذلك من خلال العلاج النفسي لضعف الإنتصاب الناتج عن الأمراض النفسية .

الأدوية المساعدة على الإنتصاب

١) المقويات العامة (aphrodesiac) :

وهذه الأدوية كثيرة كغذاء ملكات النحل واليوهمبين والفيتامينات بأنواعها ويجب أن نعلم أن هذه الأدوية ليس لها تأثير مباشر على الإنتصاب أو غير مباشر فهي مقويات عامة تساعد في عدم الإرهاق والهذيان السريع المصاحب للأداء الجنسي مع القليل من الناس .

٢) الهرمون الذكرى (Testesteron) :

وكما نعلم فإن الهرمون لا يربطه شئ بالانتصاب غير الرغبة الجنسية فهو هرمون الرغبة ويستخدم في تعويض النقص الهرموني المصاحب لبعض الحالات إلا أنه لا علاقة له بميكانيكية وديناميكية الإنتصاب بأي حال من الأحوال .

٣) العلاجات الموضعية :

*** الكريم الموضعى (Triple Cream) :**

ويحتوي على ثلاث مركبات لتوسيع الشرايين ووجد أنه يساعد على الإنتصاب بعد إستخدامه لفترات طويلة ولكن لا يؤدي إلى الإنتصاب الكامل ولهذا لا يصلح للاستخدام منفرداً .

*** الحقن الموضعى** : وأنواعه كثيرة منها :-

- البابافرين : ومشكلته أنه قد يؤدي إلى الإنتصاب لفترات طويلة تساعد على الضرر بأنسجة الجسم الإسفنجي للقضيب والتى قد تنتهى بفقد

القدرة على الإنتصاب ، كما أنه قد يسبب تليفات لأنسجة القضيب مسببا مرض يدعى بالبيرونى ولهذا لا يستخدم كثيرا في العلاج أو التشخيص إلاعند بعض الأطباءالباحثين عن المكسب الأكثر لرخص البابافرين جداً عن باقى الأدوية المستخدمة فى العلاج الموضعى .

- **البروستجلاندين** : وهو أكثر المواد المحقنة موضعيا سلامة وأثاره الجانبية تكمن في الألم المصاحب للحقن والإحساس النفسي بحقن القضيب ذاتيا قبل الجماع .

- **التركيبة الثنائية** : وتشبه البابافرين ولكن أقل ضررا .

- **التركيبة الثلاثية** : وتشبه الثنائية ولكن أقل ضررا .

- **التركيبة الرباعية** : وهي أقل التركيبات ضررا إلا أن كثرة إستخدامها يساعد على تليفات الجسم الإسفنجى وخاصة مرضى السكرى وللأسف الشديد فإن المريض لايعرف نوعيه التركيبة المستخدمة أو حقيقتها حيث لا توجد رقابات خارجية على صرفه فى المراكز الطبية المختلفة أو التأكد من سلامته على المريض .

٤) **أجهــزة الشفط** (Vacum) :

وتعمل هذه الأجهزة عن طريق خلخة الهواء حول القضيب من خلال أنبوبة يوضع بداخلها القضيب مما يساعد على إنتصابه ويتبع هذه الخطوة وضع حلقة حول قاعدة القضيب لحبس إرتجاع الدم فى أوردة القضيب ولا يمكن

القذف إلا بعد نزع الحلقة أثناء الجماع وتصلح هذه الطريقة فقط فى علاج الضعف الجنسى الناتج عن تسريب الأوردة السطحية للقضيب وهذه الحالات قليلة وفى معظم الحالات من الصعب إستخدام الجهاز وحيداً دون مساعدة أدوية أخرى

٥) الأدوية التى تؤخذ عن طريق الفم :

الفياجرا : وهو أول الأدوية الحقيقية المسببة بطريقة مباشرة للإنتصاب والتى تؤخذ عن طريق الفم ويعمل عن طريق منع تكسير المادة المسببة لاتساع الشرايين (NO) وهذه المادة تفرز بصورة طبيعية أثناء الإثارة أو المداعبة ولهذا لا يكون للفياجرا تأثير بدون إثارة جنسية حقيقية ولابد من أخذها قبل الجماع بساعة لضمان الإمتصاص التام للدواء ووصوله إلى شرايين القضيب .

وبدأت معرفة العامة بالفياجرا بحوادث الوفيات وذلك لسوء الإستخدام حيث لا يمكن إستخدامها بدون إستشارة الطبيب ويجب التنويه بأنه لا يجوز بأى حال من الأحوال إستخدام الفياجرا بمصاحبة الأدوية المحتوية على داينيترا الخاصة بمرضى القلب ويفضل عدم إستخدامها مع بعض الأدوية وتقليل جرعتها مع البعض الأخر وكذلك الأمراض الخاصة بالكلى والكبد، وكذا تمنع منعا باتا مع بعض أمراض العين

(Retinitis Pigmentosa) ، وفيما غير ذلك تعتبر آمنة بعد إستشارة الطبيب وأياً كان فنحن ندين لها بالفضل فى كونها بداية الأدوية المستخدمة عن طريق الفم وهناك مستحضر جديد يعمل بنفس الطريقة بدون الآثار الجانبية للفياجرا (C531) ما زال تحت البحث والتطوير .

الفازوماكس (Vasomax) : وهومن الأدوية التى طرحت قريباً ويحتوى على الفنتولامين وهو أحد مكونات التركيبة الثلاثية والرباعية من الحقن الموضعى إلا أنه لايصل إلى تمام الإنتصاب مع إستخدامه .

الأوبريما (Uprima) : ويعتبر أحدث الأدوية على الإطلاق التى تعمل بالفم والتى ستطرح بالسوق قريبا "حيث تمت الموافقة عليه عالمياوفى إنتظار التصريح النهائى للإستخدام ويعمل هذا الدواء من خلال التأثير على مركز المخ الخاص بالجنس مساعدا على زيادة مادة (Dopamin) المفرزة أثناء الإثارة مما يساعد على زيادة المواد الطبيعية المفرزة من مراكز المخ لبدء الإنتصاب بصورة طبيعية ، ويؤخذ الأوبريما عن طريق الفم بوضعه تحت اللسان ويعمل فى خلال ١٠-١٥ دقيقة فقط من تناوله ويحتاج إلى إثارة جنسية ويمكن تناوله مباشرة قبل المداعبة الجنسية مع التطويل بالمداعبة

قليلا مما يتناسب مع الأداء الجنسى الطبيعى .
ووجد أن الآثار الجانبية لهذا الدواء هى الإحساس بالقئ أو القئ نفسه فى بعض الحالات النادرة لاحتوائه على مادة (Apomorphine) ووجود هذه المشكلة تعتمد على جرعة الدواء وتجنباً لهذا سيطرح فقط الجرعات الخفيفة ٢و٤ مجم لتجنب هذا الأثر الجانبى حيث لا يوجد تقريبا مع ٢ مجم ويوجد نادرا مع ٤ مجم ويمكن تفاديه تماما بأخذ مانع للقئ مع الدواء بالتالى يكون أكثر الأدوية أمنا التى ستطرح بالأسواق قريباًالمتناولة عن طريق الفم والتى تعمل بصورة طبيعية بالتأثير على المراكز المسببة لبدء الإنتصاب .

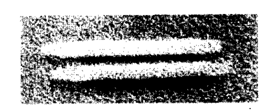
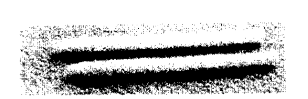
– **العلاجات المستقبلية :** يجب أن نعى أن هناك منافسة شديدة لإنتاج حلول لضعف الإنتصاب بالأدوية المختلفة وأحدث هذه الحلول هو ما يعرف بالعلاج الجينى عن طريق الهندسة الوراثية ومازال تحت البحث ويقوم علي محاولة السيطرة على تدفق العناصر المسببة لإرتخاء أنسجة الجسم الإسفنجى من صوديوم وبوتاسيوم وغيرها .

– **العلاج الجراحى :** وقد يكون هو الحل الأمثل لبعض الحالات كالتسريب بالأوردة العميقة من أوردة القضيب ويكون إما عن طريق ربط هذه الأوردة جراحياً (ونسبة نجاحها

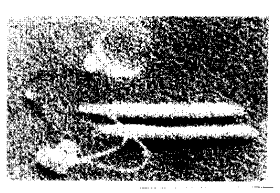
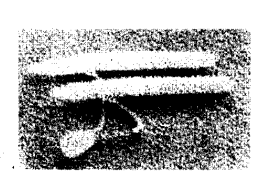
ضعيفة وتختلف تبعاً للسبب وراء التسريب وعمر المريض الذى يعانى من الحالة) أو تركيب الأجهزة التعويضية بداخل الجسم الإسفنجى للقضيب (وأنواعها عديدة وكثيرة ومنها ما يعمل عن طريق الإنثناء والفرد باليد وأخرى تعمل عن طريق صمام خاص بعنق كيس الصفن يؤدى إلى إنتفاخ الجهاز بداخل الجسم الإسفنجى محدثاً الإنتصاب) .

ومازال العلم والعلماء والأطباء يحاولون جاهدين إيجاد كافة الحلول لإنهاء المشكلة تماما والله الموفق .

أجهزة لعلاج ضعف الإنتصاب

جهاز تعويضى يعمل بالإنثناء

جهازى تعويضى يعمل بالإنتفاخ

البـــرود الجنسى

يطلق على نقص الإحســـاس باللذة من جـــانب الزوجةويشمل ذلك إبتداءاً من عدم استثارة بأى حال من الأحوال فإذا حدث وإستثيرت فإنها لا تستطيع الإكمال أو تكمل بالكاد ولا يظهر عليها أنها تتلذذ من ذلك ، والتقويم السليم للحالة يقتضى دراستها بدءا من المداعبة ومرورا بالهزة ، وإنتهاء بسلوك المرأة بعد النجاح ولقد ثبت إحصائيا أن نحو ٦٠٪ من النساء لا يبلغن الهزة ، إلا أن ذلك لا يعنى أنهن لا يستمتعن بالجماع ، وبعض النساء يبلغن الهزة مرة ومرات فى الجماع الواحد ويشعرن مع ذلك أن شيئا ما ينقصهن ، وبعض النساء لا يبلغن الهزة ، ويظهر عليهن الرضا الكامل برغم ذلك بما يتحقق لهن من علاقة حميمة جداً بالزوج وبحكم مظاهر الحب التى يبديها الزوج قبل وأثناء وبعد الجماع ، وهو الأمر الذى نستخلص منه بأن الجماع بحد ذاته ليس بالأمر المشبع بالنسبة للنساء ، على عكس الرجال ، ومن ثم يقتضى ذلك مهارة اكتساب محبة المرأة بجانب مهارة ديناميكية أداء الجماع لرضاء الطرفين .

هل تأتى على النساء فترات من حياتهن يعانين فيها من البرود الجنسى ؟

والجواب بالإيجاب ، وذلك لأن الشهور الأولى وربما السنوات الأولى من الزواج تكون فترة برود جنسى بالنسبة لكثير من النساء . وهناك أسباب عديدة للبرود الجنسى عند النساء فقد تعانى النساء من البرود الجنسى بعد الولادة ، وإذا إنتابهن القلق من أن تكن حاملات مرة أخرى . وعندما تسكن الزوجة مع حماتها أو أخوات زوجها أو أى من أقاربها . ومشاكل الأسرة من مسائل مالية وصحية . سن اليأس قد يكون مصحوبا بالبرود الجنسى فى بعض النساء بالنظر إلى القلق والتوتر والإكتئاب وقد تنزل بالزوج كارثة أو مصيبة وتتضامن معه زوجته وتصاب بالبرود الجنسى . وتقل الإصابة بالبرود الجنسى مع التحرر الذى نعيشه والإتجاهات السائدة حيال الجنس ، والإختلاط بين الجنسين فى بعض الأماكن .

وفى المقابل هناك عوامل أخرى يمكن أن تزيد بسببها نسبة الإصابة بالبرود الجنسى ، ومن ذلك ما تستحدثه الصحف من توترات يومية بما تحمل من أخبار عن الحروب والكوارث والجرائم والأزمات والصراعات المحلية وإرتفاع الأسعار ، وغير ذلك مما يكن له مردود سيئ على العائلات والنساء

بصفة خاصة ، ويتأثر الرجل نفسياً إذ يجد أنه يفشل فى إبلاغ زوجته الإنعاظ ، وقد يظن أنه غير كفء جنسيا ، وقد يتوقع أن تكرهه زوجته ، وقد يحاول أكثر ويقرأ فى ذلك ويسأل المجربين ، وربما يلجأ إلى المخدرات لإطالة الجماع ، وقد يتشكك فى رجولته ويزيد إحباطه ، وقد يسئ خلقه ويتهم زوجته بأنها تتعمد أن تهين رجولته ، وقد ترد عليه زوجته بما يهينه فعلا ، وتفسد علاقتهما ويزيد البرود الجنسى بالزوجة أكثر من الأول وربما يكون الزوج عصبى المزاج وغير مستقر إنفعاليا ، وقد يتسبب له فشله مع زوجته وإستمرار الإحباط فى الشعور بالقلق ويزيد به ذلك بإستمرار ويصاب بالعصاب نتيجة الصراعات الشعورية واللاشعورية التى يفجرها الموقف مع زوجته ، وقد يتسبب البرود الجنسى عند الزوجة فى أن يصاب الزوج بالعنه نتيجة الفشل المستمر والتأفف من الزوجة وإهتزاز ثقته بنفسه وفى رجولته .

الأسباب العضوية للبرود الجنسى :

* الشذوذ فى تكوين الجهاز التناسلى للمرأة .
* الإلتهابات والجروح بالفرج .
* بعد العمليات الجراحية بالرحم والمبايض .

الأسباب النفسية للبرود الجنسى :

فى الأسباب النفسية ينبه العالم **كينزى** إلى مسألة السن فقد لاحظ البرود الجنسى عند الكثير من حديثى الخبرة بالزواج وليس السن هو كل شئ ولكن الأهم منه قلة الخبرة والخوف والتوتر والتوقعات المبنية على الحكايات المتواترة عن الزواج عموما وعن ليلة الزفاف خصوصاً ، وقلة الخبرة ليست وقفاً على الزوجة وحدها ولكن على الزوج أيضاً وكثيراً ما يتسبب الخوف من الحمل وعدم الرغبة فى الإنجاب بالنسبة للشباب من الأزواج فى إصابة الزوجة بالبرود الجنسى ، والإكتئاب من العوامل المسببة للبرود الجنسى ، وهناك الصراعات اللاشعورية والتى تنشأ بسببها إضرابات فى الشخصية تصيب النساء بالبرود الجنسى المزمن ، ومن ذلك المخاوف المرضية من الرجال ومن الحمل ومن الموت ، ورغبة الزوجة أن تكون مع أمها لحاجتها إليها أكثر من حاجتها إلى الزوج ، والأوهام التى تكون عند بعض النساء حول القضيب بإعتباره سلاحاً ، وما يقال له حسد القضيب ، وبعض هذه الأسباب النفسية قد يكون حميداً وبعضها خطيراً وكل ذلك قد يدفع إلى البرود الجنسى .

بالإضافة إلى جهل الزوج والزواجة بكيفية إحسان اللقاء الجنسى بينهما .

الزواج وليلة الدخلة



حقيقة الزواج والعلاقة بين الزوجين

يطلق الزواج على العلاقة بين الرجل والمرأة ، والتى بها يحل للرجل بموجب القوانين والأعراف المنظمة ، أن يطأ المرأة ليستولدها ، وأن تكون له منها أسرة تترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين والأولاد .

والزواج نظام إجتماعى قديم ، ورد فى الأديان أن الله فطر خلقه عليه ، وبه تستمر الحياة والتناسل .

والزواج بإتفاق كل علماء النفس والإجتماع هو أكثر الروابط الإنسانية إثراء للزوجين وللأسرة والمجتمع ، بما يعود على الجميع من مزايا على كافة المستويات النفسية والإجتماعية والإنسانية ، إلا أنه فى نفس الوقت أكثر الروابط تعقيداً ولقد ثبت أن المتزوجين أقل الناس إصابةً بالإضطرابات النفسية والعقلية . وثبت أن أعلى نسبة للإصابة بإضطرابات الشخصية هى التى بين المطلقين من الجنسين ولاشك أن التوافق بين الأزواج هو الدعامة للحياة العائلية ، وأن المودة والتراحم أساس كل زواج ، وصدق الله العظيم

إذ يقول (**ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة**) (الروم ٢١) .
وهذه السكينة والمودة والرحمة هى عماد الزواج الصحيح ، وهى الأواصر التى تشده بروابط متينة وتتوفر بها كل مقومات الحياة العائلية السليمة . ،من ذلك أن يتشارك الزوجان الخبرات والأفكار والمشاعر ، ويتبادلا وجهات النظر ، ويبذلا كل الجهد لبلوغ الحلول المناسبة لخلافاتهما ، ويحترما حاجات كل منهما ويناقشا خطط المستقبل معا ، وتكون لكل منهما مسئولياته ودوره فى حياة الأسرة ويصلا بالتدريج إلى تفهم مزاج كل منهما واتجاهاته وسلبياته وقصوره ، ليستطيعا معا أ ن يتأقلم الواحد منهما مع الأخر ، ويتكيف مع مكونات شخصيته .

والقدرة الجنسية من أهم أركان الزواج السعيد ، وترتبط هذه القدرة بالرغبة فى التوافق الجنسى بين الزوجين ، وما من شك أن الجنس دافع من أهم الدوافع إلى الزواج ، وتحقيق الإشباع الجنسى غاية كل زوج وزوجة ، فإذا لم يتحقق هذا الإشباع فالمرجح أن يفشل الزواج وتتوتر العلاقة بين

الزوجين ، وتترتب على ذلك مشاكل نفسية وإجتماعية عويصة وقد يستغرق التوافق الجنسى بين الزوجين مدة طويلة ربما تصل إلى شهور أو سنوات ، وذلك لأن هذا التوافق الجنسى يتطلب علاقة حميمة بين الزوجين تتجاوز مجرد اللقاء الجسدى ، وتشمل كل النواحى النفسية والإجتماعية والذهنية والإنفعالية والإقتصادية والثقافية والبيولوجية وهو شئ قد يتعذر بالنسبة لصغار السن من الأزواج . وربما يرجع الفشل أواللا توافق الجنسى عند الزوجين أو أحدهما إلى الخوف أو الكبت أو القمع الذى يترتب على تجارب الطفولة ، أو نتيجة المعلومات الخاطئة ، ونقص التعليم الجنسى ، والتعجل ، وتحفظ الزوج بحيث يبدى لزوجته حبه ويبثها عواطفه ، أو ربما كانت لأحد الزوجين تجارب صادمة قبل الزواج تستثير فيه القلق الذى يعمل على توترالعلاقة الزوجية ويعجل بفشلها ولربما يتخيل أحد الزوجين أن السعادة الزوجية والتوافق يأتيان تلقائياً وبشكل طبيعى ولا ضرورة للسعى لإيجادها .

ومما لا شك فيه أننا جميعا نختلف فى القدرة الجنسية ويجمع الزواج بين اثنين لا يعرف أحدهما قدرة الأخر ويقوم

الزواج الناجح على إكتشافهما لقدرة بعضهما ومحاولة التوفيق بين رغباتهما، ويتعثر الزواج إذا ظلت هناك إختلافات لايمكن تجاوزها بينهما ، وقد تظهر هذه الإختلافات بعدالولادة أوالقيصرية ، حيث يعاف الزوج زوجته وقد لا يرغب فيها الإ قليلا .

والقصور فى الزواج يتم تقويمه من خلال إحاطة المعالج بكل تفاصيل العملية الجنـــسية ، إبتداء من الإنتصاب ونهاية بالإنزال فالعنه الجنسى يكون شكوى الزوج أو الزوجة بأن الإنتصاب قد لا يكون كاملا فكاملا أو أنه لايتحقق البته ، أو قد يضعف ، أو ينتهى بعد الإيلاج .

وقد يكون مصدر الشكوى سرعة القذف عند الزوج أو عدم القذف .

وقد تكون الأسباب أكثر تعقيداً ، وخاصة عندما لا تكون الشكوى ناجمة بعد الزواج .

وتبدأ رحلة الزواج بأهم خطوة وأهم حدث وهو ليلة الزفاف وهى الركن الرئيسى والحجر الأساسى لهذا البناء الأسرى لذا وجب الحديث عن تلك الليلة بإستفاضه نسبياً .

ليلة الزفاف وشهر العسل

ليلة الزفاف هى الليلة الأولى للحياة الزوجية وهى أول مجامعه وأهم أحداثها هو فض غشاء البكارة .

وأنواع الغشاء كثيرة وذكرناها من قبل وهذا الحدث هو بدء الإلتحام بين الجسدين والروحين ليكونا كتلة واحدة مدى الحياة وعادة يفض الغشاء بوسطه الإمتداد ويجب أن نعى أن الغشاء عند بعض الفتيات (١٠ - ٣٠ ٪) مرناً فيتمدد ويتسع منذ اللحظة الأولى دون أن يتمزق .

ورأس القضيب يستطيع الولوج بعناية فى فوهة الغشاء فتشتد حوله أطرافه ، فتشعر المرأة حينذاك بألم طفيف مرفق بأحاسيس لذيذة وكلما وسعت الحشفة الغشاء كلما قل الألم وهكذا يلج القضيب بعد قليل بدون تمزيق الغشاء ، وإذا كرر الرجل هذا الإجراء يتمدد الغشاء وينتفح بكامله بدون إراقه الدم وحتى تقريباً من غير ألم .

فض البكارة بواسطة التمزيق يحدث عندما يكون الغشاء ضيقاً جداً وأطرافه صلبة فلا تفلح الحشفه فى الدخول إلا بتمزيقه .

وهنا يتسأل بعض الرجال ما القوة المطلوبة لفضه ويتخيل بعضهم أن فض البكارة شديد الصعوبة فيرتابون بمقدراتهم على فضه ، وهذه المخاوف تضر بليلة الزفاف فما دام يحدث إنتصاب وتصلب بالحشفة بحيث أن قوة ٥٠٠جم موجهه لحشفة القضيب لاتثنى القضيب أو تنهى الإنتصاب فأنت قادر على الدخول بسهولة وقد يلجأ البعض إلى إستخدام جيل للمساعدة على الدخول أحياناً وتتملك المرأة فى ليلة الزفاف الكثير من الأحاسيس بخصوص فض البكارة ، والبعض منهن يخفن وغيرهن يتهربن من الزواج خوفاً من « التمزق » وفى الواقع لا يصحب فض البكارة للعروس إلا ألم طفيف لا معنى له تصحبه ملذات تنسيها أى ألم . ولنتنبه أن الألم لاوجود له إلا إذا عظمنا نحن المسألة وأعرناها اهتماماً أكثر مما تستحق .

ويجب أن تتأهب الزوجة فى ليلة زفافها بالحب وتتقبل الزواج بقلب مبتهج ، والمرأة التى تختار زوجها إختياراً حسناً لا حاجة بها للخوف ، فعليها أن ترتمى بين أحضانه بكل ثقة ولتعانقه بشوق إستعداداً للإتحاد معه من الأن وإلى مدى الحياة .

والمرأة حين تغادر منزل والديها تجد نفسها فى عالم جديد مستسلمه بالنفس والجسد تجاه خطوة فى المجهول وكلنا نخشى المجهول فهى تحلم بالزفاف والسعادة المنتظرة ولهذا على الرجل أن لا يقوم بدور الزوج والمحب فحسب ، بل يكون مثال للرجولة ، فيقرب من زوجته ليحولها إلى إمرأة وليحذر من الظهورفجأة عارى الجسد فى الليلة الأولى بعكس ما يظن الجهلاء ولا تكون أول ليلة لمتعة الرجل وإرتمائه فى أحضان الزوجة لإغتراف الملذات من غير حساب ، كأنه المنقض على فريسته ليلتهمها ولهذا يفضل أن تكون ليلة حب وود ، ليلة حب غير جنسى وخاصة إذا كانت الليلة مصحوبة بإرهاق جسدى من أحداث اليوم المتلاحقة ويفضل عدم سؤال الأهل عن الجنس قبل يومين وعدم التعجل فى السؤال والإلحاح فيه ، فالإطمئنان من جانب الأهل واجب ولكن يفضل عدم إثارة القلق لأحد الطرفين من أهل الطرف الأخر ، خوفاً على ما قد يتبعه من عواقب فشل ليلة الدخلة كما سنقوم بالحديث عنه. إن إختلاف الشخصية وطريقة التفكير والثقافة والسن والخبرة والإغراء الجنسى والتربية والعادات والتقاليد كلها لها دورها ، والظروف غير المنتظرة تؤثر فيها أيضاً . ولا يجب الخوض إرتجاليا ، بل يجب التأهب

والاستعداد لتلافى الجهل وتحسّب الطوارئ وهنا أود الإشارة إلى ما يدور حول الثقافة الجنسية والتعليم الجنسى لأدعو إلى أهمية الثقافة الجنسية للمقبلين على الزواج من خلال من يملك هذا العلم قبل الإقدام عليه على الأقل كبداية مع شهادة معتمدة من مختص للمأذون بأن الزوجين على دراية تامة بما يجب أن يتم ولاتوجد عند أحدهما مشاكل تعوق الزواج أو تستدعى تأجيله لحلها فالزواج المستند على التنافر الجنسى ، يشبه برجاً شيد من الرمال ، فهو حتماً معرض للإنهيار وهذه بعض الحالات التى نود ذكرها : .

* كبرت إحدى الفتيات ببيت أهلها وأكرهها أهلها على الزواج من شخص لا تحبه وأكبر منها سناً زاعمين انه « لطيف وطيب وهيعيشها عيشة كويسة » والحب يأتى مع الزمن وأهمل الرجل التفكير بها وقادها إلى أوضاع جنسية كانت تجهلها وفى الليلة التى أعقبت الزواج ألقت الفتاة بنفسها من الشرفة وهكذا أنجاها الموت من العودة إلى ماكانت تكرهه .

* حالة أخرى أقل خطراً غير أن الزوجة ظلت على أثر ذلك ، تعالج عشر سنوات بسبب برودها الجنسى ذلك لأن ليلة الزفاف جرت على النحو التالى :. تزوجت فى الثلاثين من عمرها ، وكبر سنها كان سبب خوفها من فض البكارة فى

ليلة الزفاف وما حدث هو أن الزوج اقترب من زوجته التى نشأت متدينة عارياً كما خلق وفجأة ، فأرتعدت وراحت تدافع عن نفسها ، فحاول الإقتحام بوحشية بالغة غير أنه لم يتوصل إلى نتيجة إيجابية بالرغم من سيطرته على الموقف وكلماته القاسية فغادر مردداً « إيه القرف ده عاملة زى الديك الهندى هو إحنا بنتجوز ولا بنتصارع » خلاص نأجل الكلام ده بعدين وأصبحت هذه الليلة المفزعة للعروس ينبوع مرض نسائى مزمن دام أثره لسنوات عدة فأصيبت ببرود جنسى وألم أثناء الجماع وإضطرابات بالطمث وتداوت بعلاجات شتى وحتى العمليات الجراحية من غير جدوى ولم ينجها من كل ذلك إلا العلاجات النفسية التى خضع لها الزوج أولاً قبل الزوجة وتحسنت أحوال الزوجين .

والبعض من الشباب يلجأ إلى شرب الكحوليات والمخدرات فى هذه الليلة وبجانب تحريمها شرعا كيف تتخيل أن الفتاة التى طالما كانت تحلم بفارس أحلامها الذى سيقبل جبينها ويحملها إلى الفراش الزوجى ، ستجد شابا غليظاً يقترب منها مترنحاً ، فأحلامها حدثتها عن المتع السماوية وها هو زوجها وحبيبها يقترب مثقلاً برائحة الكحول والتبغ مردداً فى بعض الأحيان عبارات نابيه بدلا من مناجيات الحب

وهمسات الحنان والإطراء الذى يجب ان يقوم به بعد حفل الزفاف للدخول إلى المخدع الزوجى ، على الزوج ان يتصرف بلباقة زائدة ولا ينسى أن الحفلة قد أرهقت جسد زوجته وجسده أيضاً ، فيوم الزواج يسر الأهل والأصدقاء ويتعب الحبيبين ، وهناك بعض الشعوب بالشرق الأقصى نصت قانوناً يفرض على البزوج تأجيل الإتصال الجنسى ثلاثة أيام من تاريخ الزفاف .

ولا يجب على الزوج الهروع إلى مخدع الزوجية كأنه يود اللحاق بمحاضرة قد بدأت .

يجب أن يقف متأملاً قليلاً والبعض يفضل الصلاة عند دخول المنزل بعد تغيير الثياب والوضوء وذلك لخلق جو من العشرة النفسية الدينية قبل بدء اللقاء سواء كان يومها أو بعدها بيوم فالحياة مديدة أمامهم وهناك ليال كثيرة مقبلة . فليتمتع كل منهما بلذة وجودهما معاً .

وعلى الزوج التمهيد أولاً ولا يتصرف فى الجماع الجنسى ، كصقر ينقض على فريسته بل يجب أن يحيطها أولاً بالحب بعناية تشبه كياسة الطبيب الذى يداوى كائناً يتألم ، وعلى الرجل أن يهتم بحياة المرأة ولا يجرح مشاعرها بتسرعه ليحصل على كل مايرغب بالتروى ، وفى ظلال نور خافت وللعروس أن

تأخذ حريتها فى التعرى من ثيابها فلا يدخل عليها العريس إلا بعد إضجاعها فى السرير ، ويبدأ النظرات ثم الهمسات فالقبلات بالأذن مع الهمسات يتبعها الأحضان الدافئة الخفيفة وهنا يجب أن يكون الزوج كالمايسترو الذى يقود المقطوعة الموسيقية بدون نشوز عازفاً على جسد المرأة برقة من خلال تحسس دافئ وقبلات ناعمة متتابعة تبدأ من الأذن فالوجه فالعنق حتى القدم مستكشفاً أماكن الإثارة غير الجنسية عند زوجته دافعاً بداخلها أحاسيس المتعة ومحيطاً برقة المعاملة أحاسيس القلق بداخلها وللمداعبة طرق لن تكفى صفحات الكتاب الأن لشرحها وتنتهى المداعبات بفض الغشاء ولفض الغشاء طريقتين .

*** الطريقة العنيفة**

لتقوية معنوية المرأة وتشجيعها على آلام الحياة ، يجب أن يجرى فض البكارة بدون تكلف وإذا لم يعق حياؤها يطفأ النور ويكتفى بضوء خفيف تطوى ساقيها على جذعها بيدها فيتسع مدخل المهبل بهذه الوسيلة كما أن غشاء البكارة يمتد ويسهل فضه أو يضع الرجل قضيبه بعد دهنه بمادة لزجة ، على الشفرين ليتحقق من حساسية الغشاء . وبعد فضه يدفع قضيبه بقوة إلى المدخل فيتمزق كأنه جلد طبل قد أخترق .

*** الطريقة اللينـــة**

وهى الطريقة المحببة إذا كانت الزوجة ضعيفة وحساسة وتقاوم الفض المباشر عن خوف هنا يجب ان تضبط شهوتك واذا صادف ان كنت كبيراً بطبيعتك أو سميناً ، لا تتردد فى تأخير الجماع للغد أو لبعد غد فعلى الرجل أن يقتصر على الملاطفة بشكل عاطفى يجعل إمرأته تألف قربه وجسمه فإذا حقق هذا الشرط يكتفى بالهياجات البسيطة منتظراً نتائجها ، فأقواله المطمئنة ولباقته تكونان مفيدين أكثرمن قساوته فى إخماد المقاومة الجسمانية والنفسية فى زوجته وليست الليلة الأولى مخصصة « للهجوم الحربى » فمقاومة المرأة أشبه بالجليد ، فهو يصمد فى محيط جليدى بارد ويذوب فى محيط دافئ ومشمس وبعد أول العقبات النفسية يبدأ الرجل بلباقة وعناية فتح الباب المغلق ، محاولاً بتؤدة تحديد غشاء البكارة بعد أن يتأكد من أن الزوجة أفرزت ما يجعلها مستعدةللجماع فإذالم يحدث يستخدم الجل للمساعدة بعد استكمال المداعبة مرة أخرى للتهيئة وإقناع الزوجة أن الفتحة كافية للإيلاج ويباشر بإدخال الحشفة بحركات بسيطة ، شرط ان تكون مركزه مابين الشفرين الصغيرين بإتجاه الغشاء فى وسط التجويف تقريباً ثم يأخذ فم زوجته

بين شفتيه مقبلهما ومبادلا إياها الهمسات العاطفية ولا تمضى دقائق معدودات حتى يصبح الإيلاج ممكناً فتصدر عنها صرخة ثم تنهيده يمتزج فيها البكاء والفرح وتنتهى بالإبتسام ، ويحدث عادة للفتاة نزيف على أثر التمزق لا يتجاوز بعض القطرات التى تلوث سرير الزوجين وقد لا تظهر إلا بعد ارتداء الملابس الداخلية وانتزاعها مرة أخرى وقد تلجأ بعد الشعوب أو العائلات إلى وضع منديل به تلك القطرات دليل على العفة ونجاح العلاقة .

ونادراً مايجد الرجل مقاومة فى تمزيق الغشاء ولا يحدث ذلك إلا عند من تجاوزت سن الثلاثين ، وإذا لم يتمزق الغشاء جيداً لا يجوز اللجوء إلى العنف وكما قيل ليس من المستحب أن نبدأ الزواج بالإغتصاب وبدلاً من أن نسمع البكاء وصرخات اليأس فالافضل أن نؤجل فض البكارة إلى الليلة التالية وفيما لو صعبت العملية أيضا يجب إستشارة الطبيب الذى يزيل العقبة (بعد تخديرالمرأة) بعملية جراحية بسيطة وأود التنويه بضرورة تأكد الطبيب من قدرة الزوج على الجماع قبل إجراء الجراحة البسيطة فإحدى الحالات جاءت لى بعد زواج دام عامين وفض الغشاء بواسطة الطبيب المختص لأن الغشاء مطاطى كما قال ولم يأتى الزوج

زوجته ولو مرة واحدة من ليلة الزفاف والزوج من الناحية العضوية سليم ومن الناحية النفسية يحتاج إلى علاج مكثف ولايملك الخبرة والزوجة تجد نفسها مظلومة من زوجها ومن الطبيب ومن نفسها ولنعود إلى حديثنا عن فض الغشاء وهنا يجب أن نعلم أن تمزق الغشاء يترك فى العادة أجزاء تؤلم المرأة فى الإتصالات التالية وتزول هذه الأجزاء غالباً فى عدة أيام أو فى عدة أسابيع وعندما تطول المدة يجب إستئصالها جراحياً وتحتاج المرأة لعناية خاصة بعد فض البكارة لأن خدش الغشاء وإن كان سطحياً يحدث تضخما وتحتاج المرأة ليومين أو ثلاثة أيام للشفاء .

وأحياناً يطول مدة التضخم وربما تستخدم بعض العقاقير لإزاله التضخم (المضاد للإحتقان) ويفضل جلوس الزوجة من أول يوم من ثلاث إلى أربع مرات فى مياه دافئة بها مطهر طبى وإستخدام الدش المهبلى بقلة مرة واحدة فى الأسبوع عند الضرورة ويمنع عادة فى الفترة الأولى ويكتفى بالجلوس مع الدش السطحى بالمطهر او إستخدام تحميله مضادة للإحتقان وحين يبتدئ شهر العسل يجب أن يظهر الزوج بعض التضحية حباً بتوفير الألفة الزوجية طيلة الحياة مستنداً على العاطفة المتبادلة بعيداً عن الأنانية واللامبالاة .

أحدث الأبحاث عن الضعف الجنسى المرتبط بليلة الزفاف بالمجتمع المصرى

تمثل هذه المشكلة أحد العوامل الرئيسية التى تمنع الزوجين من إقامة علاقة حميمة بشكل صحى مؤدياً إلى خلل فى الوحدة الأساسية لبناء المجتمعات ، وهى الأسرة قد أجريت إحدى الدراسات العلمية فى عام ٢٠٠١ بقسم الذكورة بالقصر العينى تحت إشراف ا . د نبيل مؤمن و د . طه عبد الناصر لمحاولة تحديد العوامل المسببة للضعف الجنسى المرتبط بليلة الزفاف حيث اشتملت الدراسة على عدد ١٠٥ حالة من الحالات التى تعانى من الفشل الجنسى فى ليلة الزفاف ولتحقيق هذا الهدف أجريت الدراسة عن طريق أخذ التاريخ المرضى كاملاً من كلا الزوجين وقد اشتملت على التاريخ الشخصى والتاريخ الطبى والجراحى بالإضافة إلى التاريخ الطبى المفصل فقد طلب من كل حالة الإجابة على إستفتاء لتقييم حالة الإنتصاب طبقاً للإستفتاء الدولى لوظائف الإنتصاب ، هذا إلى جانب عمل فحص عام لكل

حالة كجزء من عملية التقييم مع التركيز على الفحص الموضعى للأعضاء التناسلية وغدة البروستاتا لإستبعاد أى خلل خلقى أو مستحدث كما يتم فحص الإحساس العصبى والإنعكاسات العصبية الخاصة بمنطقة الحوض .

كما تم إخضاع كل حالة لسلسلة الفحوصات المعملية الروتينية والتى اشتملت على قياس معدل السكر فى الدم وعمل تحليل بول وتحليل لإفراز غدة البروستاتا مع قياس معدل هرمون الذكورة بالدم وبالإضافة إلى ما تقدم عمل إختبار الحقن الموضعى للقضيب لكل حالة وذلك لتقييم درجة الإنتصاب وبناء على نتيجة هذا الإختبار فقد تم انتقاء حالات معينة للمرضى فى فحوصات أكثر تقدماً مثل قياس معدلات الإنتصاب الليلى بواسطة جهاز الريجيسكان وتقييم كفاءة الأوعية الدموية - خاصة الشرايين الخاصة بالإنتصاب عن طريق فحص للجسم الكهفى والشريان الذكرى بواسطة جهاز الدوبلكس .

وعند وجود مؤشرات لوجود تسريب وريدى فى بعض الحالات فقد تم عمل اختبار الأشعة بالصبغة على الجسم الكهفى وأوردة القضيب وذلك لتأكيد أو نفى وجود تسريب وريدى فى أوردة القضيب .

وقد أظهرت النتائج الإحصائية للدراسة أن الأسباب النفسية تتسبب فى ٩٣,٣٪ من الحالات موضوع الدراسة فى حين أن العامل الأكثر أهمية كان ارتفاع معدل التوتر والقلق والذى شكل ٦٧,٦٢٪ من حالات الدراسة .

كما ثبت أن ٤,٧٦٪ من الحالات تأثرت بالتجارب الجنسية الفاشلة السابقة وشكل الجهل الجنسى نسبة ٠,٩٥ ٪ من الحالات والإحساس بالذنب نتيجة التزمت الدينى كسبب فى ١,٨٥ ٪ من الحالات وظهر فى بعض الحالات عدد من الأمراض النفسية التى يعتقد أنها السبب المباشر فى الفشل مثل الإكتئاب وتشكل ٠,٩٥٪ من الحالات والوسواس القهرى ومثل ٠,٩٥ ٪ من الحالات والإضطراب الثنائى ٠,٩٥ ٪ من الحالات . وظهر قلة أو إنعدام الإنجذاب الجنسى نحو الزوجة فى ١,٨٥ ٪ من الحالات وعدم التوافق الجنسى فى ١,٩ ٪ .

وقد أظهرت ٩,٥٢ ٪ من عينة الدراسة عدم تعاون الزوجة وفى بعض الأحيان الرفض الكامل لاستكمال الاتصال الجنسى . على الجانب الأخر وبالنسبة للعوامل الراجعة للزوجة فقد كان الإنقباض المهبلى التشنجى هو السبب فى ٣,٨ ٪ من الحالات .

ومثلت العوامل العضوية نسبة ٢,٨٥ ٪ من الحالات موضوع

الدراسة ومن خلال الدلائل الإحصائية التى تم إجراءها تبين أن عامل السن ومستوى التعليم وتباين مستوى المعيشة وإختلاف ظروف النشأة كعوامل إجتماعية وسلوكية لها دور محدود فى حدوث هذه الشكوى .

ومما يؤسف له أنه على الرغم من الإرتفاع النسبى فى المستوى التعليمى للحالات موضوع الدراسة إلا أن المعتقدات الخاطئة والإيمان بالسحر والشعوذة واللجوء إلى أساليب الدجل كانت سمة لعدد كبير من المرضى موضوع الدراسة مما يشير إلى استمرارها كجزء من ممارسات ومعتقدات المجتمع المصرى .

ومما يسترعى الإنتباه ، على الرغم أنها إحصائياً لم تمثل جزءاً من العوامل المسببة فقد لاحظنا أن مستوى المعرفة الجنسية ومستوى المهارات الجنسية أقل مما هو متوقع فى عصر ثورة وسائل الإعلام وما يحمله من حرية جنسية تصل إلى درجة الإباحية .

ولهذا فنحن نؤمن أن التثقيف الجنسي والعمل على زيادة الوعى الجنسى من أهم العوامل التى قد تجنب الزوجين فشل ليلة الزفاف .

أوضاع الجماع والتحكم فى القذف



سرعة القذف أسبابها وعلاجها ؟

إن سرعة القذف هى أكثر المشاكل شيوعاً في العلاقة الجنسية ويخطئ البعض بربطها بالوقت فقط .

وهناك مظاهر لابد من وجودها بالشخص وبالعلاقة حتى يقال أنه مصاب بسرعة القذف :

أولاً : عدم القدرة على التحكم بالقذف .

ثانياً : عدم الرضا من أى من الطرفين عن وقت الجماع حتى القذف (أقل من المرغوب والمتوقع) .

ثالثاً : القذف أثناء المداعبة أو بمجرد الإيلاج أحياناً .

رابعاً : عدم وصول الطرف الآخر إلى الذروة أو الشبق الجنسى فى ٥٠٪ من اللقاءات الجنسية .

الأسباب المؤدية لسرعة القذف

أولا : الأسباب العضوية .

* إلتهاب مجري البول .
* إلتهاب البروستاتا .
* التضخم الحميد للبروستاتا .
* الضغط العصبى .

* الإجهاد .

- زيادة رهافة الحس العصبى وغالباً تكون كنتيجة لتكيف العصب على الإستجابة السريعة معاً ، الإفراط فى العادة السرية قبل الزواج وإستمرار المشكلة بعد الزواج مع فقد القدرة على التحكم بالقذف .

ثانياً : الأسباب النفسية :

- قلة الثقافة الجنسية .

- ممارسة الجنس تحت ظروف غير مناسبة(نوم أحد الأطفال بالغرفة، الجماع فى السيارة ، الخوف أثناء الجماع من حضور أحد أو إنكشاف أمرهما وهذا يحدث فى العلاقات المحرمة) .

- الخلافات الزوجية المضطربة .

- إحساس الزوجة بآلام الجماع .

التشخيص :

أولاً : التاريخ المرضى الدقيق .

ثانياً : الفحص الإكلينيكى .

ثالثاً : فحص العوامل المسببة لسرعة القذف كما تم ذكرها .

العـــلاج :

أولاً : علاج الأسباب العضوية .

ثانياً : إستخدام بعض العقاقير الطبية لتهدئة التوتر .

ثالثاً : الحقن الموضعي : يرى كثير من الأطباء والباحثين أنه يعتبر من أفضل الحلول لقدرة الزوج على القيام بالتمارين التى تمكنه من السيطرة علي القذف ونذكر على سبيل المثال لا الحصر .

١) تمرين البدء والتوقف :

يتم تدريب الرجل على الوصول إلى ماقبل الذورة ثم الهدوء ثم إستعادة درجة الإثارة إلى ما قبل الذورة وهكذا إلى أن تطول فترات الإنتصاب قبل القذف .

٢) ضغط القضيب :

يتم ضغط رأس القضيب عند الشعور بالرغبة فى القذف .

كذا يتضمن العلاج الجنسى ، علاج الشريكين بزيادة التثقيف الجنسى وتوطيد العلاقات بينهما وتمارين جنسية لكليهما لتحقيق أعلى درجات نجاح العلاج .

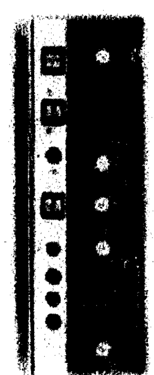
وجارى تحت الإصدار كتيب مخصص لمشكلة سرعة القذف وتمارين العلاج المختلفة وذلك لإنتشار هذه المشكلة بين الناس حيث تظهر فى أكثر من ٦٠ ٪ من البشر ذوى العلاقات الجنسية (الشرعية والغير شرعية) .

سرعة القذف وتأخر حدوث الحمل

فى مرحلتى الإثارة والثبات فى الإستجابة الجنسية يرتفع الرحم داخل تجويف البطن معطياً الضوء الأخضر من أجل حرية حركة القضيب داخل المهبل . وبعد القذف الذى يوازى مرحلة الشبق أو الإنعاظ عند الأنثى نجد عنق الرحم يهبط لينغمس فى السائل المقذوف . وفى هذا الأمر إعجاز بالغ ويمكن تشبيه الأحداث بهروب الحيوانات المنوية من السائل المنوى إلى عنق الرحم ويتميز عنق الرحم بالكثير من الشقوق والتجاويف ، تبيت الحيوانات المنوية بالشقوق وتنطلق إلى داخل الرحم فى صورة دفعات متتالية وبنظام لا يتغير وسبحان من قدر فهدى . وهذه الصورة الطبيعية لا يفهم كنهها الكثير من الأزواج ولا يدركون أهميتها لأحداث الحمل . فالزوج الذى يسارع بالقذف ولايهتم بوصول زوجته إلى الشبق يمنع الصعود والهبوط الطبيعى لعنق الرحم فينقضى بذلك التسلسل الفسيولوجى الطبيعى .

أحهزة لعلاج سرعة القذف





جهاز البيوديناميك المستخدم لعلاجات
سرعة القذف بتنشيط عضلات الإنتصاب
والقذف في الحوض والقضيب عن طريق
تيار كهربي خاص

أوضاع الجماع

الجمـــاع والنكاح والوطء والرفث كلهـــا بمعنى واحـد ، والنكاح هو الجماع المشروع بين الأزواج وبه تقوم الأسرة ، ولايمثل الجمـاع خارج نطاق الزواج إلا نحـو ١٨ ٪ فـقط من المباشـرات بين الجنسين وهذه النسبة كانت بنهاية الثمانينات وبالطبع زادت بالمجتمع عن هذه النسبة ويمارسه الشباب بكثره فى سن العشرين وقد يقوم به الشاب مرات فى اليوم ويكون الذكر أقوى مايمكن فى حياته كلها .

ويقل عدد مرات الجماع تدريجياً لمرتين أو ثلاث أسبوعياً فى سن الثلاثين ويتدنى إلى مرة كل عشرة أيام فى سن الستين وزيادة قدرة الرجل على الجماع لها علاقة وطيدة بنضجه الجنسى فكلما كان نضجه أكبر كانت قدرته أكثر ولنوع التربية والمستوى الاقتصادى والإجتماعى والإتجاهات الثقافية و الدينية ونمط الحياة عموما أثره على الإقبال على الجماع .

وللجماع آداب وهى جزء من الثقافة الخاصة بالفرد ومن الثقافة العامة للمجتمع وتقاليده ومعتقداته وعاداته.

وللجماع آداب بالإسلام تجعل منه فنا عاليا والقرآن يقول « **نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم** » (البقرة ٢٢٣) .

والتقدمة اصطلح عليها العلماء بالمداعبة. والرسول عليه أفضل السلام ينصح به « **هلا تزوجت البكر تلاعبها وتلاعبك** » .

وأهمية المداعبة هى تهيئة الزوجان بحيث يسعى كلاهما ان يبلغ بالاخر المستوى الذى يطلب معه الجماع .

والملاعبة التى تأتى كمقدمة للجماع شأنها شأن أى نشاط جنسى يمكن أن يتحول إلى غير الهدف منها فتكون غاية فى حد ذاتها وقد تطول مع البعض وتقصر مع البعض وقد يكتفى بها الطرفان أو إحداهما وقد تقصر فقط على المناطق الشهوية الحساسة بالجسم وقد تشمل الجسم كله . ويختلف التجاوب الجنسى عند الذكر والأنثى ومن فرد إلى آخر بإختلاف الخبرة أو بما يتعلمه كل منهما ، وكذا هناك فروق فى إستجابة وحساسية الأعصاب من فرد إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى وترتبط الأحاسيس العصبية للفرد وخاصة المرأة بأماكن الإحساس بالغيرة عادة ويجب أن نعى جيداً أنه لا توجد منطقة من الجسم إلا ويمكن إصطناع الشهوة بها وجعلها من المناطق الشهوية عن طريق الإشراط النفسى .

ومن الخطأ البين التعامل في الجماع مع المناطق التناسلية على أنها المناطق الجنسية الوحيدة بالجسم وطبقاً لبعض الدرسات العلمية فإن ٩٩,٦ ٪ من الناس يقبلون في الجماع أو قبله وأن ٨٧ ٪ يلجأون إلى ما هو أعمق من التقبيل الذى يتجاوز الشفتين إلى داخل الفم واللعاب واللسان . التقبيل عادة يأتيه المثقفون والمتعلمون بكثرة لأنه من السلوك الحضارى المتعلم ولا يفعله سوى المتعلمين الذين استطاعوا أن يتحرروا من كثير من أوجه الكبت المفروضة عليهم وأما غير المتعلمين والأفراد من الطبقات الدنيا فنسبة من يقدمون على التقبيل منهم كمقدمة للجماع تتدنى إلى ٥٥٪ فقط وقد يشمل التقبيل ملامسة الثديين بالفم أو مص الحلمتين عند نحو ٩٣٪ من أبناء الطبقات الإجتماعية العالية ونحو ٦٣٪ من أبناءالطبقات الدنيا .

وقد يثير الثديان ببروزهما أو إستدارتهما البعض أكثر من متاع المرأة . وليس أكثر حساسية من بظر المرأة حتى يذهب البعض الى القول بأن الإنعاظ أوالشبق الجنسي بظرى وأن أداته البظر وليس المهبل كما يقول العالمان **ماستر وجونسون** والرجل في جماعه يولج قضيبه في المهبل واللذة التي تستشعرها المرأة ليست من الإيلاج نفسه بل هى من

الحركة الدائبة للقضيب واستثارة هذه الحركة للبظر وما يتصل به من أجزاء الفرج المجاورة وحجة من يقولون أن الإنعاظ بظرى هو أن المرأة عند ممارستها للعادة السرية لاتدخل أشياء بفرجها بقدر ما تلجأ إلى تدليك البظر والشفرين وتأثير تنبيه الشفرين أو البظر بالتناول بالاصابع بعد تبليلها أو اللحس باللسان وقد ثبت أن ٦٠٪ من الأزواج قد يلجأون للحس أو لعق الفرج كنوع من التغيير فى ممارسة الجماع ، وأن ٤٧٪ من الزوجات قد يمارسن مص القضيب ، ولكن ذلك يحدث لمرات قليلة فى حياة الفرد كلها ، وقد يتكرر من الزوجين وقد يأتيانه باستمرار . وتكرار لحس الفرج أو مص القضيب دليل لواطة كامنة بالزوجين بمعنى أن المرأة التى تطلب أن يلعق فرجها عادة بها ميول ذكورية وتريد إستخدام بظرها كالقضيب ويلذ لها أن يكون رجلها فى دور الأنثى وهناك البعض من العلماء يقول أن ذلك من الظواهر البيولوجية الفطرية التى تشاهد عند كل الحيوانات الثديية ومن ضمنها الإنسان ويطلقون على المستوى الحيوانى إسم اللعق التناسلى وعامة يعتبر من الأفعال المكروهة أدبيا ودينيا بسبب ما قد يترتب عليهما من نتائج تضطرب بها العلاقات بين الأزواج وكما يساعد على نقل الكثير من الأمراض والتى سيأتى ذكرها لاحقا ، ومع ذلك فلا تخلو

حضارة من الحضارات أو ثقافة من الثقافات من بعض المصورات أو الروايات التى تصف هذين الفعلين وهناك الكثير من الرسومات والنقوش المصورة على الأوانى والجدران من الآثار اليونانية والرومانية والمصرية والهندية والصينية واليابانية . إلا أنه يكثر حاليا أن تطلب المرأة الطلاق بسبب استحيائها من طلب زوجها ان تمص قضيبه ونفورها منه ، أو قد تضطرب إذا لعق فرجها بالنظر الى الهياج الشديد الذى يسلمها اليه هذا الفعل ، فتنكر نفسها ما تشعر به وتأباه تربيتها واتجاهاتها الدينية .

وأوضاع الجماع كثيرة ، غير أن البعض يؤثرون وضعا عن الاخر بحسب ثقافتهم وتقاليدهم .

والوضع الطبيعى للجميع هو ما تأتيه الحيوانات حيث ترقد المراة مستلقية على وجهها وتعلو مؤخرتها ويجب أن تتقوس المرأة بحيث يسهل للرجل الإيلاج ويسميه البعض بالوضع الفرنساوى وعند العرب كان يسمى بالمخالفة . وهناك الكثير من كتب التراث التى تتحدث عن أوضاع الجماع باستفاضة مثل « **الكاما سوترا** » ، « **البستان المعطر** » ، « **ألف ليلة وليلة** » ، « **رجوع الشيخ الى صباه** » وتحكى هذه الكتب عن مائة وضع من هذه الاوضاع ويوجزها البعض في عدد أساسى

أهمها الأوضاع التى يتواجه فيها المرأة والرجل كمقابل للأوضاع التى يكون الرجل فيها خلف المرأة ، والأوضاع التى يعلو فيها الرجل المرأة كمقابل للأوضاع التى تعلوه فيها والأوضاع التى يكون فيها الجماع إيلاجا كمقابل للأوضاع التى يكون فيها الجماع ملاعبة ومداعبة لمناطق الجسم الشهوية دون إيلاج ولكنه فعل صريح ولا ينصح فى الجماع بوضع على وضع ، والجماع فيه كل ذلك .

والجماع ليس مجرد الإيلاج ولكنه فعل يبدأ بالصوت الرقيق والقول الناعم واللمسة الحانية وصولاً للإنعاظ وتمام الشهوة ولذلك فإن القول بأن الإنسان يزنى بالنظرة هو قول صحيح ، والصوت المجرد من الصورة قد يكون له أعمق الاستجابات الجنسية لدى السامعين وتاريخ الادب يحدثنا عن شعراء وأناس عاديين استمعوا لأصوات الجوارى من خلف الستار ووقعوا فى حبهن وعشقهن ، وكم من العلاقات الجنسية تحدث عبر الهاتف وسنتكلم عنها لاحقا وعبر الإنترنت بالصوت فقط والصوت والصورة أحيانا .

وصدق الله العظيم إذ يطلب من المؤمنات أن لا يخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض .

وأوضاع الجماع الاكثر شيوعا يتواجه فيها الزوجان ويصفها **هافلوك أليس** بأنها الأنسب والأليق للإنسان المتحضر، وإن الرجل لايأتى المرأة مخالفة إلا مقلدا للحيوان .

ويقول **فان دى فيلد** بأن أوضاع الجماع من الخلف لاتكون إلا بين غير المتحضرين وان كانت هى الوضع الفطرى ولذا يطلقون عليه أحيانا الجماع الوحشي .

والوضع الذى يتواجه فيه الزوجان يناسب الأزواج الذين يقومون بالجماع بهدف الإنجاب وهى أنسب الأوضاع للإنجاب إذا لم تستخدم المرأة موانع الحمل ولم تكن عاقرا ولم يكن الزوج عقيما ويفضل الرجال هذا الوضع أيضا لأنها من الناحية النفسية تعطيهم الإحساس بأنهم يملكون المرأة ويتحكمون بالجماع .

والمرأة فى الوضع التى يعلوها الرجل تفتح فخديها وتثنى ركبتيها ويكون الرجل بين ساقيها مستندا إلى مرفقيه وركبتيه ، ويسهل عليه فى هذا الوضع أن يدخل قضيبه تلقائيا أو بترشيد من يد المرأة ، ثم يبدأ الرجل بالحركة رقيقة أو عنيفة وقد يخرجه ويدخله من حين إلى أخر وهذا الدفع المتكرر يدلك القضيب ويثير الرجل ويقربه من الوصول إلى النشوة والإنعاظ وقد تتحرك المرأة بحوضها إلى الأمام

والخلف مع دفع الرجل لقضيبه وسحبه وقد تتحرك حركة أفقية من جانب كحركة الطحن وقد تقمط فرجها على فترات وتشد جسمها كله وتنقبض عضلات إليتيها ويتيح هذا الوضع للرجل والمرأة أن يقبل كلاهما الأخر فى الفم والوجه وقد يمص الرجل ثدى المرأة أو يقبلهما أو يدغدغهما بيديه ، وتكون يد المرأة طليقتين فتستطيع أن تتناول بهما خصيتى الرجل أو تمسك بأسفل القضيب ، وقد تفضل أن تتحسس وجه الرجل وظهره وفخديه وشعر رأسه وتذهب بيديها على صدره ، وقد يتعب هذا الوضع الرجل ، وقد يستريح منه لفترة بالتوقف عن الدفع بحوضه ويركن بجسمه على جسم المرأة ويؤخر الإنزال، وقد يغير الوضع ، غير أن الغالبية تنتهى من الجماع بدلا من أن تبدأ من جديد ، وإذا أنعظ الرجل وارتخى مال عليها أو على جانبه وخرج وضمت المرأة ساقيها وهى قد تنعظ إذا طال الجماع وقد تبقى الرجل بين فخديها وقضيبه داخل المهبل بعد الإنزال فينتصب من جديد بتأثير ضغط المرأة بفخديها عليه ، ويشق على الرجل أن يعلو المرأة إذا كان سميناً أو كانت المرأة حاملاً .

والإثارة تأتى للمرأة من خلال الحركات الدافعة للرجل بحوضه على الفرج .

وعند تقدم المرأة فى العمر لا يعود المهبل مطاطياً كما كان فى صغرها وقد يتعبها أن يتحرك الرجل هذه الحركة عليها ويكون أصلح لها لو وضعت وسادة تحت إليتيها أو رفعت فخديها وأمسكت بهما أو لفت ساقيها حول ظهر الرجل كل هذا يؤدى إلى رفع مستوى الحوض حتى يرتاح الفرج ويكون الضغط على الشفرين الصغيرين .

الوضع والمرأة هى الأعلى :

على الرغم مما قيل فيه فى الماضى عن دلالته النفسية من حيث ذكورة المرأة وأنوثة الرجل إلا أننا كمعالجين ننصح به فى حالات كثيرة منها سرعة القذف أوأن يكون الرجل مريضاً بالقلب أو الضغط ويرهقه الجماع . والمرأة تنعظ فى هذا الوضع أسرع من الوضع السابق وذلك للدور النشيط الذى تقوم به ، حيث تحتوى المرأة الرجل أسفلها وهو متمدد بين فخديها ، مع ثنى ساقيه ، بحيث تجلس المرأة على حوضه تماماً وتدخل القضيب بيدها أو يدخله هو ، ويهئ لها هذا الوضع أن يدخل القضيب بكامله متعمقاً بالمهبل . وتستطيع المرأة أن تميل على الرجل بجسمها وتستند الى مرفقيها أو ساعديها ويكون الرجل حراً يحرك يديه كما يشاء متحسساً جسمها بالكامل والنساء يفضلن هذا الوضع وتمارسه ٤٥ ٪ منهن .

ويمكن للرجل والمرأة إختيار الوضع المناسب طبقاً لحالتها النفسية والجسمانية ويستطيع الرجل الحركة أسفل المرأة وهى تعلوه حيث تأتى لذة المرأة من الإستثارة التى تهيؤها لها حركة الجماع وتوالى إحتكاك البظر بمنطقة الحوض عند الرجل نتيجة لميلها للأمام على صدر الرجل وهو من أحد الأوضاع الموصوفة لسرعة القذف حيث يتوقف الرجل عن الحركة عند إحساسه بأن الحركة تعجل من وصوله إلى الشبق والإنعاظ أى قبل الوصول لتلك المرحلة أو القرب منها وليس الوصول لها فعلياً ، وبالتالى تقرب المسافة الزمنية بين إنعاظ الرجل وإنعاظ المرأة .

الوضع الجانبى :

يضطجع الزوجان على الجنب بحيث يكونان متقابلين ، وتحتوى المرأة جسم الرجل بين فخديها ، إلا أن دخول القضيب لا يكون كاملاً ولا يكون أى من الزوجين على حريته فى الحركة ، ويحتمل كلاهما الآخر على فخده .

ويريح هذا الوضع المرأة الحامل وأيا من الزوجين فى حالة إقبالهما على الجماع وأى منهما متعب وإذا لم ينجح الزوج فى إدخال قضيبه فى هذا الجماع بإمكان الزوجين أن يغيرا من وضعهما ليتسنى له الدخول ثم ينقلبان على الجنب

ويقول العالم **كينزى** أن ٣٠٪ من الأزواج قد يلجأون إلى هذا الوضع كنوع من التغيير .

وفى أوضاع الوقوف والجلوس يجلس الرجل على كرسى أو على السرير بينما تجلس المرأة على فخديه ويدخل قضيبه جاذباً حوض المرأة إليه ورافعاً حوضه إليها ، وقد تجلس المرأة على فخديه وتمد ساقيها إلى الأمام أو تلفهما حول حوضه وتميل إلى الخلف بحيث ترقد بظهرها على ساقيه . وقد ترقد المرأة على السرير بينما الرجل قابع بين فخديها ، أو يرقد الرجل خارجاً ساقيه بينما المرأة تقبع بينهما وتدخل القضيب وتحرك نفسها بحركة دائرية ؛ أو تجلس على السرير وتبسط فخديها وتميل بجسمها إلى الخلف بينما الرجل واقف على الأرض ويميل عليها مدخلاً قضيبه .

وفى وضع الوقوف قد ترفع المرأة ساق يحملها الرجل بذراع ويدخل من الجانب أو أنه يرفعها إلى أعلى وساقيها حول وسطه وذراعيها حول رقبته بينما كلها على كفيه يحملها بهما ويضغط عليها إلى حوضه .

وفى وضع الدخـول من الخلف يولج الرجل قضيبه بينما المرأة تجلس القرفصاء ومؤخرتها إليه ورأسها إلى الأرض يساعد ذلك على الدخول الكامل ويكون البظر عارياً تماماً

وتستثار المرأة من حركة الجماع عليه ، غير أن هذا الوضع لا يصلح المرأة البدينة ، وفى الوضع الخلفى يكون الرجل قادراً على تناول الثديين والبظر وقد يسمح هذا الوضع للمرأة أن تتناول خصيتى الرجل بيديها .

ويشرح كتاب « **رجوع الشيخ إلى صباه** » أوضاعاً أخرى **كوضع الثقل الكامل** أو **الوضع الطولى** بكامل طول الرجل على طول المرأة وتأتى الحركة من الحوض مع مساعدة دفع قدم الرجل مع قدم المرأة مع الأخذ بالإعتبار أن المرأة تفتح ساقيها فى حالة الإيلاج ثم تضمها بعد الإيلاج **ووضع الوسادة** مع ثنى الركبتين إلى الصدر ، **ووضع السرير** حيث المرأة تضع ساقيها على الأرض والرجل يقف على ركبتيه ليكون حوضه أمام حوضها ، وهو الوضع الأصلح للحامل حتى لا يهبط بثقله على بطنها ، وهناك وضع الدخول من الخلف والمرأة ترقد على ظهرها على بطن الرجل وصدره ، **ووضع الدخول من الخلف** بينما تجلس القرفصاء و ثديها ورأسها ملامسين للسرير أو رأسها دون ثديها يلامسان السرير **ووضع الدخول مع الوقوف** بينما المرأة تجلس على أحد فخذيه بفخذيها ويحضنها إليه **ووضع المستلقى عليها وساقاها على كتفيه** ، **ووضع الجنب** بينما هو بكل جسمه بين فخذيها ووضع الجنب وهى بكل جسمها بين فخذيه .

وهناك من أوضاع الجماع أوضاعاً يتناول فيها أى من الزوجين باللعق أو المص قضيب أو بظر الأخر كما فى **«وضع العدد69»** وهناك أوضاع الإهاجة الجنسية باليد بأن يتناول الزوجان ذلك ، أو يفعله أحدهما للأخر أو يفعله أى منهما وحده دون الأخر وقد تكون الإهاجة باليد مقدمة للجماع أو يقتصر عليها الإنعاظ ، والإهاجة الذاتية باليديطلق عليها إسم العادة السرية ويقول عنها كينزى أن ٩٩ ٪ من الذكور والإناث يمارسونها لمرة أو مرات طوال حياتهم ، وقد يدمنونها وإهاجة المرأة باليد تكون بتناول بظرها ، وهى مسألة ينبغى أن يحذرها الرجل ، وذلك لأن بعض النساء لا يطقن أن يتحسسهن أحد فى هذه المنطقة وقد يشمل المرأة دفق غامرمن اللذة يفقدها الوعى أو قد تتألم له بشدة وترفع يد الرجل عنها ويذهب العالمان **« ماسترو جونسون »** إلى أن المرأة التى تستخدم يدها اليمنى أكثر من اليد اليسرى تكون حساسة من الجانب الأيمن من البظر ، بينما المرأة العسراء أى التى تستخدم يدها اليسرى أكثر تكون حساسه من الجانب الأيسر منه وأن يهيجها جسم البظر أكثر مما يهيجها رأسه أو يسمى بالعناب وبعض النساء يتهيجن ذاتياً بضغط الفخدين على بعضهما ، أو دلك

قبه الفرج أو بتحريك اليد عليها ربتاً متوالياً .
وإذا كانت البنت أو الولد كلاهما معرض لإتيان العادة السرية بالبلوغ فإنه فى سن الخامسة والعشرين يكون نصف البنات قد تخلصن من ممارسة العادة السرية بينما يستمر ٩٥٪ من الأولاد فى ممارستها وقد تجتمع المرأة بزوجهاالعشرين أو ثلاثين عاماً ولايحدث أن تصل إلى الإنعاظ إطلاقاً مما يعد ظلماً للمرأة أحياناً إذا اهتم الرجل بإنعاظه هو والذى يتوافق مع القذف دون الإهتمام بوصول المرأة إلى الإنعاظ .

جماع المومسات

هنا لايكون الجماع كما تحدثنا عنه من حيث الأوضاع والتقدمه ، فتلك مسائل لا تكون إلا بين الرجل والمرأة المتحابين ، ولقد سبق أن قلنا أن الجماع ليس مجرد الإيلاج فإنه يبدأ بالحب والرغبة والنظرة فالكلمة وينتهى بالإيلاج السليم معتمداً على سلامة الشخصية وشرعية العلاقة طبقاً للتقاليد والعادات والديانات المختلفة.

والمومس غالباً من بيوت وضيعة ومنحلة ومتدنية التعليم والجماع عندها هو أن تخلع ملابسها وتضطجع ليعلوها الرجل ويمنى ، ولا تسمح له بتقبيلها وإذا فعلت فليس ذلك إلا خضوعاً ورغبة فى الكسب وبعض من البغايا والمومسات قد يرون أن الرجل لابد أن يتحصل على مايريده من لذة مدفوعة الثمن ومن ثم يطلبن أن يتعلمن فنون الجماع .

وتتقن بنات الجيشا فى اليابان هذه الفنون وتأتيها كجزء من المهنة وليس طلباً للذة . وبعض البغايا نلن قسطاً من التعليم ولديهن من الذكاء ما يجعلهن مختلفات عن غالبية البغايا ، وهؤلاء قد يجعلن من ممارسة الجماع فنا وليس مجرد حرفة وقد يقبلن أن يتعرين وأن يأتييهن الرجال تحت الأضواء وأن يقضين الليل بطوله مع العميل أو العملاء

ولكن البغى الرخيصة تحاول أن تقلل من الوقت الذى تقضيه مع العميل ، وفى بيوت الدعارة لا تزيد المرة عن عشرة دقائق وإذا زادت عن ذلك يدفع العميل أجراً إضافياً .

والبغى لاتنعظ ولاتنفعل للجماع . وتستخدم المواد الطبية كالكريمات والمراهم لتسهيله ، وهى عادة مصابة بالبرود الجنسى وتعانى من إضطراب أساسى فى الشخصية ، والجماع عندها ليس غايته اللذه أو الإنجاب بل وسيلة لكسب الرزق والبغاء عرفه العرب من خلال نظام الجوارى .

والجماع مثلما يكون بين الذكر والأنثى فإنه قد يكون بين الذكر والذكر وهو اللواط أو بين الأنثى والأنثى وهو ما يسمى بالسحاق . وبعض الذكور قد يحب أن يكون دائماً الفاعل والبعض يؤثر دور المفعول به أو المأبون وقد يبدو الرجل كامل الرجولة ويفضل أن يكون المفعول به غير أن الأدوار كثيراً ما تختلط بحسب المواقف وشخصية الطرفين وقد يمارس الرجل اللواط ويتزوج فى نفس الوقت .

ونجد الكاتب المسرحى الفرنسى « **جان جانيه** » يصف لقائه مع عشيقه كأنها ليلة غرام بين رجل وإمرأة وكذا تجد المؤلفتان **ديل مارتن وفيليس ليون** تتعشقان بعضهما البعض وتصفان كيف يتم بينهما اللقاء .

وهناك أيضاً الجماع مع الحيوانات كالكلاب والخيول والخراف وغالباً ما ينتشر فى المناطق الريفية وفى الغالب يأتيه المراهقون ويستمنى الذكر بحك قضيبه بفرج أنثى الحيوان أو تكتفى المرأة بأن يلعق الكلب فرجها ، وعادة فإن المجامع للحيوانات يعانى من اضطراب أساسى فى الشخصية وكثيراً ما يرتبط ذلك بالتخلف العقلى ، والجماع قد يكون بين بالغ وطفل صغير وهو شذوذ جنسى أعنف مما سبق شرحه لأن به أذى أعمق على أطفال أبرياء وقد تواقع المرأة طفلاً ذكراً ويواقع الرجل طفلة ، والغالب أن الرجل الذى يفعل ذلك يستشعر نقصاً حاداً فى قدرته الجنسية يمنعه أن يأتى النساء حتى لا يكتشفن عجزه ، ونادراً ما تكون هناك مواقعة بين أمرأة وطفل . والفضيلة أقرب إلى طبيعة المرأة وتؤثر المرأة أن يكون لها رجل واحد ، ولا يستهويها أن تجامع أكثر من رجل ، وقليلاً ما تكون لها ميول جنسية لواطيه .

ويجب أن نعى أن الزنا تدينه كل الثقافات والحضارات والديانات ، وتعاقب عليه ولا تجيزه القوانين الوضعية والتشريعية وهو مدعاة لإختلاط الأنساب وإشاعة الفاحشة ونشر الأمراض التناسلية وغير التناسلية وإضعاف النسل .

وإضطرابات الجماع من الإضطرابات الجنسية التى تحول بين المرء وأن يستجيب بالإنتصاب أو بالإنعاظ وقد يتسبب فيها القلق أو الإكتئاب أو الغضب أو التعب أو إنفصال الزوجين أو إدمان المخدرات أو الكحول أو الإعتلال البدنى أو الجهل بأمور الجنس .



صورة لأحد مرضى الإيدز في مراحله الأخيرة مع ظهور مرض جلدى مصاحب يدعى بسرطان كابوسى

الأمراض الجنسية



الجنس .. وأمراضه

تنتشر الأمراض التناسلية فى العالم كله وخاصة بالعالم الثالث وبين العمال والمثقفين فى الدول الكبرى ، وبرغم المضادات الحيوية إلا أن هناك تزايد مستمر فى إنتشار هذه الأمراض ، والأمراض التناسلية الرئيسية هى الإيدز ، السيلان ، الزهرى ، الورم الحبيبى القربى ، القرحة الرخوة ، الهربس ، الورم الينمفى الحبيبى الزهرى ، حمة الحلاء .

وكان يعتقد بالسابق أن الأمراض التناسلية تنقل من خلال الجماع فقط غير أن الإتصال الجنسى لا يعنى فقط الجماع بل يشمل كذلك الإتصال عن طريق الفم بالتقبيل ، سواء بالفم أوعن طريق الأعضاء التناسلية ، أو حتى الجلد أو حك الأعضاء التناسلية أو الإتصال عن طريق الدبر أو بين الفم والدبر وكل ذلك طرق للعدوى بغير الجماع المباشر .

ولعل طاعون العصر هو مرض العوز المناعى البشرى أو مرض الإيدز ، ولا تخلو منه الدول العربية والإسلامية وحالاته قد تجاوزت الثلاثمائة ألف فى هذا العام و، ينتشرمن خلال الشذوذ

الجنسى ، وتنتقل العدوى للنساء أثناء العادة الشهرية أو فى غير أوقاتها إذا كان هناك جرح أو خدش بالأعضاء التناسلية وتعتبر العاهرات والشواذ جنسيا من أكثر الفئات تعرضا للإيدز ، وإذا كانت المرأة حامل فإن الجنين يولد حاملاً للفيروس ، القبلات العميقة قد تنقل العدوى .

والأمراض الجنسية: هى مجموعة من الأمراض التى تنتقل عن طريق الإتصال الجنسى الغير مشروع ... بكل أشكاله .

الأمراض التناسلية المعدية

وتشمل الأمراض التالية :

أمراض فيروسية :

* الإيدز (مرض نقص المناعة المكتسب) .
* الهربس التناسلى .
* إلتهاب كبدى وبائى ب .
* الثأليل التناسلية .

أمراض بكتيرية :

* الزهرى .
* السيلان النوعى والغير نوعى .
* القرحة الرخوة .

أمراض فطرية :

* مثل القوباء .. والفطريات الحلقية وغيرها .

أمراض طفيلية :

* كالجرب .. وقمل العانة .
* الدوسنتاريا .
* الديدان المعوية .
* إلتهاب كبدى و بائى أ .

كيفية إنتقال العدوى

ليس شرطاً أن تمارس الجنس كاملاً حتى تنتقل العدوى إليك فبعض هذه الأمراض كالإيدز والزهرى قد تنقل عن طريق التلامس الخارجى أو عن طريق القبله فالمعروف أن كثيرمن ميكروبات الأمراض التناسلية تعيش فى الدم كما تعيش فى السائل المنوى واللعاب .

و الشذوذ الجنسى يسهل إنتشار الأمراض التناسلية المعدية وخاصة فيروس الإيدز الذى يدخل بسهولة عن طريق الفم وعن طريق الغشاء المخاطى للأمعاء .

وكذلك المخدرات وتبادل الحقن بين المدمنين يساعد فى إنتشار هذه الأمراض بدخول الميكروبات إلى الدم مباشرة .

أعراض الأمراض التناسلية

هناك أعراض مختلفة لكل مرض على حدة ... ولكن بوجه عام إذا أصيب شخص بأحد الأعراض التالية مصاحبة لعلاقة جنسية بفترات مختلفة من مرض إلى أخر فعليه المسارعة بطلب المساعدة الطبية حيث التشخيص المبكر يسهل كثيراً فى عملية العلاج والشفاء بإذن الله .

وتتحدد هذه الأعراض على النحو التالى :-

١) ظهور إفرازات غير طبيعية من الأعضاء التناسلية .

٢) ظهور طفح جلدى أو تقرحات أو نتوءات على الأعضاء التناسلية أو الفم أو الجلد بوجه عام .

٣) إرتفاع درجة الحرارة بدون سبب واضح لمدة أكثر من أسبوع .

٤) وجود إسهال مستمر لايتوقف بالعلاجات المعتادة .

٥) حدوث نقص ملحوظ فى الوزن فى فترة وجيزة .

٦) ظهور تورم فى الغدد اللمفاوية فى الرقبة أو الإبطين أو المنطقة الإربية .

٧) تغير لون اللسان أو ظهور طبقة بيضاء أو سمراء على سطحه .

٨) حدوث حكة شديدة فى المنطقة التناسلية .

٩) وجود حشرات دقيقة فى شعر العانة أو المنطقة التناسلية

فإذا ظهرت واحدة أو أكثر من هذه الأعراض فلا تتردد فى إشتشارة الطبيب .. فهو وحده القادر بإذن الله على تشخيص الحالة وإثبات أو إستبعاد المرض التناسلى .

التشخيـــص :

ويعتمد على التاريخ المرضى والكشف الإكلينيكى العام والخاص بالمنطقة التناسلية ومع وجود وسائل التشخيص الحديثة والمتطورة لم تعد هناك مشكلة فى تشخيص المرض بتوجيه من خبرة الطبيب بهذه الأمراض .

ومع التشخيص السليم والدقيق ... فإن العلاج يصبح سهلا وخاصة عند الإكتشاف المبكر للمرض .

مضاعفات الأمراض التناسلية المعدية :

تختلف المضاعفات من مرض إلى آخر كما تختلف فى الرجل عنها فى المرأة ويمكن تقسيم هذه المضاعفات بوجه عام إلى قسمين :

أولاً : المضاعفات الموضعية بالجهاز البولى التناسلى :

* الإحتقان المزمن فى الغدد التناسلية .
* الإلتهـــابات المـــزمنة والمتكـررة .
* إنتقال العدوى إلى البروستاتا والبربخ والخصية فى الرجل .. وإلى الرحم والمبايض فى المرأة .
* العقم فى الجنسين .
* الإنتقال إلى المثانة والحالبين والكلية .
* إذا كانت المرأة حاملاً فقد تنتقل العدوى إلى الجنين فتسبب الإجهاض المتكرر أو تسبب التشوهات الخلقية فى المولود .

ثانيا : المضاعفـــات العامـــة :

إذا أهملت العدوى ولم تعالج فى الوقت المناسب فقد تنتقل الإصابة إلى أجهزة الجسم الداخلية مثل :

* المخ والجهاز العصبى .
* الكـــبد .
* الكليتين .
* القـــلب .
* الـــرئة .
* العـــين .
* العظـام .
* الجهاز الهضمى .

وبعض هذه الأمراض كما فى الزهرى والإيدز أدت إلى الوفاة وهكذا نرى أن العدوى التناسلية تبدأ بسيطة ويمكن تداركها بإذن الله أما إذا أهملت أو حتى عولجت بطريقة غير كاملة فإن لها عواقب وخيمة على الفرد والأسرة والمجتمع .

وكما نقول فالوقاية خير من العلاج :-

ولهذا لا بد من التمسك بالتعاليم الدينية فيقول المولى عز وجل «**ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشةً وساء سبيلا** »(الإسراء ٢٣).

* الحذر من الحمامات الجماعية وحاجات الآخرين .
* عدم الإنزلاق إلى الإدمان وإستخدام الإبر.
* الكشف الدورى عند الاشتباه .

البروستاتا



البروستاتا أمراضها وعلاجها وطرق الوقاية من مخاطرها

غدة البروستاتا :

* غدة البروستاتا فى حجم حبة الجوز .
* تقع أمام المستقيم وأسفل المثانة البولية مباشرة .
* ويمر البول داخل مجرى البول بالبروستاتا أثناء خروجه خارج الجسم .
* وتفرز البروستاتا السائل اللازم لتغذية الحيوانات المنوية التى تخرج أثناء القذف .

الأمراض التى تصيب البروستاتا

تشمل أمراض البروستاتا :

* إلتهابات البروستاتا .
* تضخم البروستاتا الحميد .
* سرطان البروستاتا .

تشخيص وعلاج إلتهابات البروستاتا

تشخيص إلتهابات البروستاتا :

* بالفحص الشرجى .

* تحليل البول .
* فحص إفرازات البروستاتا.

علاج إلتهاب البروستاتا :

* المضادات الحيوية .
* الجلوس فى ماء دافئ .
* مضادات الإلتهاب .
* والقذف المتكرر .

تضخم البروستاتا

مع التقدم فى العمر تتضخم البروستاتا بأورام حميدة غير سرطانية ويطلق عليها (تضخم البروستاتا الحميد) ويسبب تضخم البروستاتا الحميد نوعان من الأعراض : .

أولاً الأعراض المعوقة لسريان البول :

* يكون تيار البول فى الرجال الذين يعانون من تضخم البروستاتا تيارا رفيعاً ومتقطعاً .
* ربما يلاقى الشخص صعوبة فى بدء التبول .
* ويحدث نزول قطرات من البول اللا إرادية بعد إنتهاء التبول .
* ومع تقدم الأعراض لا يحدث تفريغ كامل للمثانة ويمكث البول فى المثانة مما يزيد من إحتمال حدوث إلتهابات بالمثانة .

ثانياً : أعراض تهيج المثانة :

ربما يشعر المريض برغبة دائمة فى التبول وخاصة أثناء الليل

من هو عرضة لتضخم البروستاتا ؟

يعتبر تضخم البروستاتا من الأمراض الشائعة للرجال فوق سن الخمسين ٥٠٪ من المرضى .

لذلك لو شعرت بأى من هذه الأعراض السابقة فلا بد أن تستشير الطبيب .

وتوجد بعض الفحوصات التى تفيد فى تشخيص أمراض تضخم البروستاتا ومدى تأثيره على الكلى والمثانة . ومن الممكن إجراء هذه الفحوصات فى العيادات الخارجية .

تقييم درجة تضخم البروستاتا

هناك عدد من الأسئلة التي يجب أن تسألها لنفسك لتقييم درجة تضخم البروستاتا عندك.. وكل سؤال يجاب عليه كما يلى :

* لايحدث أبداً = صفر
* أقل من مرة = ١
* أقل من نصف الوقت = ٢
* تقريباً نصف الوقت = ٣
* أكثر من نصف الوقت = ٤
* دائماً = ٥

وهذه الأسئلة هى :

١) كم مرة فى الشهر الأخير حدث لك الإحساس بأنك لا تستطيع تفريغ المثانة كلياً بعد الإنتهاء من التبول ؟

٢) كم مرة فى الشهر الأخير حدث لك أنك تبولت مرة أخرى بعد أقل من ساعتين بعد إنتهائك من التبول ؟

٣) كم مرة فى الشهر الأخير قد وجدت إنك توقفت وبدأت مرة أخرى مرات كثيرة فى أثناء تبولك ؟

٤) كم مرة فى الشهر الأخير وجدت نفسك من الصعب عليك تأجيل التبول ؟

٥) كم مرة فى الشهر الأخير كان تيار التبول ضعيفاً ؟

٦) كم مرة فى الشهر الأخير إضطررت لعمل مجهود كبير لبدء التبول ؟

٧) كم مرة فى الشهر الأخير قمت للتبول أثناء الليل حتى الصباح ؟

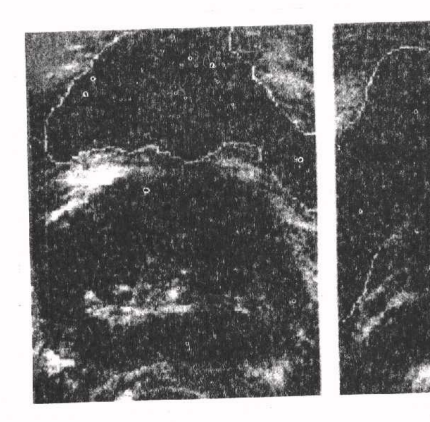
نتيجة التقييم :

اولاً : إذا كان مجموع نقاطك أقل من ثمانية فهناك تضخم بسيط للبروستاتا .

ثانياً : وإذا كان مجموع نقاطك من ثمانية إلى خمسة عشر فهو تضخم متوسط والعلاج الدوائى ممكن .

ثالثاً : وإذا كان أكثر من ثمانية عشر فهو تضخم كبير ويحتاج غالباً للتدخل الجراحى .

أشعة تليفزيونية شرجية للبروستاتا



غدة البروستاتا

شكل (٥)

علاج تضخم البروستاتا الحميد

أ) الإنتظار والملاحظة :

المرضى الذين يعانون من أعراض قليلة ، لا يستعملون علاج حيث إن ٣٠٪ من هؤلاء المرضى يتحسنون خلال ستة أشهر بدون علاج . ولكن لا بد من متابعتهم وملاحظة تيار البول وذلك لإحتمال زيادة حجم البروستاتا وفى هذه الحالة يمكن إختيار نوع العلاج تبعاً لرغبة المريض ومدى تأثير هذه الأعراض على الحياة اليومية للمريض .

يبدأ الطبيب فى علاج تضخم البروستاتا فى حالة ظهور أى من الأعراض الآتية :

١ ـ الإحتباس البولى .
٢ ـ النزيف البولى .
٣ ـ حدوث البواسير والفتق الجراحى .
٤ ـ خلل فى وظائف الكلى والمثانة بسبب الإحتباس البولى .
٥ ـ أعراض التبول المتكرر وخاصة أثناء الليل .
٦ ـ شعور المريض بالرغبة الدائمة للتبول .
٧ ـ تساقط قطرات البول اللاإرادية بعد التبول .

ولقد اكتشفت عقارات جديدة تؤدى إلى إسترخاء الخلايا العضلية فى البروستاتا ومجرى البول .
ويساعد هذا الإسترخاء فى تقليل أعراض تضخم البروستاتا و يمنع إحتباس البول . وتستعمل هذه العقارات فى علاج إرتفاع ضغط الدم ولكنها لا تؤثر على ضغط الدم الطبيعى .
إلا أن هذه العقارات تستعمل بإستمرار حيث يسبب التوقف عن إستعمالها إلى رجوع الأعراض مرة أخرى .
وينصح الأطباء الاستشاريين بإجراء إستئصال ورم البروستاتا الحميد جراحياً فى حالة حدوث الأعراض الآتية :
* الإحتباس البولى .
* قصور فى وظائف الكلى والمثانة .

العلاج الجراحى لتضخم البروستاتا

* تتم هذه الطريقة بواسطة المنظار بإستعمال الكى الجراحى
* يساعد إستئصال البروستاتا بهذه الطريقة فى المساعدة على إعادة فتح مجرى البول ، مع العلم أن الإستئصال يشمل الجزء المتضخم فقط .
* ويتم إستئصال البروستاتا عن طريق المنظار تحت تأثير التخدير الكلى أو النصفى ويستغرق حوالى الساعة .

* يمكث المريض فى المستشفى من ثلاثة إلى خمسة أيام وتوضع قسطرة بالمثانة لمدة يومين أوثلاثه أيام .

علاج تضخم البروستاتا عن طريق الميكروويف

وتؤدى هذه الطريقة إلى تقلص حجم البروستاتا وتدمير بعض الخلايا الداخلية حيث تتم هذه الطريقة عن طريق قسطرة توضع بمجرى البول وتمكث لمدة ساعة ويختلف تأثير الميكروويف حسب المدة ولا بد من إعلام المريض أنه سوف يقوم بتبول بعض الخلايا الرفيعة لمدة ثلاثة أشهر .

نصائح تقلل من مخاطر تورم البروستاتا الحميد

١) ينصح بتفادى التبول المتكرر أثناء الليل بتقليل كمية السوائل والمشروبات بعد الساعة السادسة أو السابعة مساءاً

٢) إستيقظ وقم للتبول عند شعورك بالرغبة فى التبول وذلك فى الساعات الأولى من الليل وانتظر لمدة دقائق وتبول مرة أخرى وكرره لأكثر من مرة عند شعورك بالرغبة فى التبول .

٣) حاول الإسترخاء أوتعلمه .

٤) قلل كمية الدهون فى غذائك .

٥) أكثر من مرات الجماع لأن القذف يخلص من إفرازات البروستاتا ويقلل من حجمها .

٦) قم ببعض التمرينات الرياضية .

٧) تجنب مضادات الهستامين

٨) تجنب التعرض للجو البارد .

٩) حاول الجلوس في حمام دافئ لمدة عشرون دقيقة مرتين أو ثلاثة مرات يومياً وذلك لأن الماء الدافئ يخترق البروستاتا لتقليل حجمها .

١٠) كما أن هناك آراء بأن عنصر الزنك يساعد على علاج تضخم البروستاتا حيث إن تناول كمية من ٣٠ إلى ٦٠ مجرام يومياً يفيد كثيراً فى العلاج .

١١) هناك أيضاً أعشاب طبيعية تساعد فى العلاج وقد أثبتت الدراسات العلمية مدى فائدتها فى تقليل أعراض الجهاز البولى . وعلى الرغم من أن هذه الأعشاب لا تسبب ارتفاع فى نسبة دلالات الأورام ولكن يجب إعلام الطبيب بتناول هذه الأعشاب فى حال فحص (بى . اس . ايه) فى الدم .

سرطان البروستاتا

يحدث سرطان البروستاتا فى رجل من كل عشرة رجال وإذا عاش الرجل فوق الثمانين ترتفع هذه النسبة إلى حوالى رجل واحد من كل عشرة رجال .

وقد تم إكتشاف ١٦٥ ألف رجل مصاب بسرطان البروستاتا طبقاً لإحصائيات جمعية السرطان الأمريكية ويعتبر ثانى الأمراض السرطانية التى تؤدى إلى حدوث الوفاة فى أمريكا للرجال ، ومن الممكن أن يبدأ حدوث السرطان فى الرجال فوق سن الأربعين .

أعراض سرطان البروستاتا

* تتشابه أعراض سرطان البروستاتا مع إلتهاب البروستاتا ولذلك ينصح باستشارة الطبيب عند حدوث هذه الأعراض .
* لا تكتشف معظم حالات سرطان البروستاتا إلا فى المراحل المتقدمة ويصحب سرطان البروستاتا الأعراض الآتية :

١) صعوبة فى التبول .
٢) النـزيف البـولى .
٣) القـذف المـدمم .
٤) آلام عند القـذف .
٥) التبول المتكـرر .

الفحوصات التى تشخص
سرطان البروستاتا

يكتشف سرطان البروستاتا :

١) أثناء الفحص الشرجى للكشف على غدة البروستاتا .
وتقترح الجمعية الأمريكية للسرطان أن يجرى فحص شرجى سنوى لكل الرجال فوق سن الأربعين .
ويختلف الفحص الشرجى لسرطان البروستاتا عن البروستاتا العادية فى الإحساس كونه مثل الحجر الصلب .
٢) فحص دلالات أورام البروستاتا (بى . اس . ايه) الذى يساعد على تشخيص الأورام السرطانية للبروستاتا بمراحل مبكرة .
٣) أشعة الموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج لفحص البروستاتا .

علاج سرطان البروستاتا

* يعتبرإنتشار أورام البروستاتا الخبيثة إنتشاراً بطيئا
· ويعيش الرجال الذين يعانون من سرطان البروستاتا لسنين عديدة .

* لابد من إجراء جميع الفحوصات بما فيها فحوصات الدم ومسح العظام والأشعة الأخرى عند الشك فى وجود إنتشار سرطان البروستاتا .

* توجد هناك إختيارات عديدة للعلاج :

١) الجراحة لإستئصال البروستاتا كلية .

٢) الإشعاع .

ولما كان سرطان البروستاتا يعتمد فى نموه غالبا على هرمون الذكورة فيتم تخفيض هرمون الذكورة إما عن طريق استعمال هرمونات أخرى أو الحقن لتخفيض هرمونات الذكورة أو إستئصال الخصيتين .

نصائح لحياة جنسية سعيدة



نصائح من أجل حياة جنسية أفضل

١ – البعد عن التدخين .
٢ – التخلص من السمنة .
٣ – التحكم فى مرض السكرى .
٤ – عدم التورط فى العلاقات الجنسية غير المشروعة .
٥ – الحرص على وجود التفهم مع الطرف الآخر .
٦ – التمسك بالتعاليم الدينية الخاصة بالحياة الجنسية مما له تأثير على الصحة النفسية .
٧ – سرعة إستشارة الطبيب المختص عند الإحساس بأى مشكلة .
٨ – فهم طبيعة المشكلة التى تتعرض لها يساعد الطبيب فى إيجاد الحل .
٩ – العلاج المبكر يؤدى إلى نتائج أفضل .
١٠ – إبتعد عن الأفكار الخاطئة عن الجنس .
١١ – الجنس السليم لا يعنى فقط الإيلاج بل هو محصلة من العلاقة السليمة فى البيت والإستقرار النفسى ومعرفة فنون المداعبة السليمة .

١٢- الضعف الجنسى مشكلة كثيرة الحدوث ومن السهل علاجها .

١٣ - إلقاء اللوم على أحد الطرفين فى أنه السبب وراء ضعف الإنتصاب لن يساعد فى العلاج بل يزيد الأمور تعقيداً ولا بد من إشتراك الطرفين فى المشكلة لسرعة حلها بطريقة مرضية لكلاهما .

١٤ - التحسن فى العلاقة الجنسية يتبعه تحسن فى العلاقة الأسرية والأداء العام مما يعمل على استقرار الحالة النفسية والشعور بالرضا والسعادة من الطرفين .

١٥ - لا تعتبر نفسك وحيداً بمشكلتك الجنسية أى كانت فهناك الكثيرممن يعانون مثلك .

١٦ - احصل على معلوماتك الجنسية من مصادر موثوق بها .

العقم

حقائق ، معلومات ، حلول صلبة



ليس عقما بل عدم قدرة على الإنجاب
حقائق ، معلومات ، حلول صلبة

كيفية حدوث الحمل ؟

تحمل المرأة فى الجماع الصحيح فتتحد البويضة الناضجة عندها بالحيوان المنوى الناضج من الرجل ، ويتم ذلك فى القناة الرحمية عادة وأصلح وقت لهذا الإخصاب هو الأسبوع الثانى الذى يلى الطمث مباشرة ، ويحدث الحمل بواسطة حيوان منوى واحد يصل إلى البويضة عبر المهبل ، فعنق الرحم ، فالتجويف الرحمى ، فالقناة الرحمية ، سابحاً طوال الوقت فى السائل المنوى ، ومدفوعاً بحركاته الذاتية ، وبجاذبية كيمياوية حيوية بالغشاء المخاطى لعنق الرحم ، فإذا ما دخل البويضة فإنها تتحصن ضد دخول أى حيوان آخر ، وسرعان ما تنقسم وتتحرك أثناء ذلك ، منزلقة إلى تجويف الرحم ، فيبدأ الحمل ويكون لها حجم ثمرة التوت . وتصحب الحمل جملة تغيرات ، فيتضخم الغشاء المخاطى للرحم وجداره العضلى ، ويكبر تجويفه ، وتتضخم الأوردة

والشرايين ويكبر الثديان ويتكوران ويصبحان أشد صلابة ، وتظهرالحلمة وتكبر الهالة حولها ، ويدكن لونها ، ويتبع ذلك سلسلة متلاحقة من التغيرات مع تطور الجنين الذى يستغرق عشرة أدوار طمثية ، أو ٢٨٠ يوما عادة .

تأثير العقم على العلاقة الزوجية

العقم والعلاقة الزوجية :

بالنسبة لكل الأزواج الباحثين عن الإنجاب يعتبر الإحباط هو العدو الخفى الذى يتسلل إلى داخل الطرفين بعد الأعوام التى تمضى حاملة معها الجهد والآمال والأموال دون جدوى وينعكس ذلك على فقدان الرغبة الجنسية فى كثير من الأحيان ويتحول اللقاء الجنسى الذى كان فى يوم من الأيام منظومة متناغمة بين اثنين إلى نشازا تتنافر فيه أوتار الآلة الواحدة لتعزف نغمات من الخوف والقلق تؤدى إلى الإحباط .

كيف يتكون الحيوان المنوى ؟

هنا تتجلى عظمة الرحمن فى التناغم لتصنيع الحيوان المنوى بين هذا المصنع الدقيق (الخصية) بخلاياه المختلفة وإشاراته المنتظمة والإدارة العليا من الهرمونات المختلفة من الغدة النخامية بالمخ والإدارة الداخلية من الهرمون الذكرى

بالخصية لبدء إنتاج الحيوان المنوى الذى ينتقل من المصنع إلى المخزن بالبربخ ليكتسب من خلال مكونات المخزن صفات جديدة فى قدرة الإخصاب يبدء بعدها رحلته بالوعاء الناقل إلى أن يصل إلى الحوصلة المنوية حيث يتعرض لمكوناتها المختلفة ومن أهمها الغذاء المميز المعروف بسكرالفركتوز وتمثل إفرازاتها ٦٠٪ من السائل المنوى وبعدها يتلاقى إنتاج كل من الخصيتين بالقناة الجامعة عبورا إلى البروستاتا وهناك مادة الزنك وتمثل إفرازاتها ٣٠٪ من السائل المنوى ويخرج بعدها المنتج مع الإنقباضات المتلاحقة للعضلات أثناء الشبق الجنسى قبل القذف وتبدء رحلة جديدة بعد القذف للوصول إلى البويضة لبدء التخصيب وهو تذكرة السفر التى تحملها المرأة فى رحلة الحمل . ولنبدء الآن بشرح مكونات المصنع وملحقاته تفصيلا علميا .

مكونات الخصية

أ) الأنابيب المنوية :

التى تحتوى على الخلايا البرعمية وخلايا سرتولى

ب) أنسجـة بينيـة :

تملأ الفراغ الموجود بين الأنابيب المنوية ، وتحتوى هذه الأنسجة على خلايا لايدج .

ج) الخلايا البرعمية :

تتولى الخلايا البرعمية مهمة تكوين الحيوانات المنوية حيث تبدأ الخلايا الأولية فى التطوير عبر سلسة من الإنقسامات الفيتلية والإنقسامات المنصفة إلى أن تصل إلى ما يعرف بالنطفية أو الحيوان المنوى الأولى .

وتبدأ هذه الخلاياالأخيرة فى التحور ، فتجد نواة الخلية تتكدس فى أحد جوانب الخلية مكونة مايعرف برأس الحيوان المنوى ثم تتكدس بقية مكونات الخلية الحيوية مكونة بقية أجزاءالحيوان المنوى المتكون من رأس وعنق وذيل .

ويعلو الرأس وعاء ملئ بالأنزيمات يعرف بالأكروسوم .

ولهذه الأنزيمات دور فى إذابة الطبقات المحيطة بالبويضة حتى يتسنى للحيوان المنوى إختراقها وتلقيحها .

وعند هذه المرحلة يكون الحيوان المنوى مكتمل التكوين .

د) خلايا سرتولى :

يمكن تلخيص وظائف تلك الخلايا كما يلى :

* تدعيم هيكلى كامل للخلايا البرعمية الوليدة .
* تعتبر خلايا سرتولى همزه الوصل بين الأنابيب المنوية والوسط الخارجى حيث يوجد الغذاء .

فتقوم تلك الخلايا بسحب خلاصة الغذاء من الوسط الخارجى لتغذية الخلايا البرعمية الوليدة .

* تقوم خلايا سرتولى بإلتهام فضلات الخلايا البرعمية التى ينتج عنهاتكوين الحيوان المنوى .

* وأهم وظيفة حيوية لتلك الخلايا هو إنشاء خط دفاعى حصين يحمى الخلايا البرعمية من السموم والبكتيريا والفيروسات والمضادات الحيوية التى تسرى فى دماء الشخص . وينتج عن هذا الإغلاق المحكم أن جهاز المناعة لايعرف هذه الخلايا البرعمية ، وبالتالى فى حالة حدوث أي خلل أو إنهيار فى هذا الخط الدفاعى يبدأ جهاز المناعة فى الجسم فى مهاجمة تلك الخلايا البرعمية .

* تفرز خلايا سرتولى السائل الذى تسبح فيه الخلايا البرعمية داخل الأنابيب المنوية .

* تفرز خلايا سرتولى نوعا من البروتينات لسحب الأندروجينات (هرمون الذكورة) من الوسط الخارجى وتحث هذه الأندروجينات الخلايا البرعمية على الإنقسام لتكوين الحيونات المنوية .

* بعد تكون الخصية فى المرحلة الجنينة ، تفرز الخلايا مادة مثبطة لأنابيب (مولر) التى يتكون منها الجهاز التناسلى لدى الأنثى .

* كل ذلك بالإضافة إلى إفراز كمية ضئيلة من الستيرويدات والأندروجينات .

ذ) خلايا لايدج :

وتتولى تلك الخلايا إفراز الهرمون الذكرى المعروف بالتستوستيرون بناء على إشارات ترسلها إليها الغدة النخامية من خلال إحدى هرموناتها .

البربخ

تفرغ القنوات المنوية إنتاجها من الحيوانات المنوية داخل البربخ الذى يتكون من أنبوبة طويلة شديدة الإلتفاف حول نفسها حيث يبلغ طولها إذا ما فردت حوالى ١٢ مترا .

وتقطع الحيوانات المنوية هذه المسافة (أو بمعنى آخر طول البربخ) حتى تصل إلى نهاية البربخ ، وتحيط بنهاية البربخ شبكة من الألياف السيمباثاوية يؤدى إستثارتها عند القذف إلى إنقباط نهاية البربخ مما يؤدى إلى إطلاق الحيوانات المنوية لتمتزج بإفرازات الحويصلات المنوية والبروستاتا لتكون السائل المنوى وتخرج من القضيب وفى البربخ تتم الحيوانات المنوية نضجها وتكتسب القدرة على الحركة .

وكما أن خلايا سرتولى تحمى الخلايا البرعمية داخل الخصية فكذلك يحمى البربخ الحيوانات المنوية الكاملة النضج من

المؤثرات الخارجية الضارة . كما يفرز مواد تساهم فى نشاط وحركة الحيونات المنوية داخل مهبل الأنثى بعد القذف

وظائف الهرمون الذكرى

* فى المرحلة الجنينية يساعد هرمون الذكورة فى نزول الخصية إلى كيس الصفن كما يساعد فى تكون خلايا الإدراك الخاصة بالذكورة داخل المخ .

* وعند البلوغ يساعد الهرمون على كبر حجم الأعضاء التناسلية الخارجية (القضيب والخصيتان) والأعضاء التناسلية الداخلية (البروستاتا والحويصلات المنوية والبربخ)

* كما يساعد الهرمون فى إنقسام الخلايا البرعمية فى طريقها لتكوين الحيوانات المنوية . كذلك يساعد فى إتجاه غرائز الرجل بصورة طبيعية نحو الأنثى .

الصورة الطبيعية للسائل المنوى

ا) الكميـــــة :

تتراوح الكمية المقذوفة ما بين ٢ - ٥ سم٣ بعد الإمتناع لمدة ثلاثة أيام على الأقل عن كل أنواع النشاط الجنسى (الجماع - العادة السرية - الإحتلام) . وتقل الكمية المقذوفة بصورة طبيعية مع تكرار القذف أثناء الجماع كما تقل مع وجود تليفات بالبروستاتا والحويصلات المنوية .

٢) الرائحـة :

للسائل المنوى رائحة نفاذة مميزة تنتج عن تأكسد مادة (السبرمين) التى تفرزها البروستاتا .

٣) اللـون :

السائل المنوى لونه أبيض مائل إلى الرمادى ومع تقدم العمر يميل إلى الصفرة .

٤) اللزوجـة :

وتتفاوت اللزوجة مع المدة التى يمتنع فيها الشخص عن القذف فكلما طالت المدة زادت اللزوجة والعكس بالعكس .

٥) صفات خاصة :

عند القذف عادة ما يكون السائل المنوى فى صورة سائلة . بعد ذلك مباشرة يتجلط السائل المنوى ثم يتسيل ثانية فى خلال ١٥ ـ ٣٠ دقيقة ويتجلط السائل المنوى بفعل الأنزيمات التى تفرزها الحيوانات المنوية ويتسيل بفعل أنزيمات البروستاتا .

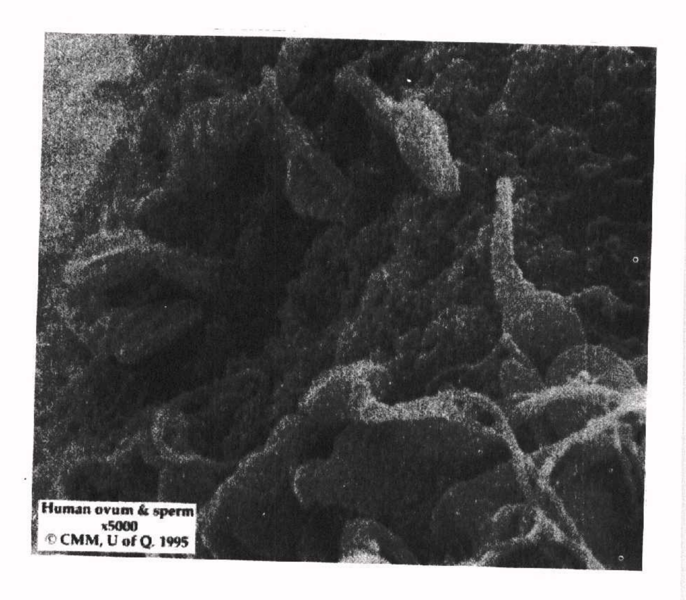
٦) العدد :

إن أى عدد يزيد عن ٢٠ مليون حيوان منوى فى كل سنتيمتر مكعب يعتبر كافيا .

٧) الحركة :

تعتبر الحركة المؤشر الأكثر أهمية من العدد ، فما فائدة مئات الملايين من الحيوانات المنوية العاجزة عن الحركة ؟ وللحركة أنواع عدة وكثيرة أهمها الحركة المنتظمة الدائمة إلى الأمام حتى يطلق عليه حيوان منوى نشط وتقاس بعد ساعة وساعتين وثلاث من القذف أهمها التى تحدث بعد ثلاث ساعات .

صورة نادرة



الحيوانات المنوية متجمعة حول جدار البويضة حيث نجح إحداها فى إختراق جدار البويضة .

أسباب العقم
(عدم القدرة على الإنجاب)

(لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء ، يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير) (الشورى ٤٩ ـ ٥٠) .

١) العقم لوجود عيب خلقى :

أى عيب خلقى فى الخصية أو الأنابيب المنوية أو ما يليها يؤدى إلى العقم وتذكر منها :

* عدم وجود ذيل للحيوان المنوى .
* عدم وجود الآكروسوم الذى يذيب الطبقات المحيطة بالبويضة .
* عدم تكون أى جزء من الحبل المنوى .
* ضمور فى الحويصلات المنوية .
* ضمور فى غدة البروستاتا .

2) العقم الإنسدادى :

فى كثيرمن الأحيان تكون الخصية سليمة فى نشاطها وقادرة على إنتاج عدد وافر من الحيوانات المنوية ، ولكن الطريق

إلى خارج القضيب يكون مسدودا مما يؤدى إلى عدم ظهور أى حيوان منوى فى السائل المقذوف والذى يتكون آنذاك من إفرازات البروستاتا فقط والحوصلة المنوية أحيانا .

وهناك أسباب كثيرة تؤدى إلى سد السبل أمام الحيوانات المنوية ، نذكر منه :

أ) الإنسداد الخلقى :

فى المرحلة الجنينية قد تفشل إحدى الأجزاء فى التكون مؤديا إلى قطع المسيرة فى إتجاه الحيوان المنوى .

ومن أشهر العيوب الخلقية عدم وجود الوعاء الناقل .

ب) الإنسداد الجراحى :

قد يحدث تعطل لمسيرة الحيوانات المنوية نتيجة لإصابة مباشرة (جرح) أو خطأ جراحى ، ولعل أشهرها هو تليف البربخ لتكرار الإصابة بالبلهارسيا أو الدرن ، وكذلك الإلتهابات المزمنة التى تصيب البروستاتا والحويصلات المنوية

3) العقم لأسباب ميكانيكية :

عندما يتمتع الزوجان بدرجة خصوبة عالية ومع ذلك لايتم الحمل ، نبدأ التفكير فى المشاكل التى تحول دون وصول الحيوان المنوى إلى البويضة وهناك أسباب تتعلق بالرجل وأخرى تتعلق بالمرأة .

أسباب تتعلق بالرجل :

١ - القذف السريع .

٢ - القذف المتأخر .

٣ - الشبق الضعيف .

٤ - مبال تحتانى (فتحة البول تفتح أسفل القضيب) .

٥ - الفتق الإربى الكبير .

٦ - القيلة المائية .

٧ - داء الفيل .

٨ - البدانة المفرطة .

٩ - عدم القذف أثناء الجماع .

أسباب تتعلق بالمرأة :

١ - التشنج المهبلى .

٢ - سرعة خروج السائل المنوى من المهبل بعد القذف .

٣ - الرحم المقلوب .

٤ - الدش المهبلى قبل الجماع .

4) مشاكل تتعلق بالقذف :

لابد أن تتوافر لدى الرجل بعض المواصفات حتى يتسنى له إخصاب زوجته فلابد أن يتمتع الرجل بالقدرة على الإنتصاب وتصنيع الحيوانات المنوية ثم إرسالها وقذفها خارج القضيب .

والقذف عبارة عن سلسلة متناغمة و متكاملة من الحركات العصبية العضلية التى تؤدى فى النهاية إلى إخراج السائل المنوى من القضيب .

وأى خلل أو إصابات تحدث لهذه الأعصاب أو العضلات تهدد بشدة خصوبة الرجل وهناك ثلاث مراحل تميز القذف وهى الإرسال وإغلاق عنق المثانة ثم الإخراج والإرسال هو عملية وصول الحيوانات المنوية بمصاحبة السائل المنوى (إفرازات الحويصلات المنوية والبروستاتا) إلى الجزء الخلفى من مجرى البول ، فى هذه الأثناء يحكم إغلاق المثانة حتى لا يرتجع السائل المنوى داخلها .

بعد ذلك يتم القذف عن طريق حدوث إنقباضات منتظمة للعضلات المحيطة بمجرى البول والعضلات المبطنة للجزء السفلى من الحوض ، ويجب التفرقة بين الشبق والقذف فالشبق عبارة عن تجربة يتم الشعور بها فى المخ وتتزامن مع القذف ليصل الرجل إلى ذروة متعته الجنسية .

بعض المشاكل المسببة للاضطرابات بالقذف

١) إزالة العقد الليمفاوية خلف النسيج البريتوني .
٢) إصابات العمود الفقرى .
٣) مرض السكرى .
٤) جراحات منطقة الحوض .
٥) شلل حركة الجهاز العصبى السيمبثاوى بإستخدام العقاقير
٦) عيب خلقى بالوعاء الناقل أو الحويصلة المنوية .
٧) إنسداد القناة القاذفة .
٨) بعض جراحات إزالة البروستاتا .

وتفسد كل هذه الأسباب السابقة عملية القذف إما عن طريق الإصابة المباشرة للأعصاب أو قطع الطريق الذى يصل أعصاب القذف بالمخ أو عن طريق أحداث خلل ما بعنق المثانة ينتج عنه قذف مرتجع .

بعض العقاقير المسببة لإضطرابات القذف :

* المهدئات العصبية .
* كلوربرومازين .

* هالوبيريدول .
* برفينازين .
* ثايوريدازين .

مضادات الإكتئاب :

* أمتريبتيلين .
* كلوميبرامين .
* بارجيلين .

مضادات الضغط .

* بيثيادين .
* جوانيثيدين .
* هكساميثونيوم .
* فنتولامين .
* ريزربين .
* السيازيدات .

وللأسف الشديد يصف البعض من الأطباء لمرضاهم الذين يعانون من سرعة القذف عقاقير لها خطورة على إضطرابات القذف ويمتد أثرها أحيانا إلى القدرة على الإنتصاب .

5) العقم المناعى :

ما يزال الغموض يكتنف طبيعة إثارة الحيوانات المنوية لجهاز المناعة ، لماذا ؟ لأن الجسدلا يعلم شيئا عن الحيوانات المنوية فى الدم حيث تغلف بالسرية بواسطة خلايا سرتولى والبربخ فإذا خرجت من الحاجز المانع تعرفت الخلايا المناعية بالدم على الحيوانات المنوية فيثار جهاز المناعة وأعتبرت الحيوانات المنوية جسم غريب وبالتالى يكون ضدها أجسامه لتفترسها وتخلص الجسد منها .

وأهم الأسباب المؤدية إلى تكون الأجسام المضادة للحيوانات المنوية :

١ - ربط الوعاء الناقل كأحد وسائل تنظيم النسل من جانب الرجل وهذا الأمر ينطوى على مشاكل جمة إذا فكر المسئولون فى تطبيقه فى بلادنا العربية حيث يفقد الرجل قدرته على الإنجاب فى ٨٠ ٪ من الحالات نظرا لتكون الأجسام المضادة بكميات كبيرة .

٢ - الرجال الذين يعانون من أنسداد فى أى جزء من البربخ إلى القناة القاذفة تماما مثل من يجرى جراحة ربط الوعاء الناقل .

٣- أخذ عينة من الخصية يرفع إحتمالات تكوين الأجسام

المضادة إذا ما تم اختراق الحاجز المقام بين الدم ونسيج الخصية .
فتنفذ حينئذ كميات من الحيوانات المنوية يتكون ضدها كمية مماثلة من الأجسام المضادة تسرى فى دماء الشخص .
ولهذا يرجح أخذ العينة بواسطة الميكروسكوب الجراحى لتقليل مخاطر الإصابة وزيادة احتمالية تواجد الحيوانات المنوية بالخصية .

٤ ـ الخصية المعلقة .

٥ ـ دوالى الخصية .

٦ ـ إلتهاب البروستاتا :.

وقد أرتبط وجود الأجسام المضادة للحيوانات المنوية فى السائل المنوى وإفرازات البروستاتا بالعقم .
ويؤدى الإلتهاب إلى هجرة خلايا ذات قدرة مناعية داخل الجهاز التناسلى ، وهذه الخلايا لها القدرة على إصدار الأوامر لتكوين أجسام مضادة للحيوانات المنوية ، وفى المقابل تتكون أجسام مضادة ضد الإلتهابات نفسها لمقاومتها .
وهذه الأخيرة بها مركبات كربوهيدراتية تشبه تلك التى يتكون منها سطح الحيوان المنوى . وينتج عن ذلك إلتصاق تلك الأجسام بسطح الحيوان المنوى وشل حركته .
كما أن أحد العلماء اكتشف عام ١٩٩٠م أن إلتهاب

البروستاتا وخاصة المزمنة منها تؤدى إلى تدمير الخط الدفاعى الذى كونته خلايا سرتولى لحماية الخصية مما يسمح بوصول خلايا الحيوانات المنوية إلى الدم وبالتالى تكوين أجسام مضادة لها . والأجسام المضادة إما أن تلصق الحيوانات المنوية بعضها ببعض أو تشل حركة كل حيوان منوى على حدى . أضف إلى ذلك قدرات البكتيريا المرضية نفسها على شل حركة الحيوانات المنوية .

علاج حالات العقم المناعى :

لايوجد سوى وسائل محدودة إذا ثبت وجود الأجسام المضادة بكميات كبيرة وهى :

- إستخدام الكورتيزون لتثبيط جهاز المناعة .
- التلقيح الصناعى .
- أطفال النابيب .

باستخدام السائل المنوى للزوج وبويضات الزوجة.

(وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين)

(الأنبياء ٨٩ ـ ٩٠) .

ما هى الدوالى ؟

تعتبر أهم الأسباب والأكثرها شيوعاً كسبب للعقم الأولىً والثانوىً وهى عبارة عن تمدد بأوردة الخصية وهذه الأوردة قبل إختلالها تقوم بمثابة التكييف للخصية حيث تسحب الدم الساخن باستمرار وتدفعه بأوردة أكبر داخل الجسم ومع ركود الدم بالخصية ترتفع حرارتها وكأنها متواجدة بداخل الجسم وتفقد الخصية الهدف الإلهى ببقائها خارج الجسم مما له الأثر الضار على تصنيع وإنتاج الحيوان المنوى وكذلك تتزايد نواتج التمثيل الغذئى ويتضاعف الضرر لذلك .

العلاقة بين الحالة النفسية وتأخر حدوث الحمل

إن التوتر النفسى يزيد من عمل الجهاز السيمباثاوى المسئول عن إنقباض قناة فالوب حتى يتم دفع البويضة إلى داخل الرحم . ومع زيادة نشاط هذا الجهاز تحدث إنقباضات غير منتظمة وغير متناغمة مما يحول دون تقدم البويضة فى مسارها إلى داخل الرحم .

كما تعجز هذه البويضة الملقحة عن الإلتصاق بجدار الرحم الذى يحتقن ويبدأ فى رشح سائل خفيف يكون ما يشبه طبقة عازلة تحول دون إنغراس البويضة فى عضلة الرحم ، وهذا الإحتقان ناجم عن التوتر والقلق .

علاقة التدخين بالقدرة الإنجابية

لقد أجمعت كل الدراسات على التأثير الضار والخطير للتدخين على خصوبة الرجل ، فمخلفات التدخين تدمر نسيج الخصية وتخرج حيوانات منوية عليلة وغير نشطة فى حركتها .
ويتضاعف هذا التأثير الضار فى وجود دوالى الخصية حيث تتركز المخلفات الضارة فى الدم الراكد حول نسيج الخصية مما يزيد الأمر سوءاً ، وقد عرفنا أن التأثير الضار يعم الجميع مدخنين وغير مدخنين (فهل من وقفة ؟؟؟) .

الغذاء السليم يساعد على زيادة القدرة على الإنجاب

من الممكن إفراد كتب بأكملها لبيان أهمية الغذاء وعلاقته بسلامة وظائف جميع أعضاء الجسد .
وما يعنينا هنا هو سلامة الجهاز التناسلى الداخلى للرجل المنوط بإنتاج الحيوانات المنوية ونضجها حتى تصل إلى المهبل ، ونذكر بعض الأغذية الطبيعية التى تزيد الحيوانات المنوية وتزيد حركتها :

- القرفة والقرنفل والزنجبيل .
- اللبن الحليب .
- الحلاوة الطحينية والعسل .
- المأكولات البحرية .
- الفاكهة والخضروات الطازجة .
- حمص الشام .

كيفية تقييم قدرة الخصوبة لدى الزوجين

أولاً : الرجـــــل :

والتقييم يعتمد على عوامل مترابطة تبدأ بالتأريخ المرضي الدقيق والفحص الإكلينيكى العام لعلاج أى مرض عام مؤثر على الإنجاب ثم الفحص الإكلينيكى على الخصية والبربخ وأوردة الخصية والبروستاتا وتبدأ بعدها الفحوصات المعملية المختلفة .

الفحوصات المعملية :

- تحليل *السائل* المنوى وهو أهم الفحوصات المعملية وتطابق نتيجته مع المواصفات الطبيعية للسائل المنوى القادر على الإخصاب .

- تحليل الهرمونات : الخاصة بالغدة النخامية والمهد التحتانى والهرمون الذكرى .

الفحوصات الخاصة بكفاءة الحويصلة المنوية والبربخ وهى مهمة عامة فى توضيح الرؤيا للطبيب وبصفة خاصة لمن لا يحتوى السائل المنوى على حيوانات منوية .

- فحوصات البروستاتا والتأكد من خلوها من أى التهابات .

ثانياً : المـــــــرأة :

والتقيم بالنسبة للمرأة يعتمد على عوامل مترابطة تبدء بالتأريخ المرضى الدقيق والفحص الإكلينيكى العام والفحص الإكلينيكى للحـــوض والرحم والمبـــايض وبعـــدها تبـــدء الفحوصات المعملية بتتبع قياس المستوى الهرمونى فى مراحل الدورة المختلفة حيث إن المستوى الهرمونى فى طبيعته متغير من وقت للآخر خلال الدورة الشهرية .

فحوصات معمل الذكورة والعقم :

- الأشعة الصوتية لأوردة الخصية .
- الأشعة التلفزيونية للخصية وأوردتها والبربخ والبروستاتا والحوصلة المنوية والقناة القاذفة .

فحوصات مختبر العقم :

- الأشعة التلفزيونية على الرحم والمبيض .

- الأشعة التلفزيونية التتبعية لمراحل التبويض .
- أشعة الصبغة للرحم وقناة فالوب والمبيض .
- عينات جدار الرحم والمهبل .
- المنظار الرحمى .

ثالثاً : الرجل والمرأة معاً :

وهو ما يعرف بإختبار ما بعد الجماع بفحص عينة من مخاط عنق الرحم بعد الجماع للوقوف على نوعيته وكذلك لقياس قدرة الحيوانات المنوية على إختراق هذا المخاط مع إحتفاظها بحركتها وحيوتها .

- يكون الإختبار سلبيا لعيوب تتعلق بالزوج أو الزوجة أو الاثنين معا .

العيوب المتعلقة بالزوج :

* قلة عدد الحيوانات المنوية .
* ضعف حركة الحيونات المنوية .
* تشوهات الحيوان المنوى .
* سرعة القذف .
* وجود عيب خلقى بفتحة مجرى البول .
* تأخر وصول السائل المنوى إلى الصورة السائلة .

العيوب المتعلقة بالزوجة :

* زيادة لزوجة مخاط عنق الرحم .
* زيادة قلوية مخاط عنق الرحم .
* زيادة أو قلة حمضية مخاط عنق الرحم .
* وجود أجسام مضادة .
* إنقباض المهبل أثناء الجماع .
* الرحم المقلوب .

وتتم التفرقة بين الإثنين عن طريق إختبار الإختراق المزدوج .

*** مرحلة العلاج**

وتكون إما بعلاج الخلل بالوسائل المساعدة المختلفة أو بعلاج السبب الحقيقى وراء المشكلة وتتداخل عوامل كثيرة فى الإختيار ومنها الحالة المادية وعمر الزوجين والضغط النفسى الداخلى وكذلك ضغوط الأسرة والمقربين والظروف المحيطة بالزوجين .

إمكانية الإنجاب مع عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوى

نعم يمكن ذلك ، إن غياب السائل المنوى قد يكون بسبب وظيفى فى نشاط الخصية وقدرتها على إنتاج الحيوان المنوى أو إنسداد الطريق فى مسيرة الحيوان المنوى من الخصية إلى القضيب أو وجود عيوب خلقية فى الطريق الموصل كعدم وجود الوعاء الناقل حيث يكون الخلل بالطريق وليس بنشاط الخصية وللتفرقة بين السببين تكون عن طريق بعض التحاليل الهرمونية وبعض عوامل الحوصلة المنوية والبربخ والأشعة التلفزيونية وفى بعض الأحيان السحب الإبرى من البربخ والخصية وأخيراً العينة الجراحية من الخصية وبعدها تحدد طرق العلاج المناسبة كجراحات التوصيل الميكروسكوبى أو التلقيح المجهرى .

سؤال وجواب

حالات من الواقع



سـؤال وجـواب
وحـــالات من الـــواقع

ما الذى يثير المرأة جنسياً ؟ وهل صحيح أن الرجل الجميل فقط هو الذى يثيرها؟

س.م بنى سويف

أسـاس الجنس هو الحب فـالمرأة تثـار إذا أحبت بصـرف النظر عن جمـال الشـخص فـالذى تحبـه أنثى فى رجلها قد تكرهه أخرى فغالباً ما نجد أن المرأة لا يهمها فى الرجل أن يكون جميلاً قدر إهتمامها بصفاته الأخرى عن رجولته وشخصيته ولكن مما لاشك فيه أن مظهر الرجل هو أول ما يلفت نظر الأنثى فإذا كان وراء الواجهه بنيان سليم فقد يتم الإتفاق أما إذا اكتشفت أنه منظر ليس إلا فسرعان ما تنساه وجمال الرجولة مختلف عن جمال الأنوثة فالمرأة لا تبحث عن الرجل الناعم ذى الشعر الأملس والعين الناعسة والشفة الرقيقة إلا إذا كانت مراهقة بل تبحث عن الرجل الذى تنطق كل صفاته برجـولتـه عن بنيـان وتقـاطيع وتصـرفـات . وإذا لم يكن شكلك جميلاً فلا تيأس فليس كل النساء جميلات واترك لهن الحكم فقد تكون قاسياً على نفسك .

ما هو الطول الطبيعى للعضو عند الرجل ؟ كم تبلغ المسافة بين فتحة الرحم وغشاء البكارة ؟

ك . ك . الغردقة

هذه الأسئلة تعنى قلقاً من ناحية القدرة الجنسية - وهو قلق لا مبرر له فالعضو ما هو إلا وسيلة الجسم لإيصال الحيوانات المنوية لعنق الرحم بداخل المهبل وهو قناة لا يتجاوز طولها ١٠سم وإذا زاد هذا الطول كثيراً فقد يكون متعباً للطرف الأخر مؤلماً على عكس ما يظن الكثيرون من الشباب وليس المهم فى الجنس طول العضو أو طول المدة بل شعور الحب والرغبة المتبادلة بين الطرفين وقوة الإنتصاب .

وغشاء البكارة هو غشاء رقيق على بعد قليل من سطح الجلد وتستطيع أن تراه بالعين بمجرد إبعاد الشفرين الخارجين عن بعضهما وهو ليس بسد منيع كما يعتقد البعض كما أنه ليس جداراً يحتاج إلى معول لهدمه بل إنه طبيعى به فتحة ليخرج منها الطمث وفى أحوال قليلة قد يدخل العضو بدون الحاجة إلى فض غشاء البكارة .

ومن ثم قد لا يكون هناك أى نزيف والجهل بهذه النقطة قد يؤدى إلى الكثير من المشاكل والشكوك على غير أساس .

عمرى ٢٤ سنة أميل إلى الجنس الأخر لكن لا أميل إلى مزاولة العادة السرية ... هل أنا طبيعى ؟

م . ح . شرم الشيخ

أنت طبيعى جداً - فالعادة السرية هى أداء منفرد للتمتع بالجنس الأخر فى الخيال والظاهر أنك شخص واقعى تبحث عن الأصل وليس عن الصورة وكما ترى فالناس قد يتشابهون فى الشكل ولكنهم يختلفون فى الطبع ، وفى النظرة إلى الجنس أيضاً .

يتقوس عضوى عند الإنتصاب .. هل لذلك سبب وهل يؤثر ذلك على الزواج ؟

ف . ل . المنوفية

فى المعتاد يصاحب الانتصاب تقوس بسيط فى القضيب إلى أعلى أو أسفل أو إلى أحد الجانبين نتيجة تكوينه الطبيعى من ثلاثة أجسام إسطوانية إسفنجية وامتلاء واحدة منها أكثر من الأخرى يؤدى إلى إتجاه عكسى للقضيب عند الإنتصاب وما دام هذا التقوس لا يعوق الايلاج فلا خوف منه وليس له علاج . وهناك حالات قليلة يكون التقوس فيها نتيجة تليف مما يمنع الإيلاج وهذا يحتاج إلى علاج أو جراحة .

قرأت أن المهم هو الإنتصاب والقذف وليس طول العضو الذكرى لنجاح العملية الجنسية ومع ذلك فما زلت أعانى من القلق وخصوصاً أن طول العضو توقف تقريباً منذ سن البلوغ ونرجو إفادتنا عن كمية السائل المنوى المناسبة وطول العضو تقريباً الذى يمكن أن يسعد الزوجة وأضرار الشعر الموجود على العضو على الزوجة عند اللقاء وما حقيقة ما يشاع عن تفضيل المرأة للعضو الطويل . وهل يمكن أن يكون صغر طول العضو ظاهرة غير وراثية ؟ وما تأثير إنزال خصية معلقة على الإنجاب وعلى القدرة الجنسية ؟

ص . ش . القاهرة

الغرض من الإتصال الجنسى هو الإنجاب حتى لا تنقرض البشرية واقتضى التطور أن ينفصل الجنس فيكون هناك ذكر وهنالك أنثى لكل منهما دوره ومن ثم لكل منهما جهاز يختلف عن الأخر ولكن هذا الإختلاف للمساعدة على توفر الظروف المناسبة للحمل ويحدث الحمل عن طريق إندماج حيوان من الحيوانات المنوية التى تكونها خصية الرجل مع البويضة التى تخرج من مبيض الأنثى . ولكى يصل الحيوان المنوى إلى البويضة عليه أن يمر أولاً خلال عنق الرحم الموجود بداخل قناة المهبل وهذه هى وظيفة القضيب أى أن ينقل الحيوانات حتى العنق خلال قناة المهبل وهذه طولها ١٠سم ومن ثم فطول ١٠ سم للعضو هوطول طبيعى ولا يهم

أن يكون مستقيماً كالسيف أو منحنياً إلى الجانب أو مقوساً إلى أعلى أو أسفل لأنه بعد بدء دخوله إلى المهبل تقوم قناة المهبل بتوجيهه إلى هدفه وفى الطفل يكون العضو صغيراً مناسباً لسنه وحجمه ويكبر العضو تدريجياً حتى يصل إلى منتهاه عند سن البلوغ ثم يقف نموه بعد ذلك وحجم العضو لادخل له فى إدخال السعادة على الزوجة لأن السعادة الجنسية تتوقف على الرغبة المتبادلة بين الطرفين وليس على حجم الأعضاء التناسلية وربما كبر العضو على عكس ما تظن من عوامل (عكننة) الزوجة لما يسببه من ألم أثناء الإتصال الجنسى .

وبالنسبة للإنجاب تكفى كمية من السائل المنوى حوالى ١ - ٤ سم٣ وعدد الحيوانات المنوية أكثر من ٢٠,٠٠٠ فى المليمتر المكعب مع حركة جيدة وزيادة كمية السائل لا تعنى بالتالى زيادة فى الخصوبة بل ربما على العكس والتأكد سهل بواسطة تحليل السائل المنوى وخصية واحدة كافية للجنس لتوفير مثل هذا العدد من الحيوانات المنوية بل وأكثر ومن ثم فإزالة خصية معلقة لا تمنع الخصوبة ما دامت الخصية المتبقية سليمة .

عمرى ٢٥ عاماً عندى رغبة دائمة للجلوس بجانب السيدات ومحاولة الإلتصاق بهن فإذا حدث ذلك ولو للحظة واحدة أجد أن السائل المنوى قد نزل بسهولة هل هناك علاج ؟

ك . ل . بورسعيد

إن ما تفعله ضار لك لأنك ستعتاد على سرعة القذف نتيجة تكرار القذف بمجرد الملامسة من بعد وعلى حسب ما تعود عليه نفسك تكون سرعة قذفك وأنت فيما تفعله تسرق الجنس فأنت تفعله وأنت خائف ومتعجل ولذلك تقذف بسرعة ونحافتك ليس لها دخل فى الموضوع .

عمرى ١٦ سنة ولم أبلغ .. لماذا ؟

ن . م . السويس

سن البلوغ تتفاوت من ١١ إلى ١٨ سنة وتبدأ بزيادة حجم الخصية يعقبها ظهور أعراض التذكير من خشونة فى الصوت إلى ظهور شعر بالوجه والجسم إلى كبر فى حجم العضو مع حدوث إحتلام ، وفى حالة تأخر البلوغ فى الشخص الطبيعى تعطى حقن إفرازات الغدة النخامية لتعجيله .

عمرى ١٦ سنة رياضى وحاصل على بطولات ومتفوق فى الدراسة ولكنى أمارس الإستمناء منذ ثلاث سنوات بطريقة غريبة وذلك أنى أمتنع عن القذف فى اللحظة الأخيرة وأخاف أن تسبب لى هذه الطريقة بعض المتاعب وخصوصا أننى بدأت أشعر فى المدة الأخيرة بدوخة بين حين وأخر؟
م . خ القاهرة

الطريقة التى تؤدى بها العادة السرية وذلك بمنعك السائل المنوى من النزول ضارة إذ تسبب إحتقان بالجهاز التناسلى كما أنها قد تؤثر مستقبلاً على قدرتك على القذف الطبيعى ومنعك لنزول المنى فى الواقع لايمنعه لأنه يقذف فعلاً وأنما إلى الخلف فى المثانة حيث يختلط بالبول ويخرج معه أثناء التبول بعد ذلك لا تمنعه من النزول ما دامت قد بدأت وانتهت ولا تكثر فالكثرة ضارة مثلها مثل الكثرة فى غيرها من الأمور العادية مثل الأكل والشرب فهى ترهق الجهاز ومجرد الإعتدال فى أدائها يزيل هذا الإرهاق .

رغم أنى متزوج ولى ثلاثة أطفال فإنى أزاول العادة السرية إلى الأن وعند مزاولتها أشعر بألم شديد فى الخصية اليمنى عند التبول لا أستطيع تفريغ المثانة كلها بل تبقى كمية تنزل على هيئة قطرات ؟
م .م . بنها

المفروض أن تمتنع عن العادة السرية فهى بديل قبل الزواج ينتهى دورها إذا توفر الأصل وهو الزوجة والاستمرار فيها معناه أن الإتصال الجنسى العادى لا يصل بك إلى القمة التى ترضيك وتكفيك فتلجأ إلى العادة السرية لتكمل أو تعوض وفى بعض الأحيان يلجأ إليها الرجل المتزوج ولكن تحت ظروف خاصة مثل سفر الزوجة أو وضعها أو لنزاع مؤقت بينهما وبالمثل إذا كان هناك استحالة فى الإتصال الجنسى مثل المعسكرات والسجون من الواجب أن تقلع عن العادة السرية وإن كان ليس هنا ضرر وتنتظم فى الناحية الجنسية مع زوجتك وإن تحاول أن تتفاهم جنسياً معها حتى يمكن الإكتفاء وعدم حاجتك إلى مزاولة العادة السرية .

عمرى ٢٢ عاماً طول العضو ٦ سم مع العلم بأنى أحتلم ولا أستطيع القذف هل أستطيع الزواج رجاء إفادتى عن الطريق الصحيح لقياس طول العضو.

م . ع الجيزة

يحسب طول العضو وهو من أول عظم الحوض تحت العانة وليس من سطح الجلد وليس المهم الطول بل الإنتصاب الذى يسمح بالإيلاج وبالطبع طوله فى حالة الإنكماش لا يعتد بهما فليس له وظيفة غير التبول وهذا لا يستدعى طول

معين ولكن فى حالة الإنتصاب فمن المفترض أن لا يقل الطول عن ١٠ سم والقطرعن ١٠ مم بإستخدام مازورة وهناك الكثير من طرق العلاج والجراحات التى تعمل على إطالة العضو الذكرى سيتم ذكرها بالتفصيل فى كتاب أخر تحت الإصدار .

هل هناك ضرر من قذف السائل المنوي داخل فتحة شرج شاب أخر وهل هناك فوائد ؟ هل يمكن أن يتزوج هذا الشاب بعد علاقته بشاب أخر ؟ وهل يمكن أن يلد الشاب الأخر مثل الأنثى ؟هل يمكن أن يتحول إلى أنثى وهو يرغب فى ذلك رغم وجود أعضاء ذكورة كاملة ؟ كما أنه يزاول العادة السرية

أ . ح القاهرة

دنيا الجنس أو غابة الجنس حيث الظلام والأشباح وموقع الشرور فى كل لفته أو خطوة - كان الله فى عونك - فالبشر بل والحيوان جنسان ذكر وأنثى هكذا أراد الله واقتضى التطور أن يتخصص كل منهما بالذكر يكون الحيوان المنوى وبالأنثى البويضة وعندما تندمج البويضة مع الحيوان المنوى يجرى الإخصاب ويبدأ الجنين فى التكوين من خلية واحدة تنقسم ملايين المرات حتى تتحول إلى جنين تدب فيه الحياة ولكى يصل الحيوان المنوى إلى البويضة لا بد من الإتصال الجنسى السليم حيث يقوم القضيب بتوصيل

الحيوانات المنوية إلى مدخل الرحم أو عنق الرحم وخلاف ذلك هو شذوذ وخروج عن طبيعة الحياة والجنس ولا يؤدى إلى شئ إلا إلى الحيرة والتوهان والندم والألم والعزلة عن المجتمع فبالنسبة للبشر فليست المسألة جهازاً فقط يكبر وينضج بل أيضاً نفس تتطور وتنضج وتوجه هذا الجهاز وجهته السليمة لمصلحة الفرد والمجتمع وهذا الشذوذ هو نتيجة اضطراب فى التطور النفسى والجنسى وأول خطوة فى العلاج هى الشعور بالخطأ والرغبة فى إصلاحه وحينئذ يستطيع الطبيب النفسى أن يساعدك .

لماذا تظهر الأمراض التناسلية (الزهرى والسيلان) فى البيوت التى تمارس فيها الدعارة فقط ولا تظهر فى البيوت الزوجية علماً بأن هذه البيوت يمارس فيها الجنس وقد لا تتوفر فيها نظافة الجسد بسبب الفقر مثلاً .

ا.م الأسكندرية

الأمراض التناسلية هى نتيجة عدوى خارجية وما دام الإتصال بين شخصين غير مصابين فلا مجال للأمراض التناسلية سواء كانا فى حالة فقر أو غنى .

أما بيوت الدعارة فأحد روادها ينقل المرض لإحدى النزيلات وهذه بدورها تقوم بنقله إلى بقية الرواد الزبائن .

أبلغ ٣٢ عاما متزوج من سنتين ، الشكوى لا أستطيع القذف مع زوجتى أثناء الجماع مهما طالت الفترة وأرهق وهى ترهق ولا نستمتع ؟

ح .م.ق القاهرة

وبالسؤال عن أمكانية القذف مع غير الزوجة أو العادة السرية أفاد بأنه أثناء العادة السرية يستمنى ويقذف ومن هنا نجد أن المشكلة فى عدم القذف نفسية وليس عضوية كايحدث لبعض مرضى السكر وخلافه وبسؤاله عن العلاقة بالزوجة قال عادية ولا أحبها الحب الشديد ولا أكرهها (هناك حالات من الانتقام من الزوجة تتمثل إما فى القذف السريع أو عدم القذف فى الشخصيات التى تخاف من التعبير عن الكراهية أو إظهار الرغبة بالإنتقام) ، وإذاً ما الذى تتخيله أثناء ممارسة العادة السرية فقال أننى أجتمع مع رجل ، هل تكون أنت الفاعل أم المفعول أم بالتناوب ، فأجاب المفعول به ، اذا مازلت تمارس الشذوذ للمتعة فأجاب إنها فترة من العمر وانتهت قبل الزواج بسنة ، يعنى تمارس الشذوذ فى خيالاتك نعم وهل الزوجة على دراية فأجاب بالنفى وهل تود الاستمرار معها فأجاب بالايجاب وهل الزوجة متعاونة معك جنسياً فاجاب إنها تحاول بكل الوسائل لإرضائى كى أقذف ولكن ينتهى اللقاء بالإرهاق الجسدى والنفسى .

وبالجلوس مع الزوجة ثم الإثنين معاً تم توجيهما لأنسب أوضاع الجماع بالنسبة لهما مع تعليم الزوجة تدليك البروستاتا بصورة سطحية للزوج أثناء الجماع وبعد التمرين المنزلى جاء الزوجين للشكر للوصول الى حل لمشكلتهما .

الشاب م . أ . ح يبلغ من العمر ٢٣ عاما وأعزب ، طبيعة عمله ترغمه للبيات فى مجمع مع زملائه بالعمل ، المشكلة يريد العلاج من رغباته الشاذة حيث يثار جنسياً تجاه أى شاب له شارب ويعتبره رمزاً للرجولة وكان يمارس الشذوذ السطحى بدون الجماع الكامل كأن يمنى لاحد أو يقبله وبدأت المشكلة قبل سن المراهقة بقليل مع أحد أقربائه بقريته الاكبر منه سنا .

فطلبت منه تربية شاربه وعدم الجلوس منفرداً مع أحد والصلاة وبدء يحس برجولته وأبتعد عن تلك الأفكار لبرهة ، ثم بدء بالإحساس بالهياج الجنسى تجاه نفسه كلما نظر بالمرآة ولا يستطيع التوقف ويستمنى مرات ومرات أمام المرآة بنظره إلى شاربه وتم تحويله على متخصص للأمراض النفسية لدراسة العوامل التربوية والأسرية التى أدت به لتلك السلوكيات لمحاولة حلها وبعد شهرين من العلاج بدء بالتحسن مع الإستمرار فى إطلاق شاربه ، ثم حلق الشارب بعد اسبوعين

عاد لممارسته السابقة مع زملائه حيث لم يستطع التوقف بل كان يثار من النظر إلى شاربه بالمرآة ويتسبب ذلك فى ممارسته العادة السرية وهنا انتهت المشكلة بالفشل مرة أخرى لعدة أسباب أهمها عدم الرغبة الحقيقية فى العلاج حيث أصبحت متعته المفضلة ثابتة لا تتغير فى إتجاهاته الجنسية المنحرفة والتى هى ناتجة عن أسباب تربوية وبيئية وسلوكية مختلفة .

أبلغ من العمر ٢١ عاما وكانت لى علاقة جنسية عابرة وبعدها بأسبوع بدأت أعانى من حرقان أثناء التبول ووجود بعض الإفرازات المستمرة وبكميات كبيرة وأنا خائف ومتردد فما رأى سيادتكم ؟

ت . ز . الجيزة

أنت تعانى غالبا من مرض السيلان الذى ينتقل عن طريق الإتصال الجنسى بشخص مصاب بالمرض ويمكنك التأكد من الإصابة بالمرض عن طريق تحليل لإفرازات القضيب والعلاج يكون عن طريق إعطاء مضادات حيوية معينة حتى لا يكون الإلتهاب مزمنا ويتسبب فى انسداد البربخ .

أنا شـاب ابلغ من العمر ٢٤ عاما ولى علاقات جنسية متعددة ، لاحظت منذ عدة اشهرظهور بعض الحبوب الكبيرة على جسم القضيب والتى تزيد بمضى الوقت فى العدد والحجم وبعد زيارة الطبيب قمت بإزالتها بالكى الكهربى ولكنها تعود مرة أخرى فما رأى سيادتكم ؟

ع . ف . القاهرة

أنت غالبا تعانى من مرض فيروسى (ما يسمى بالسنطة) ينتقل عن طريق شخص مصاب بالمرض وهذا يستلزم أولا الإبتعاد عن أى علاقة جنسية مشبوهة وبعدها إزالة هذه الحبوب عن طريق الكى بالتبريد أو الكى الكهربائى أو عن طريق بعض المراهم الحديثة .

أنا شاب ابلغ من العمر ٢٠ عاما أعانى من وجود بعض الإفرازات بالقضيب عند التبول صباحا أو عند أى إثارة جنسية حيث تنزل بعض الإفرازات الشفافة وأنا خائف من تأثيراتلك الإفرازات على القدرة الجنسية والإنجاب .

ف . خ . القاهرة

هذه الإفرازات الشفافة فى غالب الأمر مجرد إفرازات من غدة البروستاتا وليس لها تأثير ضار على القدرة الجنسية أو الإنجابية ما دام ليس هناك أعراض أخرى مثل حرقان التبول أو القذف . أما عن الإفرازات التى تصاحب الإثارة الجنسية فهى ما يسمى بالمذى وهى تهيئ مجرى البول لنزول السائل المنوى وهى إفرازات طبيعية وليس منها خوف أو ضرر

أبلغ من العمر ٢٩ عاما أعانى من حرقان أثناء التبول والتهاب متكرر فى الخصيتين مما يسبب لى آلاما شديدة أخذت علاجا عبارة عن مضاد حيوى مرات عديدة ولكن لا فائدة فما رأى سيادتكم ؟

ع . خ . الجيزة

أنت تعانى من إلتهاب مزمن فى مجرى البول وقد ينتج هذاعن وجود التهاب او حصوات بالكلى فننصح سيادتكم بإجراء أشعة على الكلى ومجرى البول وإجراء مزرعة بول لبيان المضاد الحيوى المناسب لهذه الحالة حتى لا تحدث مضاعفات حيث ان هذا الإلتهاب المتكرر قد ينتج عن إنسداد بالبربخ وهذا قد يؤثر على القدرة الإنجابية .

أبلغ من العمر ٤٢ عاما أعانى من ألم وحرقان أثناء القذف وايضا سرعة شديدة فى القذف و ألم أسفل الظهر فما رأى سعادتكم ؟

س . ح . الجيزة

أنت غالبا تعانى من التهاب فى البروستاتا الذى يسبب هذه الأعراض وننصح سيادتكم بإجراء تحليل بروستاتا لبيان وجود خلايا صديدية وبعدها إجراء مزرعة بروستاتا وتناول المضاد الحيوى المناسب لهذه الحالة .

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٤ عاما أعانى من تأخر الإنجاب حيث إننى متزوج منذ أربع سنوات ولم يحدث حمل حتى الآن . بالكشف على بواسطة الطبيب أخبرنى أنه يوجد عندى دوالى بالخصية اليسرى ونصحنى بإجراء عملية لربط الدوالى ولكننى متردد أرجو من سيادتكم توضيح ما هى دوالى الخصية وما هو تأثيرها على الإنجاب ؟

ا .ع .س القليوبية

دوالى الخصية هى تمدد الأوردة المحيطة بالخصية وقد تؤثر على إنتاج الحيوانات المنوية والقدرة على الإنجاب ولذا ننصح سيادتكم بإجراء تحليل سائل منوى لتحديد مدى تأثير هذه الدوالى على الخصية ويمكن الكشف عن الدوالى إما بإجراء فحص بمعرفة طبيب مختص بجراحة الذكورة أو يمكن التأكد من وجود الدوالى بإجراء أشعة موجات فوق صوتية (دوبللر) ، وقد أثبتت الأبحاث أن نسبة كبيرة من المرضى الذين يعانون من دوالى الخصية يستعيدون قدرتهم على الإنجاب بعد عملية ربط الدوالى .

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٥ عاما ومتزوج من خمس سنوات ولم يحدث حمل حتى الآن وقمت بإجراء أكثر من تحليل سائل منوى أثبتت جميعها عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوى فما هى فرصتى فى الإنجاب ؟

ا . س . ل . الغربية

أسباب عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوى هى إما وجود انسداد فى البربخ أو الوعاء الناقل للحيوانات المنوية أو نتيجة فشل الخصية فى إنتاج العدد الكافى من الحيوانات المنويةلسبب أو لأخر، و ننصح سيادتكم بإجراء فحص للهرمونات فى الدم وإجراء عينة من الخصية لبيان وجود الحيوانات المنوية من عدمه . وفى حالة وجود حيوانات منوية بالخصية فإن فرصة سيادتكم فى الإنجاب تكون عن طريق الحقن المجهرى بعد إعطاء الزوجة منشطات التبويض لزيادة عدد البويضات المستعملة فى عملية الحقن المجهرى .

أ بلغ من العمر ٣٢ عاما أعانى من عدم الإنجاب رغم اننى متزوج منذ أكثر من عشر سنوات . وبعد إجراء تحاليل طبية متنوعة أخبرنى الطبيب أننى أعانى مما يسمى بملازمة كلاينفلتر وأنه لا أمل لى فى الإنجاب فما رأى سعادتكم ؟

ع . ج . الفيوم

متلازمة كلاينفلتر هى خلل كروموسومى يؤدى إلى ضعف أو فشل الخصية فى إنتاج الحيوانات المنوية وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن بعض المرضى الذين يعانون من هذه المتلازمة يوجد لديهم حيوانات منوية بالخصية ويمكن استخلاصها عن طريق جراحة ميكروسكوبية واستخدامها فى عملية الحقن المهجرى .

ابلغ من العمر ٢٧ عاما وقد أجريت عملية منذ ثلاث سنوات لا نزال وتثبيت الخصية حيث إننى كنت أعانى من وجود خصية معلقة على الناحيتين منذ الصغر ، وقد اثبتت التحاليل الطبية عدم وجود حيوانات منوية بالسائل المنوى فهل هناك طريقة لحدوث حمل حيث اننى متزوج منذ سنتين ولم يحدث حمل ؟ ا . س . المنوفية

إن انتاج الحيوانات المنوية بالخصية يعتمد على وجودها فى درجة حرارة معينةبالكيس ووجود خصية معلقة يتسبب فى ضعف إنتاج الحيوانات المنوية بالخصية وننصح سيادتكم باجراء عملية عينة من الخصية وفى حالة وجود حيوانات منوية بها يمكن استخدامها فى عملية الحقن المجهرى بعد تحضير الزوجة .

أبلغ من العمر٣١ عاما ولم أتزوج حتى الأن وقد أصبت بورم خبيث بالغدد الليمفاوية مما يلزم اعطائى جرعات كثيرة من العلاج الكيماوى وحيث اننى قرأت عن تأثير مثل هذا العلاج على انتاج الحيوانات المنوية فما هى نصيحة سيادتكم فى مثل هذه الحالة ؟

س . ل . القاهرة

العلاج الكيماوى والاشعاعى يتسبب فى ضعف او إنهاء قدرة الخصية على إنتاج الحيوانات المنوية حيث إنه يؤثر على الخلايا الام اللازمة لعملية تصنيع الحيوانات المنوية بالخصية وننصح

بإجراء تجميد للحيوانات المنوية لاستخدامها فيما بعد فى إجراء عملية تلقيح مجهرى إذا لزم الأمر .

أنــا رجل أبلغ من العمر ٥٢ عاما أعانى من مرض السكر منذ أكثر من عشرين عـاما ومنذ ٥ سنوات لاحظت أن الإنتصاب ضعيف و بمضى الوقت لم يعد هناك انتصاب ، فما هو دور مرض السكر فى عملية ضعف الإنتصاب وما هى طرق علاجه ؟

ح . س . القاهرة

مرض السكر يؤثر على عملية الإنتصاب نتيجة لتأثيره على الأوردة والشرايين والأعصاب الخاصة بالإنتصاب . أما عن طريق علاجه فهى عديدة : فى الحالات العادية قد يؤدى الحقن الموضعي أو الفياجرا إلى نتائج ملموسة أما فى الحالات المتقدمة فإن الأمر قد يستدعى عملية زراعة أجهزة تعويضية بالقضيب بعد ضبط مستوى السكر بالدم .

أنا شاب أبلغ من العمر ٢٨ عاما ومتزوج من شهرين أعانى من سرعة شديدة فى القذف مما جعلنى فى حالة نفسية سيئة فما هى التحاليل اللازمة لعلاج مثل هذه الحالة ؟

م . ش . الأقصر

أسباب سرعة القذف عديدة وغالبا إما أن تكون نفسية نتيجة التوتر العصبى الشديد المصاحب للزواج أو نتيجة التعود على العادة السرية وإما أن تكون عضوية نتيجة لإلتهاب البروستاتا أو مجرى البول وتكون عادة مصاحبة بحرقان فى التبول أو القذف (أنظر سرعة القذف) .

أبلغ من العمر ٢٢ عاما ومتزوج منذ شهر ومنذ الزواج لا يوجد انتصاب أو جماع مع العلم اننى قبل الزواج كنت أشعر بأننى على ما يرام فما هو الحل لديكم ؟

ع . ل . المنوفية

غالبا ما يصاحب الزواج ضغط عصبى وتوتر شديدين مما يؤثر على الحالة النفسية ويؤدى إلى مثل هذه الحالة، ويكون العلاج فى مثل هذه الحالة عن طريق الأدوية وإذا فشلت يكون عن طريق الفياجرا أو الحقن الموضعى فى القضيب لمدة قصيرة حتى يستعيد المريض ثقته بنفسه ويمارس حياته بصورة طبيعية (أنظر فشل ليلة الدخلة) .

أبلغ من العمر ٤٥ عاما أصبت بمرض السكر منذ ١٥ عاما ومنذ ثلاث سنوات أصبت بإعوجاج فى القضيب يكون اكثر وضوحا عند الإنتصاب وكان يصاحبه ألم شديد فى أول الأمر فما هو علاج هذه الحالة ؟

ع.ا. أسوان

إن مرض السكر قد يؤثر على أنسجة القضيب ويؤدى الى تليف النسيج الكهفى مما يؤدى إلى الشعور بالألم وإعوجاج القضيب وعلاج هذه الحالة يكون إما عن طريق الحقن الموضعى لمضادات الالتهاب أو عن طريق الجراحة لإزالة هذه التليفات مع ضبط مستوى السكر .

أنا رجل أبلغ من العمر ٥٢ عاماً أعانى من ضعف الرغبة الجنسية وضعف الإنتصاب رغم أن حالتى الصحية على ما يرام فما راى سعادتكم ؟

ل.م. القاهرة

إن إنتاج الهرمون الذكرى يقل عندالرجال بعد سن الـ ٤٥ عاما مما يؤثر على الرغبة الجنسية وعملية الإنتصاب ويكون علاج هذه الحالات عن طريق الهرمونات إما عن طريق الفم أو الحقن وغالبا ما تكون النتيجة مطمئنة اذا لم تكن هناك أسباب عضوية .

أنا زوجة فى الثلاثين من عمرى زوجى مهندس زراعى لا يؤدى واجباته الزوجية ويرفض الذهاب إلى الطبيب بل المرير فى الموضوع أنه يغرى الشبان للإعتداء عليه ماذا أفعل هل يجدى العلاج مع زوج يرفض فكرة العلاج أصلاً ؟ هل لديكم علاج له أعرضه عليه ؟ وهل هو علاج مضمون ؟

كلا للأسف فهذه الحالات نفسية وأساس النجاح فى العلاج النفسى أن يشعر المريض بأن ما يؤديه خطأ ويلجأ الطبيب ليساعده فى التخلص مما يشكو منه أما إذا كان هذا الشذوذ ويفضله على الطريقة الطبيعية فليس له علاج لأنه أصلاً يرفض العلاج اطلعى والدك أوكبير العائلة على الموضوع ودعيه يتصرف بما فيه مصلحتك والله معك .

أمارس العادة السرية بإفراط حتى أصبحت ساقى أصغر من الأخرى ... وكذلك ذراعى أطول من الأخرى . هل هناك علاج ؟! .

م . ل . الشرقية

سمعنا عن العادة السرية وتأثيرها الوهمى الذى يؤدى إلى قصر العضو وفقد الذاكرة وقصر القامة ولكن هذه أول مرة أسمع عن علاقتها بطول الذراع إنه طبعاً الشعور بالذنب .. لاداعى للقلق - فقط إقتصد فى العادة السرية كما تقتصد فى الأكل والشرب .

عضوى ينتصب لأقل إثارة جنسية كذلك عند استيقاظى صباحاً ... هل هناك هرمونات تمنع هذا الإنتصاب ؟!

ح . ك أسوان

لامعنى لأن تأخذ ما يضعف الإنتصاب واشكر الله على نعمته وربنا يديمها عليك نعمة وصحة وعقبالنا جميعاً .

قائمة المراجع

*-Abel, G.G., and Blanchard,E.B. "The Role of fantasy in the Treatment of Sexual Deviation ." Archives of Generol Psychiatry 30:467-475, 1974

*-Addiego,F.,etal. "Female Ejaculation: Acuse study." Journal of Sex Research 17(1): 13-21,1981.

*Alzate ,H., and lodono, M.L. "Vaginal Erotic Sensitivity" Jarnal of sex Marital therapy10:49-56 ,1984.

*American Psycehiatric Association:- Dignostic and statistical manual Disorders,3rd ed . (Dsm-III) . Washington, Dc: American Psychiatric Association,1980 .

*Annual progress in reproductive medicine (1993).

*Barclay, A.M. "Sexual Fantasies in men and women." Medical Aspects of Humsn Sexuality 7(S) : 205-216, 1973

*Becoming satisfied amen's guide to sexual fulfillment, (1989) : Prentice-Hall, lnc.

*Bosy , L. "AIDS Eoducation Is Goal of AMA program" American Medlical news,p.11, August 1,1986a.

*Burgess , A .w. etal . Sexual Assault of children and Adolescents . lexington, MA:A .C. Health, 1978 .

*Buss, D.M."love Acts: the Evolutionary Biology of love." In

stenberg, R. J . and Barnes, M.L. (eds.), the psychology of love , pp . 100-118 . new Haven, CT : yale university press, 1988 .

* Califia, p. "leabian sexuality ." Journal of Homosexuality 4 (3) : 255-266, 1979

* Clarke , D.H. "Erectile Dysfunetion in Diabetes" Clinical Diabetes 6 : 103-105,1988.

* Clifford, R., and Kolodny, R . " Sex therapy for couples ." In wolman, B.B., and stnicker, G.(eds.), Handbook of Famicy and mantal therapy , pp . 421-449 . new york : plenum press, 1983.

* Cocores, J.; Dackis, c.; and Golol, M. "Sexual Dysfunction secondry to cocaine Abuse," Tournal clinical psychiatry 47 : 384-385,1986

* Elias, J., and Gebbard, p . " Sexuality and sexual learning in childhood ." phi Delta Keppan, pp . 401-405, march 1989.

* Encyclopedia for psychsexology (1992) : Abdulmenem Al-hefny .

* Faust, B. Women, sex and pornography. New york: Macmillan 1980 .

* Zrlmer, D.; Borchardt, E.; and Fischle , C. " sexual Fantasies of sexually Distrssed and nondistressed men and women : An Empirical compsrison ." Journal of sexmarital therapy 9: 38-50, 1983 .

* History of surgical treatment of impotence (1989) :Gee, W. F.

* Homodynamic of penile erection . Urology clinics north America.

*Impotence (1991) ; Roger. S.Kirby, Culley Carson .

*Infertility & impotence (1990) : Raifer, J.

*Infertility in male (1990) : Hipshultz, L&Howards. S.

*Men's &Sex (1980) : Zilbergeld, B.

*My friends the wild chimpanzees, Washington, Natural Geographic, (1967) : Goodall, J .

*Progress in infertility (1994) : Behrman. S. et al .

*Short textbook of sexology (1982) : Adel N.Frag.

*Technology & infertility (1992) :Seibel.M.et al .

*XVth Congresss of the European Association of urology, Erctile Dysfunction : Current Management & Future Advances (Abbott Laboratories) .

*Zuckerman, B.,elal. " Effects of maternal marijuana and cocoine vse of fetal Growth." New England Journal of medicine 320: 762-768,1989.

فهـــرست

فهـــرست

فهـــرست

رقم الإيداع ٢٦٤٦ / ٢٠٠٢